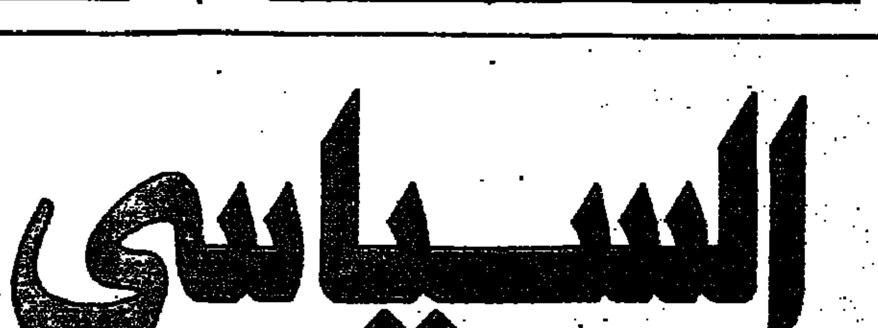


السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٩٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 49 L ALSIYASS 3 FEBRUARY 1985 — ٥٠ مليما

ماذا نريد من واشنطن؟

مصر تطالب بزيادة المعونات العسكرية والاقتصادية وإسقاط الديون العسكرية حتى عام ١٩٨٣

وعبد المجيد يبحث القضايا السياسية

كتبت ابتسام المستكاوى :

يبدأ اليوم - الأحد - الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولى زيارته للولايات المتحدة الأمريكية ، حيث يجرى مباحثات اقتصادية هامة تمهيدا لزيارة الرئيس حسنى مبارك القادمة لواشنطن في أوائل مارس المقبل .

ومن المنتظر أن يقوم كذلك كل من المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية - في وقت لاحق بزيارة الولايات المتحدة وبعض العواصم الأوروبية .

وعلمت « السياسى » أن المباحثات السياسية التى يجريها وزير الخارجية في واشنطن وبعض العواصم الأوروبية سوف تتعرض لنتائج الاتصالات الجارية بشأن المشكلة الفلسطينية ، وتطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وجهود المجموعة الأوروبية لدفع جهود السلام في الشرق الأوسط .

كما يركز الجانب المصرى في مباحثاته مع الجانب الأمريكى على الدور الأمريكى - الى جانب الدور الأوروبى - في تسوية النزاع في الشرق الأوسط ، واطلاع المسئولين في الادارة الأمريكية على نتائج المشاورات بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن للدخول في عملية السلام .

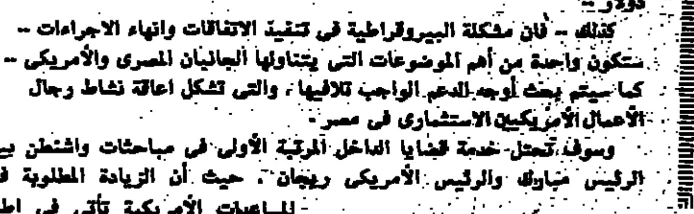
ومن ناحية أخرى - صرح الدكتور كمال الجنزورى قبل سفره الى العاصمة الأمريكية - بأنه سوف يبحث زيادة المساعدات الأمريكية لمصر لعام ١٩٨٥ - واعطاء عناية لما قدمته من قبل مجموعة من الخبراء في مجالات الدفاع والخارجية والتخطيط والتعاون الدولى . والمتعلقة بالمنحة المدنية العسكرية في عام ١٩٨٦ .

وعلمت « السياسى » أن على رأس مطالب مصر ، زيادة المعونة العسكرية للعام القادم الى حوالى ١.٧ مليار دولار ، واسقاط الديون العسكرية عن الأعوام السابقة لعام ١٩٨٣ وقت أن تقرر أن تكون المعونة العسكرية في شكل منحة لا ترد .

كما يبحث الجانب الاقتصادى زيادة المعونة الأمريكية عن العام القادم الى ١.٢ مليار دولار بالاضافة الى زيادة اضافية في المساعدات تقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار .

كذلك - فان مشكلة البيروقراطية في تنفيذ الاتفاقات وانهاء الاجراءات - ستكون واحدة من أهم الموضوعات التى يتناولها الجانبان المصرى والأمريكى - كما سيتم بحث أوجه الدعم الواجب تلافيها ، والتى تشكل اعاقة نشاط رجال الأعمال الأمريكيين الاستثمارى في مصر .

وسوف تحتل خدمة قضايا الداخل المرتبة الأولى في مباحثات واشنطن بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكى ريجان ، حيث أن الزيادة المطلوبة في المساعدات الأمريكية تأتى في اطار تطبيق بنود اتفاقية السلام ، والتى تؤكد على المساواة في المساعدات الأمريكية لكل من مصر واسرائيل .



أسرار الأحزاب

يس سراج الدين يعود لنشاطه الحزبى

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد - في اجتماعها الأخير - عودة يس سراج الدين الى الحزب .

كان الحزب قد أوقف نشاط العضو بسبب اشتراكه في برلمان وادى النيل .

ملحق .. للراسبين !

استقر الرأى داخل اللجنة التنفيذية لحزب العمل .. على تعيين بعض القيادات التى فشلت في انتخابات المؤتمر العام - في اللجنة التنفيذية للحزب التى ستعقد أول اجتماع لها يوم ٧ فبراير الحالى .

دعوى .. ضد أحزاب المعارضة

يعد أبو الفضل الجيزاوى المحامى دعوى قضائية ضد أحزاب المعارضة .. يطالبها بتطبيق نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين في التشكيلات الحزبية على مختلف المستويات .

مبارك في مواقع صناعية هامة

زار الرئيس حسنى مبارك - قبل أيام - ٣ مواقع انتاجية في حلوان صرح الصناعة المصرية .

● في شركة النصر لصناعة السيارات طالب بأن تنتقل صناعة السيارات من مرحلة التجميع الى مرحلة التصنيع الكامل تمهيدا لوقف استيراد السيارات من الخارج .

● وفي منطقة « التبين » حيث افتتح مصنع حراريات حلوان طالب الرئيس بأن يكفى انتاج هذا المصنع احتياجات البلاد من الحراريات .

● ثم افتتح الرئيس مصنع الشركة المصرية للأخشاب الذى يقوم بتصنيع الصناديق الخشبية التى تحمل مكونات الانتاج المختلفة الى الخارج - واعادة تصنيع هذه الأخشاب واستخدامها في صناعة الأثاث لمحدودى الدخل .

كلمة للسياسى ص ٣



تصوير فاروق ابراهيم

الرئيس يستقبل وزير البترول

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس الكيمائى عبد الهادى قنديل وزير البترول .

فرصة جديدة للمعاشات للانتفاع بالتأمين الصحى

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب على مشروع قانون بفتح باب الانتفاع لأصحاب المعاشات بمزايا التأمين الصحى .

ويقضى المشروع بجواز من انتهت خدمتهم دون أن يسبق لهم التمتع بأحكام العلاج والرعاية الصحية أن يقدموا طلبا بالانتفاع بها خلال ٦ شهور من تاريخ العمل بالقانون .

استمرار أسعار الدولار بالنسبة للقطاع الخاص

علمت « السياسى » أن برنامج القطاع الخاص في المعونة الأمريكية لن يتأثر بالقرارات الاقتصادية الأخيرة .. حيث يمكن الحصول على الدولار بسعر ٨٣ قرشا .

وقد بلغت المعونة المخصصة للقطاع الخاص عام ١٩٨٤ حوالى ٦٧ مليون دولار ، واستنفذت بالكامل .. أما برنامج المعونة للعام الحالى فسوف يتم اقراره بعد عرضه على لجنة السياسات .

ومن جهة أخرى علمت « السياسى » أن التعامل بالسعر الرسمى يسرى أيضا على صندوق دعم الاستثمارات الذى بقى منه مخصص يبلغ ١٠.٤ مليون دولار من ميزانية العام الماضى ، لم تستخدم حتى الآن .

مجلة وادى النيل

صدرت - قبل أيام - مجلة وادى النيل ، التى يرأس مجلس ادارتها وتحريرها الكاتب الكبير انيس منصور .

وقد ظهرت المجلة الجديدة ، المعبرة عن مسيرة التكامل بين دولتى الوادى ، في صورة جديرة بالاعجاب : تحريرا ، وتبويبا ، وأخراجا ، وطباعة .

« والسياسى » تهنىء الزميلة الجديدة ، وترجو لها كل النجاح والازدهار .

تحقيق معدلات النمو المستهدفة في قطاعات الاقتصاد القومى

صرح الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى « للسياسى » بأن نتائج متابعة الخطة خلال السنتين الأولى والثانية قد أكدت تحقيق معظم معدلات النمو المستهدفة في قطاعات الاقتصاد القومى وتنفيذ الحجم المستهدف من الاستثمار بالكامل .

وقد بلغ معدل النمو في الناتج المحلى الاجمالى ٩٪ في العام الأول ، و ٧.٦ في العام الثانى بمتوسط ٨.٣٪ خلال السنتين الماضيتين .. وهذا المعدل يعتبر من أعلى معدلات النمو في العالم .. حيث أن الدول الصناعية في العالم لم تحقق سوى ٢.٣٪

كما أن الخطة ركزت على تنمية القطاعات الانتاجية بمعدلات أكبر من معدل القطاعات الخدمية .

توحيد المعاملة الجمركية للملاكى والأجرة

تقرر الغاء نسبة التخفيض الجمركى على سيارات الأجرة والتى تبلغ ٥٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية - للقضاء على التلاعب في استخدام هذه السيارات .. ومساواتها بالسيارات الملاكى .

صرح بذلك مصدر مسئول بالجمارك « للسياسى » وقال : وبالنسبة للسيارات التى اتمت مستنداتها قبل صدور القرارات الاقتصادية الأخيرة لتسرى عليها نسبة التخفيض .

رأى وزارة الصحة في الدواء الجديد !

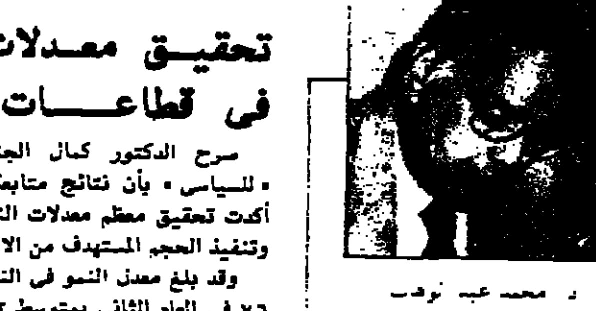
يبحث وزير الصحة اليوم مجموعة من التقارير التى قدمت له حول ما تردد أخيرا عن اكتشاف دواء « للروماتويد » وينتظر أن تصدر الوزارة بيانا حول هذا الموضوع .

سياسة جديدة لأسعار الكهرباء

وصى خبير قطاع الكهرباء بالبنك الدولى - الذى زار القاهرة مؤخرا - باعداد دراسة مشتركة مع وزارة الكهرباء لترشيد استخدام الطاقة في مصر ، وتمكين المشروعات الكهربائية من تحقيق ايرادات كافية لتغطية تكاليف التشغيل والصيانة والحصول على عائد مناسب لرأس المال المستثمر وذلك من خلال تخطيط سياسة أسعار الكهرباء .

صرح بذلك « للسياسى » الدكتور عرفان الشافعى رئيس قطاع التمويل الدولى بوزارة التخطيط .





د . محمد عبد الوهاب

اعارات المعلمين

الثلاثاء القادم

يلتقى الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم - يوم الثلاثاء بعد غد - بمقررى الاعارات بالمحافظات للنظر في تنظيم عمليات الاعارة .

وقد قررت وزارة التربية والتعليم تنظيم برنامج تدريبى للمقررين على مدى ثلاثة أيام ، يتسلمون بعدها بطاقات الاعارات وقواعد شروطها ومواعيدها .

٦ فنيين ! مقابل كل مهندس

أعدت وزارة التربية والتعليم خطة للتوسع في التعليم الفنى والصناعى بحيث يكون هناك ٦ فنيين مقابل كل مهندس واحد .

وقد بلغ عدد خريجى المدارس الصناعية في العام الماضى ٥٠ ألفا - بينما بلغ عدد خريجى كليات الهندسة ٧ الاف مهندس .

وزير الصناعة للسياسى :

دراسة أسباب خسائر الشركات الصناعية

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » بأن الوزارة تقوم حاليا بدراسة أسباب خسائر الشركات الصناعية وذلك لوضع الحلول المناسبة لها وتصحيح مسارها الانتاجى .

وقال الوزير ، ان خسائر الشركات الصناعية مشكلة لابد من مواجهتها - واذا كانت هناك بعض هذه الشركات تخسر لأسباب خارجة عن ارادتها ببيع انتاجها بأقل من تكلفته فان هناك شركات تخسر بسبب فساد الادارة ، ووجود صراعات تستنفد طاقات الانتاج - وسوف تتخذ الاجراءات الضرورية لعلاج هذا الخلل وتفادى الخسائر .

الأطباء المصريون بين أشهر أطباء لندن

استأنف د . صبرى زكى وزير الصحة عمله أمس . بعد عودته من رحلته العلاجية إلى لندن .

وقد التقى وزير الصحة - خلال وجوده بلندن - بعدد كبير من الأطباء المصريين الذين يعملون هناك .. وقال الوزير « للسياسى » أنه كان سعيدا للغاية عندما تبين أن بعض هؤلاء الأطباء قد أصبح بين أشهر الأطباء في بريطانيا . وضرب مثلا بالدكتور ذهنى فراج (٤٠ سنة) الذى يجرى الآن نفس جراحات القلب التى يجريها د . مجدى يعقوب و د . روس وبأجور زهيدة جدا .. وأيضا د . أحمد مصطفى (التخدير) وباسل هلال (العظام) و د . عمر شاهين (الأنف والأذن) و د . هاشم العيسوى (الأسنان) .

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الارصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس بارد نهارا شديد البرودة ليلا مع فرصة لسقوط أمطار خاصة على الساحل الشمالى قد تمتد الى القاهرة .

٢٢ مليار جنيه حجم السيولة المحلية !

أوضح تقرير اقتصادى أنه في مقدمة الأسباب التى تزيد عن صعوبة ممارسة البنك المركزى لدوره الرقابى هو الزيادة الضخمة في حجم السيولة المحلية .

جاء بالتقرير : أن حجم السيولة ارتفع من ١١٢٩ مليون جنيه في عام ١٩٧٠ الى ٢٢ مليارا عام ١٩٨٤ .

وقد وصف التقرير الاقتصادى أن الزيادة في حجم السيولة المحلية أشبه بسرطان يستشرى في جسد الاقتصاد المصرى ويؤدى الى شل فاعليته وانطلاقه .

القضية الاقتصادية !

لست من المتخصصين في الشئون الاقتصادية ...

ولا ازعم المتابعة الدقيقة لما يجرى في دهاليز الدوائر الاقتصادية او المصرفية ...

بل ولا ادعى المعرفة الشخصية الوثيقة بوزير الاقتصاد !

غير انني - كمواطن - أشعر بما يعانيه الناس ، في جوانب معيشتهم ومجالات نشاطهم ... وكصحفى - اتابع قضايا الناس ، وخاصة ما يتصل منها بحياتهم ورزقهم !

●●●

ان الناس لا يعانون - ومنذ اسابيع - الا من القرارات والاجراءات الاقتصادية الاخيرة ! ولا يشكون الا من عيوبها ، وقيودها ، ونتائجها !

ولقد طغى حديث القرارات والاجراءات الاقتصادية ، على اى حديث آخر ... حتى احاديث الطعام ، والغلاء ، والعلاوات ، وغيرها من الموضوعات والقضايا الحياتيه اليومية ، تراجعت لتفسح المجال ... بل وتتركه كله ، للقضية الاقتصادية !

- واصبح كل مواطن ، ايا كان موقعه وايا كانت اهتماماته يواجه - بغير تعمد وفي كل موقع - بحديث عن الظروف الاقتصادية ، او قصص عن القرارات الاخيرة ، او بيانات ومعلومات حول نتائج تطبيقها !

... وتمتد الاحاديث ، دائما ، الى ما يجريه جهاز المدعى الاشتراكى من تحقيقات ، وما يروى امام محكمة القيم من اعترافات ، وما تعانيه البنوك من قيود وتعقيدات !

●●●

وكالعادة ... وكما ظهر في حياتنا ، قبل معركة اكتوبر ١٩٧٣ ، ادعياء الشئون العسكرية الذين يتحدثون عن غير فهم او تخصص ، ويرسمون عن غير علم او معرفة ، خطط الهجوم والقتال ... فقد ظهر - هذه الايام - آلاف ممن يزعمون العلم بامكانية علاج الموقف الاقتصادى ، ويطالبون بضرورة العدول عن القرارات والاجراءات الاقتصادية ، ليعود الانتعاش الى الاسواق ، والمعاملات ، والبنوك ، والشركات ، و ... و ... الخ

●●●

ولا شك ان استمرار مثل هذه البلبلة والقلق ، بالنسبة لقضية من هذا النوع ، تمس حياة ومصالح كل مواطن ، امر غير جائز ... وغير مقبول ... وغير مطلوب !

ايضا ... فاستمرار احاديث الصالونات ، وحكايات الادعياء ، وشائعات المرتزقة ، ودفاع الاصدقاء ، وهجوم الاعداء ، امر بالغ الخطورة ، يجب ان توضع نهاية سريعة له ... اليوم ، قبل غد !

●●●

لقد حققنا استقرارا سياسيا ، اعترف العالم كله به ... واعتقد انه قد آن الأوان ، لان نحقق استقرارا مماثلا ، في المجال الاقتصادى !

ممدوح رضا

... ومازالت البضائع مكدسة فى الموانى !!

كتب ابراهيم عبد العزيز :

اذا كانت الدولة تسعى جاهدة لعدم تعطيل المشروعات الانتاجية للحكومة والقطاع العام بصفة خاصة . وذلك بتوفير معدات ومستلزمات الانتاج لهذه المشروعات -- فان تاخر الافراج عن البضائع فى الجمارك ـ لسبب او لآخر ـ يعد عقبة فى سبيل اتمام المشروعات وفق البرامج المحددة لها --

لذلك -- فقد صدرت مؤخرا توصيات مجلس الوزراء بالافراج الفورى عن بضائع الحكومة والقطاع العام تحت نظام الافراج المؤقت -- كما انصرفت هذه التوصيات الى الوزارات المختلفة لسحب بضائعها من الجمارك بعد أن تعرض جزء كبير منها للتلف -- ثم للبيع فى المزاد .

ومع ان قرارات مجلس الوزراء تضمنت معاقبة المسئولين فى الوزارات والوحدات الانتاجية فى حالة تأخرهم عن سحب بضائعهم من الجمارك -- الا ان هناك تقاعسا عن سحب هذه البضائع ---

فلماذا ؟

يقول حسين امين (رئيس مصلحة الجمارك) :

ـ ان هناك توصيات من مجلس الوزراء للوزارات المختلفة لتشكيل لجان تختص بالتقدم الى الموانىء للافراج عن الرسائل الواردة لها --

والدولة بصفة عامة -- والجمارك على وجه التحديد تعمل جاهدة على تقديم كافة التيسيرات المتاحة للبضائع الواردة للحكومة والقطاع العام -- باعتبارها اسهاما فى العملية الاقتصادية للبلاد --

وقد اثيرت المشكلة . بعد ان لوحظ تاخر بعض الجهات فى التقدم للافراج عن بضائعها لاسباب متعددة -- اهمها : استيفاء الاوضاع الاستيرادية والمستندات --

وقد قامت الجمارك من جانبها بالافراج الفورى عنها بمجرد تقدم الجهة المختصة باستيفاء المستندات -- وهذه التيسيرات انسحبت ايضا على القطاع الخاص بالافراج المؤقت عن بضائعه بضمانات -- على ان تسدد الرسوم خلال ٣ شهور من تاريخ الافراج .

كذلك تقوم الجمارك باخطار الجهات بالتقدم للافراج عن بضائعها فور وصولها للميناء وتقديم المستندات اللازمة للافراج -- الامر الذى ادى الى سحب كثير من البضائع التى كانت متراكمة بالمخازن لدى الجمارك .

وفى ميناء الاسكندرية -- التقت « السياسى » بحلمى بسيونى (رئيس قطاع الافراج الجمركى بالاسكندرية) . الذى اكد على ان التكدس ـ فى

حسين امين

الميناء كاد يختفى بفضل التيسيرات التى تمنحها الجمارك للحكومة والقطاع العام وكذلك للقطاع الخاص -- بالاضافة الى التوسعات فى انشاء الملاحق الخارجية للجمارك مثل مجمع النوبارية ومجمع الحاويات -- فالرسائل الواردة لا تبقى فى الميناء اكثر من ٢١ يوما من تاريخ وصولها . ثم ترحل الى هذين الملحقين ليتسلمها المستورد من هناك -- هذا فضلا عن انشاء مجمع خاص لبضائع المناطق الحرة بالعامرية ليتولى تطبيق كافة الاجراءات الجمركية على السلع التى ترد طبقا لنظام المنطقة الحرة --

وقد كان هناك تاخير من بعض الوزارات فى سحب بضائعها -- لذلك هناك لجنة تم تشكيلها فى الجمارك برئاسة احد المديرين يتولى استقبال مندوبى الوزارات المختلفة لتسهيل مهمتهم فى سحب البضائع فورا --

وتقدم هذه اللجنة للمندوبين كل البيانات عن رسائلهم -- وقد اعطيت كافة التسهيلات من قبل الجمارك للافراج عن هذه الرسائل دون اية قيود اجرائية او استيرادية -- وتاجيل بعض الاجراءات التى كانت تعوق الافراج الفورى عن هذه الرسائل مثل : موافقات الترشيد والتوحيد القياسى -- فيما عدا بعض الاجراءات الامنية على السلع الغذائية والادوية --

كما تم السماح للقطاع العام والحكومة بسحب بضائعهما تحت نظام الافراج المؤقت . وتاجيل تحصيل قيمة الجمارك الى ما بعد سحب الرسائل من الجمرك -- وهناك استجابة من الوزارات المختلفة لهذه التيسيرات على اساس ان هذه الجهات قد تم ابلاغها من قبل مجلس الوزراء بضرورة التقدم لسحب بضائعها --

بالنسبة للقطاع الخاص -- فانه حريص على عدم تاخر بضائعه فى الميناء -- باعتبار ان هذه البضائع تمثل مصلحة مادية له سواء للتجارة او لتشغيل مصانعه --

وحول الشكاوى من اجراءات التفتيش فان الجمارك تكتفى بنسبة ١٠٪ من الرسالة عند استيفاء المستندات والفواتير وبيانات العبوة -- اذ انه فى بعض الحالات لا تكون المستندات مستوفاة البيانات فتكون هناك ضرورة للتوسع فى الكشف والتاكد من كميات البضائع --

ومع تقديم كل هذه التسهيلات -- فان كثيرا من الجهات لم تتقدم لاستلام بضائعها -- ولذلك فان الجمارك تلجا الى اعتبار البضائع « مهملات » وتعرضها للبيع -- وذلك اذا لم تتقدم الجهة لاستلام بضائعها فى خلال مدة شهر --

ويعدد مصطفى الشهاوى (مدير عام الاجراءات الجمركية بالاسكندرية) اسباب التاخير فى سحب البضائع من الميناء ما يلى :

ـ ان اهم الاسباب التى تؤدى الى تاخر الافراج عن بضائع القطاع الخاص بالذات -- هى قواعد الاستيراد حيث لابد من ضرورة العرض على لجان الترشيد وكذلك النظم الاستيرادية التى تقضى باستيفاء الاستمارات والاعتمادات النقدية بالاضافة الى ضرورة العرض على لجان التوحيد القياسى --

وهذا يتطلب فترة زمنية طويلة -- حيث ان بعض هذه الجهات موجود فى القاهرة والآخر فى الاسكندرية

وقد تقدمت مصلحة الجمارك بتوصيات بتجميع هذه المراكز فى مكان واحد بالميناء -- ولكن لم يتم التنفيذ حتى الآن .

وبالنسبة للحكومة والقطاع العام -- فان اهم المعوقات هى الحصول على الموافقات من الجهات ذات الولاية على سحب البضائع المختلفة من جهة . وعدم حصول هذه الجهات على المستندات التى تقدمها عن سحب البضائع من البواخر مباشرة -- من جهة اخرى --

كما ان البضائع التى يستوردها القطاع العام . معظمها سلع راسمالية ذات احجام كبيرة -- بالاضافة الى مشكلة السيولة النقدية فى شركات القطاع العام التى لا تمكنها من تسديد الجمارك على البضائع فى وقتها المحدد --

وفور وصول الرسالة الى الميناء وقبل تفريغها -- يخطر صاحبها للتقدم بسحبها مباشرة من على البواخر بمعرفة شركة المستودعات والتوكيل الملاحى -- ثم تفرغ البضاعة وبعد مضى شهر عليها فى الجمارك -- دون التقدم لسحبها -- يتم ادراجها فى « المهمل » وتقوم الجمارك باخطار صاحب البضاعة واخطار التوكيل الملاحى لحث اصحاب البضائع لاستلام رسالاتهم .

وبعد مضى شهر أخر -- يتم الكشف عن الرسالة واخطار صاحبها -- ببيعها فى المزاد . لاستيفاء قيمة الجمارك -- والضرائب ويعطى الباقى لصاحب البضاعة -- وخلال هذه المدة -- هناك نظام الارضيات وهو تحصيل نسبة ارضية تصاعدية على البضاعة كوسيلة مادية وحيدة لحث صاحب البضاعة على استلامها قبل تزايد الغرامة عليها --

واذا كانت الجمارك تلجا الى فرض عقوبات تصاعدية اذا لم يتقدم اصحاب البضاعة لاستلامها -- فانها ـ على الجانب الآخر ـ تقدم تسهيلات متعددة مثل تيسيرات الافراج . وتيسيرات فى السحب . والافراج المؤقت -- والايداعات الخاصة . والمدفوعات . والسحب المباشر -- ثم ما تقرر اخيرا من الافراج الفورى عن بضائع الحكومة والقطاع العام -- ومع كل ذلك -- فمازالت هناك بضائع متراكمة فى الـام المهمل .

مفاهيم اقتصادية

التخطيط والتنمية

لامجال فى ظل التخطيط لقرارات استثمارية يحض على اتخاذها سبق الاستثمار فى اتجاهات اخرى -- ذلك انه وقد استأثرت الخطة بتوزيع كافة الموارد المتاحة على مختلف وجوه النشاط الاقتصادى فلن تتوفر فى هذه الحالة لقرارات الاستثمار من الموارد ما يتسنى بفضله تحقيقها .

وليس معنى هذا بطبيعة الحال ان يتكافأ ما يولى لقطاعات الاقتصاد القومى المختلفة من الوزن او الاهمية فى الخطط الاقتصادية بل تختلف الخطط المتعاقبة فى واقع الامر فيما توليه لمختلف القطاعات من الصدارة والاهتمام فقد تعمد الخطة الخمسية الاولى على التركيز على انماء صناعات سلع الاستهلاك على حين تتصرف الخطة الخمسية الثانية الى جعل صناعات السلع الوسيطة فى المحل الاول من الاهتمام .

حقا قد يقال ان اختلاف ما يتقرر من اولوية لمختلف القطاعات من خطة لاخرى من شأنه ان يجعل من اختلال التوازن خطة بعد أخرى سبيل الاقتصاد القومى الى تحقيق النمو المتوازن فى نهاية الامر وذلك بعد بلوغ المراحل العليا للنمو الاقتصادى على ان التسليم بهذا لايستتبع التسليم باستراتيجية النمو غير المتوازن بالمضمون الذى يريده اصحابها فقد راينا ان لاختلال التوازن ما يبرره لدى اصحاب هذه الاستراتيجية نظرا لما يترتب عليه من الحض على اتخاذ قرارات الاستثمار بما يستقيم لديهم النظر الى اختلال التوازن على انه محرك النمو ولاكذلك فى ظل التخطيط الشامل

وحقا يشير « هوشمان » الى أن البلاد الاشتراكية تعرف ظاهرة اختلال التوازن فى النمو بين مختلف القطاعات ويطلق الكتاب على ما يتولد عن هذا من الصعوبات اصطلاح « المتناقضات غير المتضاده » وينسبون اليها دورا نافعا فى توجيه النظر الى وجوب المبادرة الى معالجتها على أنه لا يمكن أن يقال أن ما يطرأ فى ـ هذه الحالة من اختلال التوازن قد سعت اليه السلطات عن قصد وعمد وذلك جريا وراء ما قد يتمخض عنه من الحض عن اتخاذ قرارات الاستثمار .

جملة القول أن هناك ما يرد على استراتيجية النمو المتوازن من الاعتراضات مما يجعل الاخذ بها أمرا مستبعدا على أن هذا لا يعنى أن لا مطعن على استراتيجية النمو غير المتوازن اذ تفقد هذه الاستراتيجية ما لها من مغزى حيث يتحمل فى التخطيط الشامل سبيل البلاد الى التنمية الاقتصادية وقد رأينا كيف يكاد ينعقد الراى اليوم على انه انما يتمثل فى التخطيط السبيل الرشيد للنمو الاقتصادى

حديث الاسبوع الاقتصادى

قانون يحتذى

هناك قوانين تصدر ويمر الرأى العام عليها مر الكرام ثم يغلفها النسيان وذلك لان صاحبها ممن يعتقدون ان العمل الجيد يعلن عن نفسه واولى بصاحبها ان ينصرف الى ماهو اجدى وقد يكون هذا صحيحا فى بعض البلاد ولكنه ولاريب يجافى ماتعودنا عليه فى مصر فى العقود الثلاثة الاخيرة ومع هذا فالايام جديرة باظهار وجه الحق ووجه الجدية .

خبر نشرته الاهرام عن مكافحة التهرب من الرسوم الجمركية ليس عند اجتياز البضائع المتعلقة الجمركية فى طريقها الى الاسواق لان ذلك امر مألوف لايستأهل التعليق عليه ولكن المكافحة تمت فى الاسواق بعد التخليص على البضائع وقد يكون ذلك قد تم منذ مدة تطول او تقصر حسب طبيعة السلعة --

والقاعدة العامة المعروفة ان التاجر حائز البضاعة لايقع عليه عبء اثبات تسديد الرسوم الجمركية مادامت هذه البضاعة قد تخطت الدائرة الجمركية وكان القضاء ـ طبقا للقواعد المستقرة محليا ودوليا ـ يطالب مصلحة الجمارك بتقديم الدليل ـ ـ تهرب التاجر من الرسوم وهو امر يستحيل على المصلحة القيام به فى مثل الظروف التى تمر بها مصر .

وفى سنة ١٩٨٠ رأى وزير المالية ـ وهو الدكتور على لطفى ـ أن ظروف التهريب الجمركى فى مصر وصلت الى نحو لايمكن معه معاملة المتهربين طبقا للقواعد العادية التى تسود الاسواق فى الظروف العادية . ولابد . والحالة هذه . من وضع قواعد اخرى تتواكب مع جرأة بل فجر (بضم الفاء وتسكين الجيم) هؤلاء المتهربين الذين شجعهم التسيب والفساد اللذان عما الجهاز الحكومى على نحو ماهو معروف .

ومن هنا جاء تفكير وزير المالية الأسبق فى اصدار القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ وبمقتضاه نقل عبء اثبات سداد الرسوم الجمركية الخاصة بالبضاعة الموجودة فى الاسواق من عاتق مصلحة الجمارك الى عاتق التاجر الحائز للبضاعة وليس من مشقة يلقيها هذا القانون على التاجر الشريف الملتزم لانه يحتفظ بكل المستندات الخاصة بما اشتراه من سلع ومن بينها ، بطبيعة الحال مستندات الرسوم الجمركية .

وفى تصورى ان ما اقدم عليه وزير المالية الاسبق نموذج يحتذى لانه يعالج حالة مرضية (بفتح الميم والزاء) لاتصلح القواعد العادية فى علاجها بل لابد من الالتجاء الى اجراءات تتواكب مع طبيعة المشكلة والظروف الاجتماعية التى تكتنفها حالتنا هذه سوى الالتجاء الى قواعد استثنائية لايرفضها الا كل منحرف فاسد يستمرىء الاستمرار فيه .

ويروى الخبر أن الرسوم المحصلة من هؤلاء المهربين قد بلغت فى سنة ١٩٨٤ حوالى ستين مليونا من الجنيهات مقابل ثلاثين مقدار ماحصل فى السنة السابقة . هذه صورة لابد من مقارنتها بصورة أخرى وقعت فى هذا المجال ولكنها مغايرة بل مضادة وهى ما قامت به الحكومة بعد ذلك من اضفاء الشرعية على تصرفات بعض عتاة المهربين وذلك عن طريق توسيع رقعة الاعفاءات الجمركية وصياغة القانون فى عبارات فضفاضة يمكن ان تتسع لاى تفسير ملتو ...

هذا قانون يجب ان تحتذى به كل وزارة فى مجال اختصاصاتها بحيث تتواكب القوانين مع مقتضيات الظروف السائدة دون تعلق بالقديم الذى بلى .

●●●

●● تعرض الاقتصاد البريطانى فى الاسابيع الأخيرة لازمة طاحنة تردد صداها فى هبوط قيمة الجنيه الاسترلينى مقابل الدولار الامريكى حيث حقق ادنى مستوى له فى التاريخ عندما هبط الى حوالى دولار واحد وأحد عشر سنتا .

وكان من الطبيعى ان يعمل بنك انجلترا ـ بوصفه البنك المركزى الأدوات الاقتصادية التقليدية المألوفة وفى مقدمتها سعر الفائدة وسعر الخصم فرفع الاول فى محاولة لزيادة الطلب على الجنيه الاسترلينى الى ١٤٫٥ فى المائة التى تجر فى اعقابها كأثر جانبى هبوطا فى سوق الاوراق المالية وقد خسرت السوق حوالى ٤٥ نقطة تبعا للرقم القياسى الذى تعده جريدة الفيناشيال تيمس اللندنية وكان ذلك يوم الاثنين الماضى الذى وصف بأنه « الاثنين الاسود » على غرار يوم « الجمعة الاسود » التى انهارت فيه بورصات الاوراق المالية الامريكية منذ مايزيد على خمسين عاما وكان بداية للأزمة العالمية الكبرى فى الثلاثينيات ولكن غالبية المعلقين يعتقدون ان هناك بونا كبيرا بين اليومين وان اشتركا فى بعض السمات .

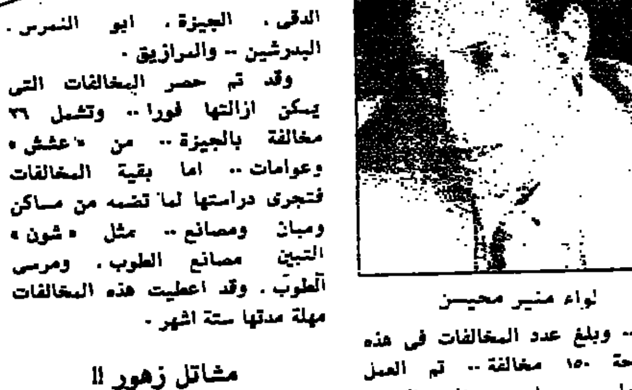
والواقع من الأمر أن هذا الهبوط جاء نتيجة للضغوط التى مارسها اضطراب سوق البترول العالمية فى هذه الفترة على منزلة الجنيه الاسترلينى باعتبار انه يستند الى بترول بحر الشمال التى حققت اسعاره انخفاضا جذريا بلغ حوالى عشرين سنتا للبرميل الواحد وقد وصلت هذه الضغوط ذروتها عندما احتدم الخلاف بين اعضاء الأوبك فى اجتماع جنيف حتى وصلوا باغلبية تسعة اعضاء مقابل اربعة الى تخفيض السعر دولارا واحدا ـ الى ٢٨ للبرميل

ولكن حقيقة انهيار الاسترلينى ترد الى عوامل اخرى وما البترول سوى القشة التى قصمت ظهر البعير فالاقتصاد البريطانى كان ومازال مشحونا بعوامل الاختلال ولم يكن يمنع بعض آثارها من ان تطفو على السطح الا ارتفاع اسعار النفط وقد أدى اضراب عمال الفحم الذى قرب من احد عشر شهرا دورا مؤثرا فى هذا الاختلال بالاضافة الى ضعف الصناعة البريطانية بالنسبة للصناعة الأمريكية واليابانية وتخلفها نسبيا عن ركب التقنيات الحديثة وترحب بعض دوائر الاعمال بهذا الهبوط فى قيمة الاسترلينى لانه عامل يساعد بريطانيا على زيادة صادراتها والتغلب على بعض صعاب المنافسة اليابانية الفتاكة ويقتضى المقام ان اذكر هنا انه لا يجوز الترحيب بانخفاض قيمة الجنيه المصرى مقابل الدولار قياسا على حالة انجلترا لان الاقتصاد البريطانى ، على عكس الاقتصاد المصرى ، يتسم بدرجة من المرونة تجعل زيادة الصادرات نتيجة لانخفاض سعر العملة امرا ممكنا ومفيدا فى نفس الوقت لان حصيلة الصادرات تحقق زيادة ولكن الاقتصاد المصرى ، شأنه فى ذلك شأن الاقتصاديات النامية يتسم بدرجة كبيرة من الجمود مما لاتتجاوب معه الصادرات مع انخفاض قيمة الجنيه المصرى لعدم كفاية الانتاج لسد حاجة الاستهلاك المحلى مع تحقيق فائض مرن للتصدير وهذه كلها امور اصبحت معروفة وبالاضافة الى ذلك سيطرة عوامل المضاربة فى سوق الجنيه المصرى على نحو « مافيوى » ان جاز الاشتقاق .

●●●

●● أثار الاستاذ موسى صبرى رئيس تحرير الاخبار فى مقال له نشر الاسبوع الماضى قضية صياغة القرارات الخاصة بالنقد الاجنبى التى اصدرتها تحت ارقام ٢ و ٣ و ٤ و ٥ وزارة الاقتصاد بحيث جاءت هذه الصياغة على حد قوله مجافية لثلاثة مبادىء اساسية مما اتفق عليه ولى تعليق على ماجاء بالمقال أثرت ارجاءه على مافى المقال من اخطاء متوخيا مصلحة مصر فى الحالين : الارجاء والنشر .

د . صليب بطرس



.. وبدأت ازالة التعديات على نهر النيل !

كتبت مرفت السيد :

من الكلمات المأثورة فوق جدران المعابد المصرية القديمة : « أنا لم أعتد على أبوى .. ولم أرتكب معصية تخالف الرب -- ولم أعتد على النيل » -- وبالرغم مما تدل عليه العبارة من قدسية النيل لدى الأجداد الأوائل منذ آلاف السنين -- فان بعض الأحفاد لم يصونوا التركة -- فانتهكوا حرمتها ، وتعدوا عليها -- مستغلين ثغرات القانون

ومع ذلك -- فالذى يستطيع اعادة الشىء الى أصله -- هو القانون نفسه

ومع بدء حملات تنفيذ ازالة التعديات على نهر النيل -- يطفو على السطح سؤال : ما هو أصل حكاية التعدى على النيل ؟

● كان البعض يقوم بزرعة مساحات يدفع مقابلها « قروش » عن كل متر مربع للاصلاح الزراعى .

ورغم ازدياد قيمة الارض ـ مع مرور السنوات ـ الا ان « الاصلاح الزراعى » لم يكن يتقاضى اكثر من هذه القروش -- التى يعتقد انها الحق المقرر للحكومة -- دون ان يدرى انه يقوم ببيع اراضى النيل --

قبل بناء السد العالى -- كان الفيضان يتسبب ـ كل عام ـ فى غمر شواطىء النيل بكميات هائلة من المياه والطمى

هنا -- يطفو سؤال آخر : اين كان القانون فى ذلك الوقت ؟

والاجابة تقول : ان القانون كان موجودا وقائما بالفعل -- لكن المشكلة لم تكن فى وجوده -- وانما فيمن يقوم على تنفيذه !!

كان قانون الرى والصرف رقم ٧٤ لسنة ١٩٧١ -- خاليا من تحديد المسئول عن ازالة التعديات على النيل -- ثم عدل بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢ ، وقام وزير الرى بتفويض المحافظين لازالة التعديات بموجب القرار ٦٠ لسنة ١٩٧٩ --

ولم يات التفويض باية نتيجة .. وظلت المخالفات قائمة ..

هكذا يقول المهندس عبد الحميد حسين (مفتش رى النيل بالجيزة) .. ويضيف : كنا نقوم بتكليف المحليات بازالة هذه المخالفات -- ولما لم تتم ازالتها -- تم تعديل القانون ١٢ لسنة ١٩٨٢ -- بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ -- والذى ينص على حماية النيل من التلوث -- وحددت المادة (٩٨) منه -- ان مدير عام الرى هو الذى يصدر قرار الازالة .

وبدا حصر التعديات -- وتم تجديد المخالفات القديمة -- وارسال الانذارات الى المتعدين منذ اغسطس الماضى ، ومنحهم مهلة اسبوعا ..

ويقول المهندس عبد الحميد حسين -- ان هناك نوعين من المخالفات :

● مخالفات البر الشرقى -- وتتبع محافظة القاهرة .

● ومخالفات البر الغربى -- وتتبع محافظة الجيزة .

وقد بدىء بالفعل فى ازالة مخالفات البر الشرقى -- وتشمل المساحة من كوبرى امبابة الى « المرازيق » -- وتضم مناطق النيل . ومصر القديمة . والمعادى -- حتى طره -- وبلغ عدد المخالفات فى هذه المساحة ١٥٠ مخالفة -- تم العمل لازالتها جميعا -- منذ اكتوبر الماضى -- ولاتزال هناك بعض المخالفات الخاصة بالمصانع ، وتم منحها مهلة ستة اشهر .

اما البر الغربى -- فيمتد من كوبرى امبابة الى « المرازيق » -- ويضم مناطق : امبابة . العجوزة . الدقى ، الجيزة ، ابو النمرس . البدرشين -- والمرازيق .

وقد تم حصر المخالفات التى يمكن ازالتها فورا -- وتشمل ٣٦ مخالفة بالجيزة -- من « عشش » وعوامات -- اما بقية المخالفات فتجرى دراستها لما تضمه من مساكن ومبان ومصانع -- مثل « شون » التبن مصانع الطوب ، ومرسى الطوب . وقد اعطيت هذه المخالفات مهلة مدتها ستة اشهر .



لواء منير محيسن

مشاتل زهور !!

لكن -- ما دور شرطة المسطحات المائية فى تنفيذ قرارات الازالة ؟

يقول اللواء منير محيسن (مدير شرطة المسطحات المائية) : ان التعديات التى وقعت على ارض طرح النيل تتسبب فى حدوث تسمم به واهدار الثروة السمكية التى كنا نصدر الفائض منها -- هذا التعدى تسبب ـ ايضا ـ فى تقلص الارض الزراعية . وقيام بعض المستغلين بعمليات « ردم » فى مناطق معينة -- وطبقا لآخر استطلاع قام به معهد بحوث الاراضى والبناء -- قدرت المساحات المتعدى عليها فى القاهرة الكبرى بحوالى ٨٠٠ فدان !!

وتصل عقوبة التعدى على النيل ـ كما يقول مدير شرطة المسطحات المائية ـ الى الحبس والغرامة -- وازالة المخالفة على نفقة المتعدى .

● وماذا عن مصير الاراضى بعد تطهيرها من ايدى المستغلين ؟

ـ هذه الاراضى سيتم تسليمها لوزارة الزراعة -- ليتم الانتفاع بها من جديد -- وقد بدات وزارة الزراعة فى اجراء دراسات للوصول الى الاستخدام الامثل لهذه الاراضى -- حتى لا يعاد استغلالها باى صورة من الصور -- التى تحرم المجتمع من حقه فيها .

ومن المشاريع المقترحة لاستغلال هذه الاراضى -- اقامة عدد من « مشاتل » الزهور بها ومدها بالخبرات المناسبة . حتى يمكن تصدير الزهور بعد اللجوء الى استيرادها فى فترة من الفترات -- وقد بدىء ـ بالفعل ـ فى استصلاح اراضى البر الشرقى -- والتى تصل مساحتها الى حوالى ٤٠٠ فدان !

●● اخيرا -- فان المخالفين يقومون بتنفيذ قرار الازالة -- دون اى اعتراض -- ربما لانهم افاقوا بعد غياب ضمير -- وربما لانهم ارادوا ان يكفروا عن ذنوبهم فى حق النيل !







بدر .. المدينة السادسة حول القاهرة الكبرى

هل تخفف من أزمة الإسكان ؟!

كتب جمال الخولى :

فى اطار التنمية الحضرية -- وتنفيذ الدراسة القومية بعيدة المدى . لاقليم القاهرة الكبرى -- يبدا فى اول العام المالى الجديد ـ ٨٥ / ١٩٨٦ ـ العمل فى مدينة « بدر » -- وهى المدينة السادسة . بعد مدينة « العبور » فى سلسلة انشاءات المدن الجديدة -- حول العاصمة

تقع الارض المخصصة لاقامة المدينة -- فى المنطقة ما بين علامتى الكيلو (٤١) والكيلو (٥٤) -- شمال طريق القاهرة ـ السويس الصحراوى -- بعمق اربعة كيلو مترات -- والغرض من انشائها استيعاب جزء من الزيادة السكانية المتوقعة عام (٢٠٠٠) باقليم القاهرة الكبرى -- على ان يتم توفير فرص العمل والخدمات وهياكل البنية الاساسية -- بصورة تتكامل مع الظروف البيئية لمثل هذه المدن .

تتميز مدينة « بدر » عن غيرها من المدن الجديدة ـ كما يقول المهندس رزق حنا ـ بارتباطها المباشر باقاليم : القاهرة الكبرى . قناة السويس . سيناء . البحر الاحمر . والدلتا -- وسوف تقوم الدولة بعملية التمويل السنوى للمشروع . وتجهيز التصميمات اللازمة للبدء فى التنفيذ خلال العام المالى الجديد --

وتبدا اولى عمليات التنفيذ -- باقامة البنية الاساسية للمنطقة السكانية والصناعية الاولى -- مثل المرافق والصرف الصحى والكهرباء والتليفونات . ثم تطرح الارض ـ بعد ذلك ـ للبيع .

والمدينة تقوم على اساس صناعى بالدرجة الاولى -- خاصة الصناعات الهندسية والمنسوجات والملابس الجاهزة والصناعات التجميعية -- كالاجهزة الكهربية .

اما عملية انشاء المدينة -- فتتم على خمس مراحل : الاولى تبدا عام ١٩٨٥ وتستغرق عاما واحدا -- ليبدا العمل فى المرحلة الثانية التى تنتهى عام ١٩٨٩ -- ثم تبدا المرحلة الثالثة ، ويستغرق العمل بها حتى عام ١٩٩٢ -- بعدها المرحلة الرابعة . ومدتها اربع سنوات . ثم المرحلة الاخيرة التى ينتهى العمل بها عام (٢٠٠٠) -- بعد ذلك يبدا التوسع فى المدينة وفقا لما تتطلبه من احتياجات .

والمقرر ان تستوعب مدينة « بدر » بعد الانتهاء من مرحلتها الاخيرة ـ ٢٥٠ الف نسمة ـ وسوف يتم فى المراحل الاولى انشاء حوالى ١٥٠٠ وحدة سكنية تزداد ـ تبعا للخطة المطلوبة ـ لتصل فى نهاية المشروع الى ٦٠ الف وحدة .

وتقام المدينة على هيئة تجمعات سكانية --

أسعار العملات

التحويلات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
١ دولار امريكى	١٣٣,٨٠٠	١٣٥,٣٨٠
١ جنيه استرلينى	١٤٠,٤٤١٦	١٤١,٥١٢٠
١ مارك المانى	[illegible]	[illegible]
١ دولار كندى	٩٣,٧١٥٨	٩٤,٣٤٨٠
١ كرون دانمركى	[illegible]	١٢,٠٦٥٣
١ فلورين هولندى	[illegible]	٣٤,٤١٧٥
١ فرنك فرنسى	[illegible]	١٤,٩٣٠٤
١٠٠ ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
١ كرون نرويجى	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

من المؤلم اننا احياناً - في غمرة انفعالاتنا وحماسنا الزائد - تنزلق الى المحظور بقصد او دون قصد ...
ومن المحزن حقا - ونحن نناقش مشكلة طارئة - ان نحيد عن الطريق الصحيح، فتتفرع المناقشة ويضيع الهدف، ونتوه في طرق جانبية تبعدنا عن الهدف وتحملنا الى مالا ترغب فيه !
ومن المؤسف ايضا - اننا كلما حددنا الهدف - وخطونا نحو الطريق السليم - نجد ان هناك قرارات تصدر عفوا، فتثير المشاكل وتقضي على الاستقرار !
والغريب - ان كافة الاطراف - في قضية الصيادلة - قد انزلقت الى المحظور - رغم ان هذه الاطراف كلها أكدت انها لم تكن تعتقد ان الامور سوف تتطور سريعا الى ما وصلت اليه !

الحقيقة الضائعة بين الصيادلة وشركات الأدوية

بدأت المشكلة بمناقشة حول الضرائب .. وانتهت بمقاطعة لشركات الأدوية



تحقيق :
محمد أمين

وقضية الصيادلة - بدات بداية طبيعية - ولكنها انتهت بشكل غير طبيعي ---
بل انها بدأت بطلب معقول --- ولكنها انزلقت الى طرق وعرة محفوفة بالمخاطر ---
حتى عمال شركات الادوية --- زج بهم كطرف في القضية رغم انه لا توجد علاقة بينهم وبين الصيادلة ---
بدات هذه القضية --- عندما نزل خبراء الضرائب الى الصيدليات في عدد من المواقع تركزت في احياء الدقي والعجوزة والمهندسين يطالبون بتسديد الضرائب عن ارباح هذه الصيدليات --- وذلك عن ثلاث سنوات ماضية - منذ عام ١٩٨١ حتى نهاية عام ١٩٨٤ !!
كان كل خبير ينظر الى الصيدلية --- و « يربط » الضرائب بمجرد نظرة واحدة - ويطلب تسديد ضرائب المهن الحرة --- التي وصل بعضها الى ٤٨ الف جنيه في ثلاث سنوات --- بل انهم طالبوا بعض اصحاب الصيدليات بتسديد اكثر من ٧٠ الف جنيه كضرائب !

واعتقد اصحاب هذه الصيدليات ان هذه المطالبات مجرد مزاح ثقيل من مصلحة الضرائب --- لأنهم بالفعل يسددون الضرائب لا كل عام - ولكن في كل يوم !
فهناك قرار صدر منذ عام ١٩٧١ ينظم اسلوب تحصيل الضرائب من اصحاب الصيدليات ويقضي بتحصيل هذه الضرائب من المنبع مع كل رسالة ادوية --- وان كل « فاتورة » تتضمن اضافة ٢٪ من قيمتها كضرائب مستحقة يتم تحصيلها فورا مع كل فاتورة عن طريق شركات الادوية ---

واستمر هذا الاسلوب سنوات طويلة رغم اعتراض الصيادلة على تحصيل الضريبة مع الفاتورة حيث ان هناك بعض اصناف الادوية لاتباع بالفعل --- وبالتالي فان تحصيل ضرائب عنها مقدما يمثل خسارة للصيدليات
ووجد اصحاب الصيدليات ان مطالبة مصلحة الضرائب بتسديد مبالغ ضخمة كضرائب لا يحتمل المزاح --- لانه يتعلق باموال عامة --- وتساءلوا --- كيف يمكن تسديد الضرائب مرتين ؟ مرة من المنبع --- ومرة اخرى عن طريق مصلحة الضرائب !

نقض الاتفاق

وكان طبيعيا ان يهرع اصحاب الصيدليات الى نقابتهم --- وان يعرضوا الامر على نقيبهم الدكتور عدلي رمسيس --- فوعدهم يبحث المشكلة الغريبة -
وتبين - من خلال اتصال نقابة الصيادلة بوزارة المالية - ان وزير المالية اصدر قرارا من جانبه - دون الرجوع الى النقابة بنقض القرار المعمول به منذ عام ١٩٧١ --- على ان تحاسب الصيدليات باسلوب تقدير الارباح --- وان هذا القرار يسري باثر رجعي منذ عام ١٩٨١ !!
ولان الصيدليات لم تخطر بهذا القرار --- ولهذا فقد استمرت في تسديد الضريبة على اساس نسبة الـ ٢٪ على الفاتورة -
ولمواجهة هذا الموقف -- تمت الدعوة لعقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية لنقابة الصيادلة وذلك يوم ٢٠ يوليو الماضي لمناقشة مشكلة الضرائب ---

الانزلاق

وكان من الممكن ان تنحصر المشكلة في موضوع الضرائب --- وينتهي الامر بمناقشتها مع وزارة المالية ---
لكن --- ارتفعت بعض الاصوات بمناقشة ارباح شركات الادوية وهامش الربح المحدد للصيدليات --- وطالبت بزيادة هامش الربح لشركات الأدوية الاستثمارية من ٨٪ الى ٢٠٪ أسوة بشركات الأدوية الوطنية -- وذلك لتغطية قيمة الضرائب التي ستحصل بالتقدير الجزافي -- والتي سوف تكون مبالغا فيها !

● قالوا أن الصيادلة يدفعون للضرائب سنويا ٧ ملايين جنيه بينما تبلغ حصيلة ضرائب المهن الحرة كلها ١١,٥ مليون جنيه أي ان « فضلهم » على الدولة كبيرا .
كما ان الضرائب تحصل منهم مقدما -- بينما المهن الأخرى تدفع مؤخرا ---
● وقالوا ان شركات الأدوية الاستثمارية من واقع أرقامها - تحقق أرباحا نسبتها ٦٦٪

وليس بكثير أن تدفع منه ٢٠٪ للصيدليات --- اسوة بالشركات الوطنية ---
● واكتشفوا ان هذه الشركات تزيد باستمرار من اسعار الادوية --- بل وتتلاعب في الاسعار بشتى الطرق --- منها انها تغير من اسم الدواء لتزيد السعر --- تحت دعوى دواء « معدل » !
وكمثال - حقن « كلافوران » كمضاد حيوي كانت تستورد من الخارج وتباع بسعر ٨٥ جنيه، للحقنة -- وبعد تصنيعها في مصر --- اصبحت تباع نفسها بسعر ١٠,٥ جنيه --- هذا رغم تفاوت اجور العمالة في الخارج ونفقات الشحن ورسوم الجمارك
ودواء فستافيتال « الهاضم » يباع بسعر ١٥٠ قرشا مع ان اسمه القديم « فستال » كان يباع بسعر ٥٠ قرشا --- وفيتامين « فيترا » كان يباع بسعر ٤٠ قرشا --- ارتفع سعره الى ١٢٠ قرشا ---
والاوبرون من ٣٠ قرشا الى ١٢٠ قرشا !
وادوية الضغط مثل « اديلفان » كان يباع بسعر ٤٠ قرشا تغير اسمه الى « س - ار - اس » ---واصبح يباع بثلاثة اضعاف سعره ---
وارتفعت الاصوات تقول : الجمهور مظلوم --- وشركات الادوية تتلاعب !

قرارات غير عادية

وخرجت قرارات غير عادية من اجتماع الجمعية العمومية --- وجاءت القرارات في شكل « منشور عبارة عن ورقة واحدة على احد وجهيها ثلاثة قرارات -- وعلى الوجه الآخر بيان بالادوية المصنعة في ٤ شركات هي : فايزر وهوكست وسكويب وسويس فارما --- والتي لها بديل متوفر من الانتاج المحلي للشركات الوطنية --- ويبلغ عدد هذه الادوية ٢٠ دواء ---
غير ان البيان - في غمرة الانفعال - حمل عبارات اكثر من حقيقة ما تضمنته هذه القرارات --- فقد صيغ باسلوب يوحي بايقاف التعامل مع هذه الشركات الاربع اعتبارا من اول يناير ١٩٨٥ --- مع ان حقيقة القرارات هي « نقل » التعامل من هذه الشركات الى التعامل مع الشركة المصرية لتجارة وتوزيع الأدوية ---
وتشكلت لجنة علمية برئاسة د. سيد هلال عميد صيدلة القاهرة وعضوية ممثلين من النقابة العامة للصيادلة والأطباء لاعداد قوائم لبدائل محلية من الأدوية ---

٣ قرارات

وتضمن المنشور الذي تم توزيعه على جميع الصيدليات في أقل من أسبوع ثلاثة قرارات هي :
● وقف التعامل مع شركات سويس فارما وفايزر وهوكست وسكويب، وقصر التعامل مع الشركة المصرية لتجارة وتوزيع الأدوية في منتجات هذه الشركات ---

كيف حادت كل الأطراف عن الطريق الصحيح ؟

ولماذا زجوا بالعمال في الصراع ؟

وقد اصدر رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية قرارا برقم (١) لسنة ١٩٨٥ بمنح الصيدليات نفس التسهيلات التي كانت تمنحها هذه الشركات في حدود ٢٠٠٠ جنيه يحرر بها كمبيالة تدفع بعد ٤٥ يوما --- مع رفع الخصم الاضافي من ٢٪ الى ٣٪ --- وهنا يعد ميزة جديدة للصيادلة ---
وجاء في البيان ايضا ---
● وتشجيعا للدواء الوطني، وتنفيذا لقرار الجمعية العمومية - غير العادية - باحلال الدواء الوطني محل الدواء المصنع داخل الشركات الاستثمارية، يوقف شراء الاصناف المدونة بالكشف المرفق كقائمة اولى --- ويتم تصريف المخزون بالصيدليات تمهيدا لايقاف التعامل نهائيا في هذه الاصناف واحلال بدائلها المذكورة محلها --- وسيتبع هذه القائمة قوائم اخرى يقوم باعدادها حاليا لجنة علمية ---
● ايضا تقرر تأجيل القرارات الخاصة باتفاقية الضرائب والتحصيل من المنبع --- حتى يمكن الوصول الى حل مع المسئولين بوزارة المالية تحقيقا للصالح العام والصيادلة ---
واهاب مجلس النقابة بالصيادلة الالتزام التام بقرارات الجمعية العمومية - غير العادية - حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية طبقا للائحة اداب وتقاليد المهنة---
من هذا البيان --- يتضح ان الاجتماع انزلق - في قراراته - الى مسار اخر --- واصبحت القضية الرئيسية هي تحديد هامش الربح بنسبة ٢٠٪ او وقف التعامل مع الشركات الاستثمارية ---

وازاء هذا البيان وجدت الشركات الاربع نفسها في موقف يهدد مستقبلها ---
فهناك نغمة يعزف عليها الصيادلة وهي تشجيع الانتاج المحلي لشركات الادوية --- وهذه النغمة تساندها « الوطنية » .
وهناك محاولة « لوي الذراع » لرفع هامش الربح الى ٢٠٪ اسوة بالشركات المحلية ---
والاخطر من هذا وذاك انه تم اعداد قائمة اولى بالادوية المحلية البديلة لانتاج هذه الشركات --- وسوف تتبعها قوائم اخرى ---
وازاء هذا الموقف --- استجابت شركة « سكويب » لطلب الصيادلة وقررت رفع هذا الربح الى ٢٠٪ اما الشركات الثلاث الاخرى --- فقد تمسكت بموقفها --- غير انها وجدت في النهاية ان ما يطالب به الصيادلة اصبحت تدفعه رغما عنها --- فلوحت بان تزيد هامش الربح الى ١٠٪
فالشركة المصرية لتجارة وتوزيع الادوية - التي حلت محل الشركات في التعامل مع الصيدليات اصبحت - تتقاضى عمولة توزيع نسبتها ٢١٪ - وهذه الشركة اصبحت تحقق دخلا اضافيا على حساب الشركات --- وتمنح الصيدليات نفس هامش الربح --- اي أن شركة التوزيع هي المستفيدة في النهاية --- لانها تحصل على ١٣٪ ربحا صافيا !

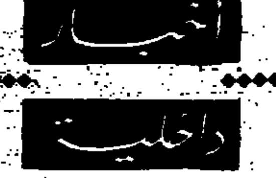
ولاشك ان ذلك قد افاد شركة توزيع الادوية --- بينما الشركات المنتجة هي الخاسرة ---
وكان لابد ان تتخذ الشركات موقفا ضاغطا ---
لجأت الى نجانها النقابية --- وزجت بهم في المعركة ! ولابد ان هذه الشركات دقت على نغمة الارباح ومستقبل العاملين في هذه الشركات بالمتغيرات الجديدة في هامش الربح الذي اصبح ٢١٪ بينما كانت قيمته ٨٪ --- الامر الذي يحد من ارباح العاملين ايضا --- فقد امتدت نغمتها الى تهدد الشركات بالافلاس وضياع مستقبل العاملين --- والحد من امتيازاتهم والخدمات التي يحصلون عليها ---
وكان من الممكن ان ينظر العاملون بهذه الشركات الى المشكلة على انهم لا دخل لهم فيها ---
ولكنهم - في غمرة الانفعال - اتخذوا موقفا متشددا باعتبار ان ما يحدث لهذه الشركات يهدد مستقبلهم في النهاية ---

موقف العمال

واجتمعت اللجان النقابية بكل من شركة سويس فارما، وشركة هوكست الشرقية، وشركة فايزر - مصر للادوية بمقر النقابة العامة للكيماويات بمبنى الاتحاد العام لعمال نقابات مصر --- وذلك لاضفاء الشرعية على اجتماعهم --- والتلويح باهمية مطالبهم ---
ومثلما حدث في اجتماع الجمعية العمومية للصيادلة من انفعال وحماس كان اجتماع وقرارات اللجان النقابية الثلاث ---
فقد دقت هذه اللجان على نغمة التمسك الكامل بحقوق العاملين --- والمكاسب --- باعتبار ان مستقبل العاملين بهذه الشركات مرتبط ارتباطا اصيلا بمستقبل الشركات والتي تعمل في انتاج الدواء منذ اكثر من ٣٠ عاما ---
وانه في سبيل المحافظة على حقوق العاملين فسوف يسلكون الطرق المشروعة - وليس غير المشروعة - مع ان نقابة الصيادلة تضرب بالشرعية عرض الحائط --- وانهم مازالوا يتمسكون بالشرعية ---
واتخذت القرارات بعد اخر --- بالدق على معاناة الشعب من المشكلة الاقتصادية --- وجاء بها ان ما تقوم به نقابة الصيادلة من محاولة حل مشكلة فئة على حساب باقي فئات الشعب وخاصة ٣٠٠٠ من العاملين واسرهم بشركات الادوية --- هو امر مرفوض لما يشكله من تهديد للسلام الاجتماعي !
اي ان الاجتماع خرج بالفاظ ضخمة عن المستقبل --- والطرق المشروعة والشرعية والسلام الاجتماعي --- والمشكلة الاقتصادية التي اشار اليها السيد رئيس الجمهورية عدة مرات....

« البقية ص ١١ »

د. صلاح حامد — د. صبري زكي — عدلي رمسيس



داخلية

أسباب ازمة الاقتصاد المصري !

أعد البنك المركزي تقريرا عن متابعة اداء الاقتصاد المصري خلال السنة المالية ٨٣ - ١٩٨٤ -
ارجع التقرير اسباب الأزمة الاقتصادية الى اختلالات هيكلية بين العرض والطلب، وبين الأجور والأسعار - وهيكل العمالة والتوزيع الجغرافي للسكان -- فضلا عن اختلال التوزيع الاجتماعي لعوائد الثروة والدخول !

دراسة اقتصادية حول شركات القوائم

تعد هيئة سوق المال - الآن دراسة موسعة حول شركات القوائم وأنشطتها .

البنك الدولي يمول مشروعات التخلص من القمامة

علمت « السياسي » ان مجموعة خبراء المشروعات التنموية بالبنك الدولي - والتي زارت مصر مؤخرا استهدفت دراسة اقامة عدة مشروعات - للتخلص من القمامة في ٥ محافظات هي : الجيزة والأسكندرية وطنطا واسيوط والزقازيق -- بحيث يكون لهذه المشروعات عائد اقتصادي يغطي تكاليفها -
وقد زارت البعثة عدة محافظات لاختيار المواقع ودراسة طاقات الانتاج تمهيدا لتنفيذ المشروعات التي سيقوم البنك الدولي بتمويلها

جهاز خاص لمشروعات تعمير جنوب الصعيد

أصدر المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير قرارا بانشاء الجهاز التنفيذي لمشروعات تعمير جنوب الصعيد ومقره محافظة - قنا
يقوم الجهاز الجديد بدراسة كافة مشروعات التعمير والتنمية باقليم جنوب الصعيد، وتحقيق الربط بين الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة والتخطيط الاقليمي لمنطقة جنوب الصعيد، وكذلك تنمية المناطق العمرانية الجديدة واستغلالها -

وزارة الاوقاف تساهم في ترجمة الكتب الاسلامية

يقوم مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة بقطر بوضع خطة لترجمة ١٠٠ من امهات الكتب في الحضارة الاسلامية الى اللغة الاسلامية ليستفيد منها المسلمون والباحثون والناطقون بغير العربية
وقد قام الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير جامعة قطر ومدير المركز بتوجيه دعوة الى الدكتور الأحمدي ابو النور وزير الأوقاف للمساهمة في هذا المشروع بانتقاء امهات الكتب الاسلامية واختيار كبار المتخصصين في المجالات الاسلامية لوضع قائمة بالكتب التي يرون ترجمتها -

كلمة « السياسي »

حماية المنتجات المحلية

يشهد العالم الخارجي - حاليا - اتجاها متزايدا لحماية منتجاته المحلية بشتى الوسائل --- وذلك للانطلاق بصناعاته والحد من الاستيراد ---
وتتخذ الدول العديد من الاجراءات لتحقيق هذا الهدف كتطوير المنتجات لمواجهة المثيل المستورد، وفرض الرسوم الجمركية المرتفعة حتى يجد المنتج المحلي طريقه الى الجماهير المستهلكة --- وذلك وصولا الى الموازنة بين الاستيراد والتصدير لصالح ميزان المدفوعات ---
وقد ركز الرئيس حسني مبارك على هذا الهدف اثناء زيارته لمواقع الانتاج في حلوان - قلعة الصناعة المصرية - وطالب بالعمل على زيادة الانتاج من السيارات، تلبية لاحتياجات الجماهير والهيئات والمؤسسات العامة --- حتى يمكن ان تتدخل الحكومة لوقف استيراد السيارات من الخارج ---
واذا كان الرئيس قد اتخذ السيارات - كمثال - فان ذلك ينطبق على جميع الصناعات المحلية --- التي يجب ان تطور من عمليات انتاجها في مراحلها المختلفة، والاهتمام بالجودة، والتركيز على شعار « صنع في مصر » حتى يمكن ان نرى في مصر صناعات حقيقية تنافس المستورد --- وتعيد التوازن الى ميزان المدفوعات ---
ومن المفيد في هذا المجال، ان لدينا مقوماتنا العديدة للانطلاق بصناعاتنا الوطنية، سواء من حيث توافر الأيدي العاملة، والطاقة، والعقول المبتكرة بالأضافة إلى خبراتنا في العمل الصناعي --- وكلها عوامل تؤدي إلى اقتحام المجالات الصناعية المختلفة لتوفير احتياجاتنا وتصدير الفائض منها .
ولا يبقى لتحقيق هذا الهدف، سوى وضع الخطط التي تمهد لنا الطريق --- وتنفيذ البرامج التي تصل بنا الى ما نأمل --- فليس من الصعوبة بمكان ان نسخر جميع امكاناتنا لتوفير احتياجاتنا ----

مناقشات صريحة حول القضايا الجماهيرية فى اللقاء المفتوح للحزب الوطنى

قال السيد كمال حسن على رئيس الوزراء فى اللقاء المفتوح الاخير للحزب الوطنى لست صاحب قرار وقف العمل فى تطوير المسجد الحسينى وقبته بل ان صاحب القرار هو وزير الثقافة ! لقد التقيت به فعلا وتحدثنا كثيرا فى هذا الموضوع لكنه صاحب الفضل فى قرار الايقاف !

وقال : والآن فلنبدأ اللقاء .

● قالت د . نبيلة الابراشى : اننى كنائبة عن الشعب احب ان اتوجه بالشكر الى الرئيس حسنى مبارك على قرار المنحة الذى لقى سعادة وترحيبا من الجماهير

● وقالت د . شفيقة ناصر : ان المحافظة على البيئة ضرورة حتمية وعندما نتحدث عن البيئة فسنجد انها تشمل كل ما يدور حولنا .

●● وعقب رئيس الوزراء قائلا : موضوع البيئة من اهم الموضوعات التى يجب مناقشتها لذلك علينا ان نناقشه بعد موضوع الامن الغذائى مباشرة .

● ثم اثار النائب حسنين على موضوع العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية وطالب باستغلال امثل للاراضى الزراعية واستصلاح ملايين اخرى من الاراضى بالصحراء مثل الموجودة مابين الجيزة والفيوم .

●● وقال رئيس الحكومة : لاشك فان استصلاح هذه المناطق فى حاجة الى الملايين من الجنيهات واذا ضربنا بمدينة العاشر من رمضان المثل فاننا سنجد انه تم تخصيص جزء منها للتعاونيات وجزء آخر للبيع وكان الهدف من ذلك هو ان نأخذ من القادر لاعطاء غير القادر .

● وقال الدكتور يوسف والى وزير الزراعة : ان الحزب يدرس كل هذه القضايا بناء على توجيهات الرئيس مبارك وفيما يتعلق بموضوع العلاقة بين المالك والمستأجر فنحن حريصون على مراعاة القانون فيه .



كمال حسن على رئيس الوزراء



د . صبحى عبد الحكيم أمين الحزب الوطنى



د . يوسف والى أمين مساعد الحزب





د . عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم

● وقالت النائبة وداد شلبى : اننا فى حاجة الى تحقيق مواءمة بين طاقات الشباب واحتياجات المجتمع .

● وقال النائب ممدوح دراز : الذى يجب ان يعنينا فى الدرجة الاولى هو زيادة الانتاج . ثم اثار موضوع المنح التى تأتى الى المحافظات ثم يتم توزيعها على مشاريع الصرف الصحى .

●● وعقب رئيس الوزراء قائلا : اننا متعاقدون من اجل استخدام الصرف الصحى علميا .

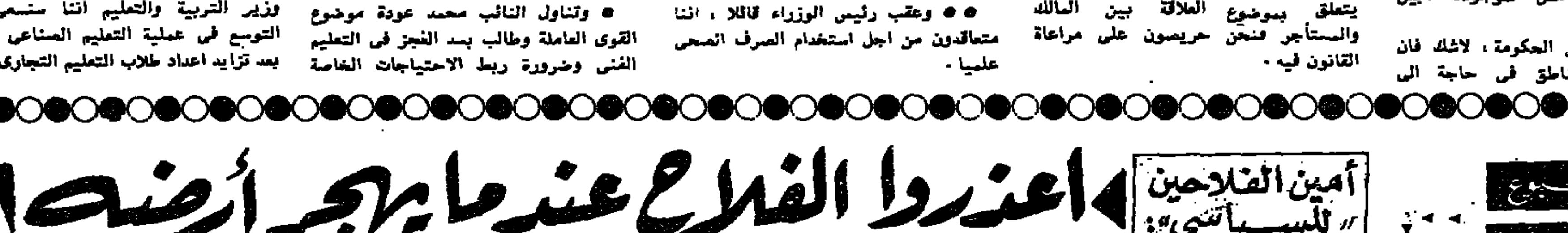
●● وقال الدكتور صبحى عبد الحكيم امين عام الحزب : ان هناك الهيئة القومية للمياه والصرف الصحى ولاخوف اطلاقا من تفتيت هذه المنح ولابد من استثمارها فى مثل هذه المشاريع القومية الحيوية .

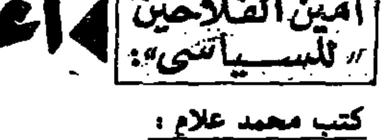
● وطالب المهندس عبد الهادى سماحة بمشروع قوى لعملية الصرف الصحى حتى « يرتاح » الجميع .

● وتناول النائب محمد عودة موضوع القوى العاملة وطالب بسد العجز فى التعليم الفنى وضرورة ربط الاحتياجات الخاصة بالمجتمع بالتعليم .

●● واعلن رئيس الوزراء انه لن يتم توزيع الخريجين إلا الى خمس جهات وهى التى تحتاج فعلا وارجو ان يؤتى هذا الاسلوب ثماره .

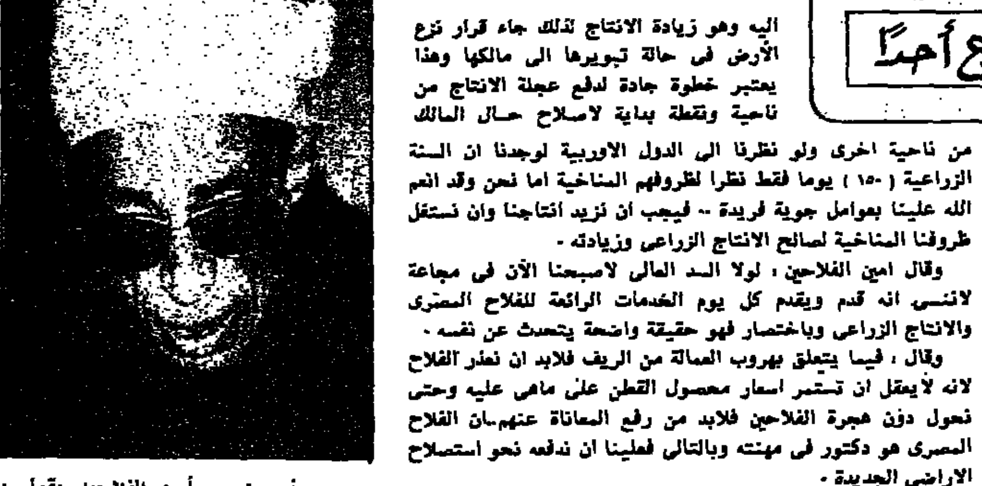
● وقال الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم أننا سنسعى الى التوسع فى عملية التعليم الصناعى خاصة بعد تزايد اعداد طلاب التعليم التجارى .





كتب محمد علام :

فى حديث « للسياسى » أعلن السيد محمود أبو غريب عضو الامانة العامة وأمين الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى ان الفلاح المصرى قد استفاد من نظام القائمة الانتخابية التى يعتبرها مواجهة بين أحزاب وبرامج .



محمود أبو غريب أمين الفلاحين يقول :

وسيكون اهتمامى الاول فى امانة الفلاحين منصبا على تحقيق الارتباط بين الفلاح والاجهزة المسئولة عنه لانه بهذه الوسيلة يمكن ان تحقق اهداف خطة العمل السياسى مع الفلاحين وللعلم فان هذه الخطة تعتمد أساسا على زيادة الانتاج ويجب ان ندرك ان الفلاح المصرى زكى ويفهم من يرعى مصالحه ومن يرعى قضاياه جيدا وهو يعرف بأن الشعارات الزائفة لاتغنى ولاتثمن من جوع خاصة وان اكبر دليل على اهتمام الحكومة بمشاكل الجماهير قول الرئيس حسنى مبارك انزلوا الى الشارع لحل المشاكل ..

وقال ان اتجاه الفلاح المصرى الى حزب الاغلبية انما يعود الى أنه يعتبر الحزب الوطنى المدافع الحقيقى عن قضايا الملايين من الفلاحين .. لذلك فان اغلب الفلاحين .. ينتمون الى الحزب الوطنى .

وقال : ان هناك دراسات تجرى فى الوقت الراهن لتحديد العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية لكن يجب قبل الوصول الى أى قرار أن يتم أخذ رأى رجل الشارع حتى يكون الحل مرضيا لجميع الاطراف ولقد تمت الموافقة على كل حال على وضع ضوابط وقوانين لتحقيق الهدف الذى نسعى اليه وهو زيادة الانتاج لذلك جاء قرار نزع الأرض فى حالة تبويرها الى مالكها وهذا يعتبر خطوة جادة لدفع عجلة الانتاج من ناحية ونقطة بداية لاصلاح حال المالك من ناحية اخرى ولو نظرنا الى الدول الاوربية لوجدنا ان السنة الزراعية (١٥٠) يوما فقط نظرا لظروفهم المناخية اما نحن وقد انعم الله علينا بعوامل جوية فريدة .. فيجب ان نزيد انتاجنا وان نستغل ظروفنا المناخية لصالح الانتاج الزراعى وزيادته .

وقال امين الفلاحين : لولا السد العالى لاصبحنا الآن فى مجاعة لاننسى انه قدم ويقدم كل يوم الخدمات الرائعة للفلاح المصرى والانتاج الزراعى وباختصار فهو حقيقة واضحة يتحدث عن نفسه .

وقال : فيما يتعلق بهروب العمالة من الريف فلابد ان نعذر الفلاح لانه لايعقل ان تستمر اسعار محصول القطن على ماهى عليه وحتى نحول دون هجرة الفلاحين فلابد من رفع المعاناة عنهم .. ان الفلاح المصرى هو دكتور فى مهنته وبالتالى فعلينا ان ندفعه نحو استصلاح الاراضى الجديدة .

وقال : فى خطتنا بأمانة الفلاحين وبالاشتراك مع امانة الشباب وامانة الاعلام ومجلس الاعلام الريفى ان نضع خطة موحدة للقضاء على الامية وسد الفراغ الموجود فى المدوسين .

الاسبوع النقابى

هل تلغى شركات البريد الخاصة ؟

● طالبت نقابة البريد برئاسة حسنى عيد بتنفيذ توصية المجلس المحلى لمحافظة القاهرة والخاصة بالغاء الشركات الخاصة والتى تشكل فى عملها اخلالا جسيما بمسئوليات الهيئة القومية للبريد كصاحبة الامتياز الوحيد فى خدمة بريد الرسائل

●○●

إحياء مشروع الاتحاد المهنى

● فى لقاء موسع ضم نقباء المهندسين والزراعيين والصيادلة والاطباء والاسنان والبيطريين ورؤساء النقابات الفرعية جددت الدعوة لاحياء مشروع اتحاد النقابات المهنية الذى توقف منذ فترة طويلة وطالبوا جميعا ببذل الجهد لعودة هذا الاتحاد لصالح جموع المهنيين على أن تكون رئاسته دورية للنقباء وتساهم جميعها فى تمويله .

○●○

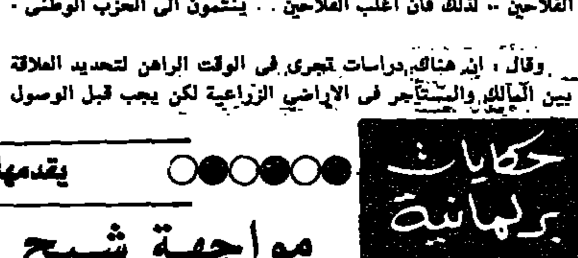
شركة اسلامية للطوب الطفلى

● بدأت نقابة التطبيقيين وبعض البنوك ومحافظة السويس فى انشاء الشركة الاسلامية للطوب الطفلى لدعم الاقتصاد الاقليمى فى مجال التعمير والانشاء والاسكان وتوفير مواد البناء .

سميحة كريم

حكايات برلمانية

يقدمها محمد سعد



●● طرق مجلس الشعب فى مناقشاته الاسبوع الماضى قضية هامة وبالغة الخطورة تعكس حتمية الاعتماد على أسلوب التخطيط العلمى فى مواجهة أية أخطار قد تواجهنا فى المستقبل .

اكد الوزير ان السد العالى أنقذ مصر من خطر الجفاف والدليل على ذلك أنه تم سحب حوالى ٧٠ مليار متر مكعب من مخزون المياه فى بحيرة ناصر لتعويض النقص فى موارد المياه من الهضبة الاثيوبية ـ كما أشار الى أن مخزون بحيرة السد العالى سيقل فى يوليو القادم عن ٦٠ مليار متر مكعب وأنه اذا استمرت موجة الجفاف وانخفض مورد النيل فان الحكومة ستعيد بحث الموقف مع السودان لزيادة حصة مصر من مياه النيل ..

وحذر النائب سعد الدين وهبه من خطورة الاسراف فى استخدام مياه النيل وقال ان قضية ترشيد استهلاك المياه لا تقل أهمية عن قضية ترشيد الطاقة ومن الخطأ القاء العبء كله على السد العالى فى الوقت الذى تتناقص فيه احتياطيات موارده .

وقال النائب سعد الخوالقة ـ لست متفائلا من الاتجاه نحو الاقتراض من حصة مياه السودان التى لا يمكنها أن تفرط فيها إلا اذا استوفت احتياجات أراضيها

سعد الدين وهبه

حرية الصحافة مرة أخرى !

●● للمرة الثانية خلال هذه الدورة تثار قضية حرية الصحافة ويجدد بعض النواب مطالبتهم بضرورة مناقشة تلك القضية للوقوف على مدى حدودها داخل مجلس الشعب .

وفى الأسبوع الماضى أثار النائب محمود سالم القضية مرة أخرى فانتقد بشدة المقال الذى نشرته جريدة حزب العمل ـ لأنه على حد قوله ـ يتضمن مساسا بالمجلس واهانة لرئيسه واعضائه ويتهم رئيس المجلس بحجب الاستجواب المقدم لوزير الاقتصاد بفرض حمايته علاوة على أن الجريدة اعتبرت رده على المعارضة غير لائق .

كان المتوقع أن يتطور الموضوع وأن يقحم المجلس فى قضية جدلية لا تنتهى وأن تنقلب الجلسة الى مبارزة بين نواب الأغلبية ونواب المعارضة ـ ولكن شيئا من هذا لم يحدث ـ فقد استوعب الدكتور رفعت المحجوب تفاصيل الموضوع وعالجه بحكمة ورفض أن يترك زمام الدفاع والمرافعة لبعض النواب وقام بنفسه بالرد وتفنيد كافة الوقائع الواردة فى مقال جريدة حزب العمل .

مجلس الشعب

يقدمه : انور وحش

أسئلة هامة فى مجلس الشعب

يناقش المجلس خلال الاسبوع القادم عدداً كبيرا من الاسئلة وطلبات الاحاطة تقدم بها النواب عوض جزولى ـ مصطفى حسين ـ عبد العزيز ابراهيم زايد ـ اسماعيل السنودى ـ سعد الدين الشريف ـ عبد المنعم حسين ـ توفيق زغلول ـ محمد عودة ـ وليم سيفين ـ عنايات أبو اليزيد ـ عبد الصمد على ـ مصطفى الجندى ـ عمر الفاروق عطيه .

تتناول الاسئلة وطلبات الاحاطة :

● ٦ اسئلة حول توفير بدائل الطوب الاحمر . وهل ستزال قمائن الطوب غير المرخص بها ؟

● الخدمات التى قام جهاز التعمير بتوفيرها بمناطق شرق الحى السادس ومساكن الحى العاشر والثامن ومساكن هيئة تعاونيات البناء بالجبل الاخضر .

● الهزات الارضية التى وقعت فى بعض مناطق اسوان والاسباب العلمية لذلك .

● حماية شواطىء رشيد من التآكل والدراسات التى اعلن عنها فى خطة وزارة الرى .

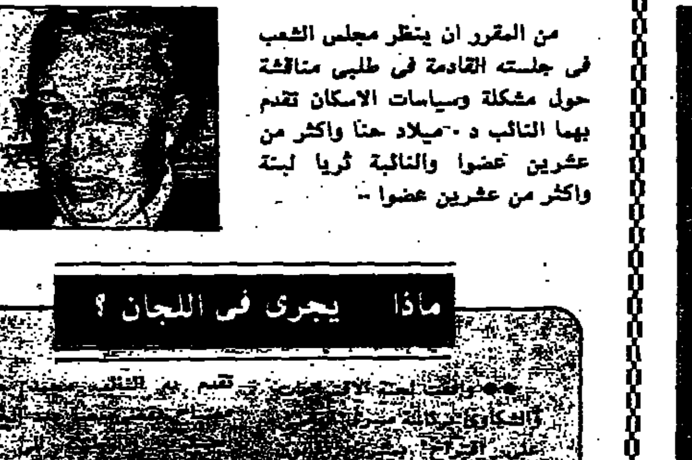
● اسباب تجفيف ٦٥ الف فدان من مساحة بحيرة المنزلة

د . رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب

●●●

طلبا مناقشة حول المشكلة الاسكانية

من المقرر ان ينظر مجلس الشعب فى جلسته القادمة فى طلبى مناقشة حول مشكلة وسياسات الاسكان تقدم بهما النائب د . ميلاد حنا واكثر من عشرين عضوا والنائبة ثريا لبنة واكثر من عشرين عضوا .



د . ميلاد حنا
رئيس لجنة الاسكان



أحزاب المعارضة تراقب باهتمام اتجاهات القرارات الاقتصادية

كتب محمد سلامة :

تواصل احزاب المعارضة متابعتها للقرارات الاقتصادية التى صدرت مؤخرا وعلى وجه الخصوص حزبى العمل والتجمع اللذين كان لهما موقفا واضحا حيث تم الاعلان عن ارتياح الحزبين للقرارات التى احدت من نشاط السوق السوداء فى مجال العملات الاجنبية . وطالبا بمزيد من تلك الاجراءات .

وقد عقدت الامانة العامة لحزب التجمع اجتماعا اسبوعيا لمناقشة ومتابعة القرارات -- واعلن خالد محيى الدين الامين العام للحزب ان هذه القرارات كانت مطلبا حزبيا حيث لا يوجد فى العالم بلد يفتح الباب على مصراعيه لاستيراد اى شىء ولهذا طالبنا بالغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة على الاقل من اجل حماية الجنيه المصرى من الدولار فنحن نستورد بـ ٨ مليارات جنيه ونصدر بـ ٢ مليارات وهذا الفرق يشكل احد المخاطر الاساسية على الاقتصاد القومى لذلك كانت هذه الضوابط فى صالح الخطة الخمسية تماما . وفى اعتقادنا أن هذه القرارات جزئية ويجب أن يتبعها اجراءات مكملة فالاعفاءات الضريبية تصل الى ٣٠٠ مليون جنيه ولابد من اعادة النظر فيها وقصرها على الشركات فقط .

من ناحية اخرى اعلن الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله عضو امانة الحزب بان هذه القرارات كانت مطلوبة فعلا حيث وصل العجز فى الميزان التجارى الى ٤٠٪ وهى ليست كافية لتعديل المسار الاقتصادى الذى اتجه الى الاستهلاك الترفى وامتص جانبا كبيرا من مدخرات المصريين بالخارج والقرارات الاخيرة يجب ان توجه جانبا كبيرا من الائتمان المصرفى نحو القطاعات المنتجة كما يجب تشجيع الاستثمار لهذا القطاع وزيادة الطلب على الائتمان المصرفى . كما ان القرارات الاقتصادية مطالبة بتوفير القنوات الشرعية لتحويلات المصريين وتدبير المشروعات الانتاجية ليستثمروا بها اموالهم وهنا الامر اذا تم فسوف يتصدى لاولئك الذين يريدون تسخير هذه المدخرات فى تمويل استيراد سلع ترفيهية .



د . حلمى مراد

د . اسماعيل صبرى عبد الله

وبداية، نوضح ان القرارات كانت تسير باسلوب يقوم فيه تجار العملة بالسوق السوداء بدور كبير وذلك غير مشروع وغير مرخص به واستمر هذا الامر ثم فجأة الغى هذا النظام وشدد على من يتجر فى العملة دون ان يدبر طريقا آخر لانسياب العملات فورا الامر الذى ادى الى بعض الاختناقات رغم علم الاقتصاديين فى الدولة بان تجار العملة قد توسعوا فى نشاطهم ابتداء من مارس ١٩٨٣ وحتى صدور قرارات ٢ يناير باغلاق حساباتهم .

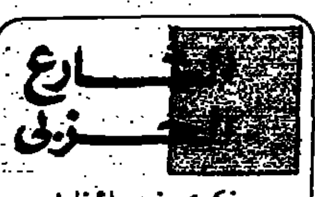
ونحن لا نعترض على تلك القرارات التى صدرت بهدف تصويب المسار الاقتصادى ولكن توقيتها جاء متاخرا ولم تأت محكمة بحيث تسد الفجوة فى تسريب العملات فتاخر تدبيرها يؤدى الى تاخير استيراد السلع الاساسية مما يؤدى بالتالى الى حدوث نقص فى السلع وبالتالى ارتفاع اسعارها وهنا ستضطر الحكومة الى التراجع عن هذه القرارات او انها تصر على موقفها مما سيخلق جوا من التذمر لنقص بعض السلع التى تعتمد فى استيرادها على العملات الحرة .

ويجب على الاقتصاديين معالجة الآثار الجانبية للقرارات الاخيرة حتى لا تفشل مع وضع الاحتياطات وتحقيق اشراف كامل من البنك المركزى على البنوك الاجنبية للعمل على مواجهة مافيا السوق السوداء وطالب د . حلمى مراد بالتصرف فى ايجاد مخرج بديل لمنع استيراد ٣٣٣ سلعة واضاف ان هذه القرارات لن تؤتى ثمارها كاملة الا باغلاق منافذ تسريب العملات فى شراء السلع الترفيهية كالثلاجات والسيارات الفارهة والعلاج بالخارج .

وقد سبق للدكتور فؤاد مرسى ان اشاد بالقرارات وآثارها على السوق السوداء واعادة قدر من الانضباط والتنظيم لعمليات الاستيراد لكن يجب ان ينصب الهدف النهائى على ضبط الاستيراد والبنوك المخالفة .

القرارات جاءت متأخرة

وفى حزب العمل صرح د . حلمى مراد الامين العام للحزب « للسياسى » بانه يجب ان نترك هذه القرارات لكى تأتى آثارها دون افتعال اتهامات من بعض الكتاب ونحن لا نوافق الحكومة فى تراجعها الاخير .



ذكرى زعمائنا !

سعدت بالاحتفال الذى اقامه الناصريون بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بحضور جميع مراكز القوى --- رغم عدم قناعتى باتجاهاتهم السياسية ورصيدهم الانجازى !

والاحتفال بذكرى الزعماء والقادة . تقليد حضارى . يجب تدعيمه وترسيخه فى مجتمع يقفز قفزات كبيرة سياسيا وديمقراطيا وعندما كنت لسنوات بالولايات المتحدة الامريكية . هالنى مدى التكريم والتقدير والاحترام الذى يقدمه الشعب الامريكى لزعمائهم الذين عملوا بشرف وقدموا النصر تلو النصر للشعب والمجتمع . ولقد شهدت آخر احتفال اقاموه فى الذكرى العشرين لرحيل الرئيس جون كيندى --- وكان مهرجان وفاء --- لزعيمهم الذى راح ضحية الغدر والارهاب وهو فى اوج نشاطه واخلاصه لشعبه وبلاده --- ورأيت الندوات والمحاضرات والكتب واجهزة الاعلام وشبكات الاذاعة والتليفزيون وهى تتفرغ للحديث عن كيندى، وانجازاته للبلد وتذكر الناس بحياته ونضاله واسباب الحب الذى تمتع به من الناس --- كما تابعت عن قرب احتفالات ذكرى ميلاد زعيم الحقوق المدنية الدكتور مارتن لوثر كنج والذى اغتيل هو الآخر بينما كان يدعو الى السلام بين السود . وكان قائدا لهم . والبيض --- ولاحظت مدى اعتزاز المواطن الامريكى بتاريخ ونضال قادته ---

وفى عهد الرئيس حسنى مبارك -- بدأنا نحتفل ربما لاول مرة بزعمائنا الراحلين . بل وفوجىء الناس بان جدران شوارع المدن الكبرى وهى تتحلى بصور هؤلاء الزعماء . بل رأينا صورا ضخمة لمصطفى كامل وسعد زغلول واحمد عرابى وانور السادات وهى توضع فى بعض الميادين مدللة على مؤشر حضارى نبيل ---

حتى الذين حاولوا « طمس » انجازات بعض الزعماء كانور السادات ولوى ذراع الحقيقة حول ما قدموه للبلاد والشعب فى محاولات رخيصة للنفاق --- باءت خططهم بالفشل --- فالرئيس فى اكثر من مناسبة اكد على الوفاء . وتأكيد ما حققه هؤلاء الزعماء لمصر والشعب --.

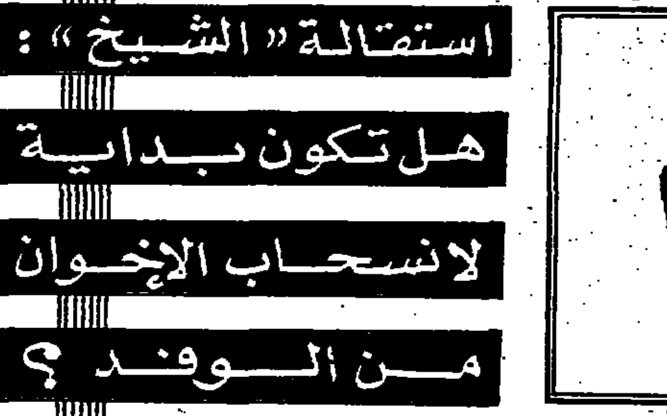
غير انى اعتبر ما حدث فى السنوات الاخيرة . بداية . وعلينا ان نمضى فى الطريق باسلوب حضارى --- وامين

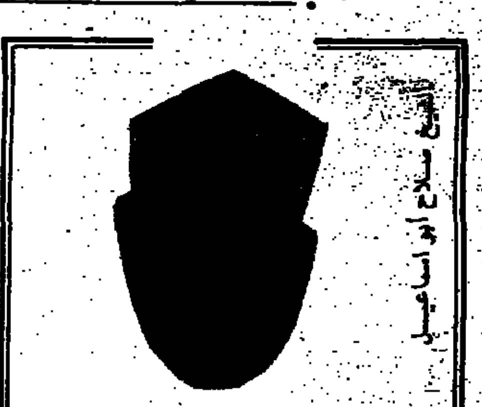
فاروق ابو العلا

إعادة التربية الرياضية بالمدارس

صرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم أن خطة الوزارة تستهدف التأكيد على الاهتمام بجميع الأنشطة الرياضية بالمدارس لصالح العملية التعليمية والتربوية . على أن يكون ذلك ملموسا فى العام الدراسى القادم .

وكان موضوع التربية الرياضية بالمدارس بين الموضوعات التى ناقشها الحزب الوطنى أخيرا .





اثارت استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل من حزب الوفد ردود افعال واسعة فى الاوساط الحزبية .

قوبلت استقالته الثانية باستنكار القيادات الوفدية التى اعربت عن رفضها لاسلوب ممارسة الضغوط الفكرية بينما طالبت القيادات المعتدلة بالهيئة العليا لحزب الوفد . بمعالجة الموضوع بفطنة وحكمة حفاظا على التحالف القائم بين الوفد والاخوان المسلمين .

اما نواب الاخوان المسلمين داخل الوفد فقد التزموا الصمت ازاء قرار الشيخ صلاح ابو اسماعيل بتجميد نشاطه لحين الفصل فى موضوع الخلاف بينه وبين فؤاد سراج الدين رئيس الحزب فى الاجتماع المقبل للجمعية العمومية -- وان كانت بعض المصادر تؤكد ان هناك مشاورات تجرى لاقناع صلاح ابو اسماعيل للعدول عن موقفه وتقريب وجهات النظر بينه وبين قيادة الوفد فيما يتعلق بقضية تطبيق الشريعة الاسلامية .

من ناحية اخرى علقت المصادر الحزبية على قرار استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل فاشارت الى انها البداية لانسحاب نواب الاخوان المسلمين وخروجهم من حزب الوفد واوضحت ان هدف صلاح ابو اسماعيل من عرض موضوع الخلاف على الجمعية العمومية هو اتخاذ موقف جماعى للاخوان المسلمين حتى لا يكون الامر مجرد انسحاب فردى من جانبه خاصة وانه لعب دور الوسيط فى اتمام التحالف بين الوفد والاخوان .

وفى نفس الوقت مازالت فكرة تشكيل حزب جديد للاخوان المسلمين تراود اذهان قيادات الاخوان ونوابهم فى مجلس الشعب وان كانوا لم يتخذوا حتى الآن اجراء عمليا فى هذا الشأن -- وعلى الجانب الآخر يبذل الاخوان مساعى مكثفة لتنظيم صفوفهم مرة اخرى استعدادا للحكم القضائى الذى سيصدر قريبا بشأن عودة جماعة الاخوان المسلمين لمباشرة نشاطها . وفى حالة صدور هذا الحكم من المنتظر ان تضعف فكرة السعى لتشكيل حزب جديد طالما ان عودة الجماعة ستكفل لهم الشرعية القانونية -- اما اذا صدر الحكم برفض عودة الجماعة فمن المتوقع ان يبدأ الاخوان فى اتخاذ الاجراءات الخاصة بتأسيس حزب جديد طبقا لقانون الاحزاب السياسية .

حزب الأغلبية

يعد كوادره السياسية

علمت « السياسى » ان الحزب الوطنى يدرس اسلوب تطوير نظام التثقيف السياسى داخل الحزب بما يكفل مضاعفة الكوادر الحزبية فى مختلف المستويات .

ينتظر ان يشمل التطوير الجديد اسلوب عمل مركز الدراسات السياسية والوطنية بالحزب بحيث لا يكون قاصرا على القاهرة وحدها بل يمتد الى جميع المحافظات وتستفيد منه كافة الامانات واللجان النوعية داخل الحزب الوطنى .

كما علمت « السياسى » ان لجنة الدعوة والفكر ستطرح فى خطة عملها التى ستعرض على الامانة العامة للحزب تصورها فيما يتعلق بنظام التثقيف واسلوب اعداد الكوادر السياسية .

قضية العزل السياسى لقيادات الحزب الناصرى

تسعى قيادات الحزب الناصرى الاشتراكى -- حاليا -- لاقناع عدد من نواب المعارضة بمجلس الشعب . للتقدم بمشروع قانون لالغاء قانون العزل السياسى الذى يمنع بعض مؤسسى الحزب من مزاولة النشاط السياسى .

●●●

● وينتظر أن يرجىء الحزب تقديم أوراق تأسيسه الى لجنة الأحزاب لحين الفصل فى دعوى الحزب الناصرى -- تحت التأسيس -- الذى يدعو اليه النائب السابق كمال أحمد .

حزب الشعب المصرى يقدم طلب تأسيسه بعد وصول عدد مؤسسيه ١٠٠ عضو

صرح السيد محمد محمد راشد وكيل مؤسسى حزب الشعب المصرى -- تحت التأسيس -- بأن الحزب قد استكمل النصاب القانونى (٥٠ عضوا مؤسسا)

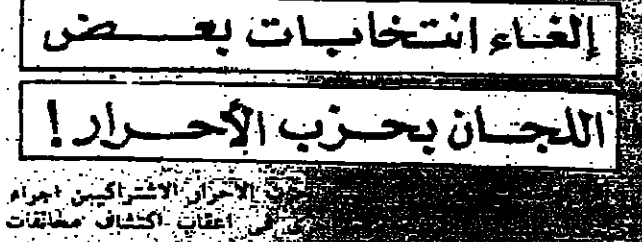
الا انه لن يتقدم بطلب تأسيسه الى لجنة الاحزاب الا بعد ان يصل عدد المؤسسين الى اكثر من ١٠٠ مؤسس لضمان الجدية .. وقال ان الحزب سيعمل فى حالة تأسيسه على تشكيل مجلس استشارى يعد الاول من نوعه

○●○

٢٠٠ شاب جامعى فى معهد اعداد القادة

افتتح امس الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى الدورة الجديدة لطلاب الجامعات التى تنظمها امانة شباب الحزب الوطنى بمعهد اعداد القادة بمدينة السلام .

ويشترك فى هذه الدورة ٢٠٠ شاب من طلاب جامعات حلوان والاسكندرية واسيوط والمنيا لاجراء حوار حول اهم القضايا الداخلية والخارجية .



... الاحرار الاشتراكيين اجراء ... فى اعقاب اكتشاف مخالفات ... مؤخرا حيث تم ... على اثنان « التعيين » فى ... الموقع وتمت انتخابيا -- كما ... مخالفات التنظيمية فى حين انه ... وقد شكل الحزب ... بالجيزة للتحقيق فى

الشرق الأوسط بين موسكو وواشنطن

استقبلت واشنطن منذ ايام اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى كأول مسئول اجنبى يلتقى مع الرئيس رونالد ريجان فى مستهل ولايته الثانية لرئاسة الولايات المتحدة . ومن المقرر ان يلتقى الرئيس الامريكى ريجان والملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية فى اواسط الشهر الحالى « فبراير » ويلتقى والرئيس محمد حسنى مبارك فى شهر مارس القادم واخيرا الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد فى ابريل القادم . فى محاولة لكسر الجمود والشلل المحيطين بالمشكلة الفلسطينية وسائر القضايا العربية الاخرى . وقد تمخضت زيارة رابين وزير الدفاع الاسرائيلى عن استجابة الادارة الامريكية لجميع طلباته من ناحية زيادة المعونات والمساعدات الامريكية لاسرائيل . فقد اكد ريجان لرابين خلال اجتماع معه موافقة امريكا على منح اسرائيل مساعدات عسكرية قيمتها ١٫٨ مليار دولار بزيادة قدرها ٤٠٠ مليون دولار عن المعدل الحالى . واسفرت محادثات رابين مع المسئولين الامريكيين عن التوصل الى اتفاق مبدئى لاقامة منطقة تجارية حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل لمدة عشر سنوات . كما حصلت اسرائيل على مساعدة اقتصادية امريكية طارئة قيمتها ٨٠٠ مليون دولار . ونجح رابين فى الحصول على وعد بمنح اسرائيل مساعدات امريكية تصل الى ١٢ مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة . وفوق هذا كله طمأن شولتز رابين واكد له ان واشنطن ستستأنف المباحثات مع الاتحاد السوفيتى حول الشرق الاوسط على مستوى الخبراء الا انها مصممة على موقفها من رفض الدعوة لعقد مؤتمر دولى للسلام لانهاء الصراع العربى - الاسرائيلى .

هذا النجاح الساحق الذى احرزه رابين خلال زيارته لواشنطن جعل مهمة عدد من العرب الذين سيلتقون مع ريجان من بعده صعبة للغاية . فقد منحت الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل كل شىء دون مقابل ودون خوض فى بحث مشاكل الخلاف القائمة وكأن الامر لا يعنيها فى قليل او كثير . حتى الامل الذى لاح فى الافق من اجراء مشاورات بين الدولتين العظميين حول النزاع العربى - الاسرائيلى واحتمال التوصل الى تسوية عادلة دائمة شاملة للنزاع قد تبدد باصرار واشنطن على عدم الموافقة على انعقاد المؤتمر الدولى للسلام . وهو ما يؤكد ما تردد من انباء من ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وافقا على اجراء محادثات ثنائية حول قضايا الشرق الاوسط بهدف تحاشى اساءة تقدير احدى الدولتين العظميين لنوايا الدولة الاخرى والا تكون هذه المنطقة منطقة مواجهة بينهما وهما يجريان مباحثاتهما حول نزع السلاح . وان مناقشاتهما المرتقبة حول الحرب العراقية - الايرانية وتطورات الوضع فى لبنان والنزاع العربى - الاسرائيلى لن تخرج عن تحقيق هذا الهدف مع التركيز على ارتباط العلاقة السورية السوفيتية بتفاعلات هذا النزاع مستقبلا . كما اضافت الانباء ايضا ان الدبلوماسية الامريكية تبتعد هذه الايام عن الاضواء التى رافقت الدور المأساوى الامريكى فى لبنان وان النهج الدبلوماسى الراهن للحكومة الامريكية يتوخى تهيئة الظروف التى تمكن الاطراف المتنازعة فى الشرق الاوسط على حل خلافاتها دون اقحام الولايات المتحدة فى ادوار والتزامات يحتمل ان تزيد الامور تعقيدا . ومما يؤكد هذه النظرة ما تردد من انباء تقول ان الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الايطالية تجميد اية مبادرة سلام اذ ان الادارة الامريكية ترى ان اى اقتراحات ايطالية او مبادرة اوروبية جديدة . يجب الا تتعارض مع مبادرة ريجان للسلام وهى المبادرة التى رفضتها اسرائيل ومازالت من عام ١٩٨٢ الى اليوم ولم تحاول واشنطن احياءها او الضغط على اسرائيل لقبولها --

والمعروف ان الملك فهد سوف يحمل معه الى واشنطن المشروع الذى يحمل اسمه بحثا عن نقاط التقاء مع مشروع ريجان متفقا مع وجهة نظر الرئيس محمد حسنى مبارك التى تعتبر ان مقررات فاس ومبادرة ريجان يصلحان منطلقا للبحث عن السلام على ان يكون الحوار والبحث فى مشاريع الحلول والتسويات مع الامريكيين مستندة الى اتفاق عربى واتفاق واضح مع الفلسطينيين على مختلف النقاط المبدئية التى توافق عليها القيادة الفلسطينية والدول العربية حتى يعرف الفريق الآخر الامريكى والاسرائيلى ما هو المطلوب عربيا وما هو المطلوب فلسطينيا حتى يحدد بدوره ما هو مطلوب منه اذا كان يريد الوصول الى حل ما . وهذه النقاط لم تتوفر بعد فلا مؤتمر القمة العربى انعقد ولا الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وقع وهى نقاط ضعف جسيمة فى الموقف العربى يمكن ان يستغلها ريجان للتملص من مسئولياته كشريك فى مباحثات السلام ومسئولياته فى الضغط على اسرائيل للالتزام بهذا السلام . اما الاستجابة لشروط منظمة التحرير للذهاب الى التسوية من اعتراف امريكا واسرائيل بحقوق الشعب الفلسطينى كاملة . واعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعى الوحيد لهذا الشعب وشرط موافقة اسرائيل على مبدأ السلام مقابل الارض وهو الشعار الذى يبنى عليه الملك حسين تصوره للحل وهو ما يعنى فى نظر المحللين استعدادا من قبل الفلسطينيين لقبول سياسة تقوم على قرارات مجلس الامن بعد تعديلها . فلا يمكن الموافقة عليها الا فى ظل اتفاق عربى كامل واتفاق فلسطينى تام وهو ما لم يتواجد الان فالدول العربية متفرقة ايدى سبأ والفلسطينيون مختلفون بين مؤيد لزعامة عرفات وبين رافض لها متشيعا لوجهة النظر السورية التى تسعى لتشكيل جبهة فلسطين مناوئة لكل خطوات الاتفاق سواء مع امريكا او الاتحاد السوفيتى او الاثنين معا .

لطفى عبد القادر

الوحدة اليمنية : قدر ومصير

●● يقيننا ان مفهوم الوحدة لدى القيادة السياسية فى الشطر الشمالى من الوطن تختلف عن مفهومها لدى النظام الحاكم فى الشطر الجنوبى من الوطن . فالوحدة اليمنية هى قدر شعبنا فى الشطرين . وقد أكد الاخ الرئيس القائد على عبد الله صالح رئيس الجمهورية فى الشطر الشمالى هذا المفهوم بقوله (نجعل وحدتنا الوطنية أساسا لتحقيق وحدة اليمن بشطريه ومن ثم الى تحقيق وحدة اشمل فى اطار أمتنا العربية -- وتتسع طبيعيا لتشمل العالم الاسلامى) --

● من هذا المنطلق الوحدوى الشامل تحدد القيادة السياسية فى شطرنا الشمالى المفهوم الاعمق لقضية الوحدة اليمنية وتستلهمها لتكون نتائجها مقدمة لوحدة عربية شاملة وصولا الى الوحدة الاسلامية --

لكننا فى قراءة مفهوم الوحدة لدى حكام النظام فى الشطر الجنوبى فان المعنى الذى يرددونه فى ادبياتهم يخالف تماما المفهوم الوحدوى للفكر الاستراتيجى للقيادة السياسية فى الشطر الشمالى . بل للفكر بشكل اشمل لدى شعبنا اليمنى فى الشطرين .

ويقول برنامج الحزب الاشتراكى اليمنى --

(ان الحزب الاشتراكى اليمنى بصفته الفيصل الرئيسى فى الحركة الوطنية اليمنية يواصل نضاله لاستكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية بآفاقها الاشتراكية . ويناضل أيضا جنبا الى جنب مع بقية أطراف الحركة الوطنية اليمنية . ومع كل الوطنيين الشرفاء من أجل تحقيق الوحدة اليمنية وفى نفس الوقت من أجل تحقيق الوحدة التنظيمية لاداة الثورة اليمنية الموحدة)

فهم فى هذا التحليل ينظرون الى قضية الوحدة على أساس انها لاتتم الا مع الاطراف التى تتفق معهم فى الفكر والاستراتيجية . وليس مع الشعب اليمنى فى الشطر الشمالى . كما يؤكدون انهم يعملون الى جانب ذلك على تحقيق الوحدة التنظيمية لهذه الاطراف والوحدة التنظيمية تعنى الايديولوجية الموحدة والاستراتيجية الكاملة لاسلوب العمل السياسى والثقافى والاجتماعى وغيره . والفكر الذى يلتزمون به يبتعد تماما عن التراث الاسلامى والعربى . وعن المجتمع اليمنى المسلم ولذلك فان قضية الوحدة ستبقى بالدرجة الاولى بالنسبة الى النظام الحاكم فى الشطر الجنوبى وهى قضية ايديلوجية وليست قضية يمنية وطنية --

وشعبنا اليمنى يرفض هذا التفسير لقضية الوحدة -- ويصر أن (الوحدة اليمنية) هى قضية وطنية يمنية . وقد أكد الميثاق الوطنى الذى اصدره المؤتمر الشعبى العام فى الشطر الشمالى :

(ان الوصول الى هذه الغاية سيوفر الظروف الموضوعية لقيام الوحدة اليمنية بين شطرى الوطن فى دولة يمنية واحدة يكفل نظامها الجمهورى الديمقراطى الاسلامى المساواة الكاملة فى الحقوق والواجبات . واتاحة الفرص أمام الجميع ويضمن جميع الحريات للشعب ويصون سيادة الوطن واستقلاله ويعيد لليمن قوته وفعاليته --

ان الوحدة اليمنية هى « قدر ومصير » شعبنا فى شمال الوطن وجنوبه . وضرورة حتمية لتكامل نموه وتطوره وقدرته على اداء دور فعال وايجابى على المستوى القومى والدولى) --

ومن هنا -- فان التفسير الذى وصفه نظام الحكم فى الشطر الجنوبى بشأن الوحدة اليمنية . تفسير يرفضه أبناء شعبنا فى الشطرين . لان هذا التفسير لاينطلق من الواقع اليمنى ولا من التراث العربى الاسلامى بقدر ما ينطلق من المفهوم الماركسى . اضافة الى انه يؤكد على وحدة الاداة التنظيمية للثورة اليمنية !!

فالحزب الاشتراكى اليمنى لايؤمن بأحقية الفرد وتمتعه بالحرية . بل يربط هذه الحقوق بالحزب . اضافة الى انه لايؤمن بالتكافل الاجتماعى . بل يعمل على هيمنة طبقة معينة على طبقة وفى ادبيات الحزب الاشتراكى اليمنى كما فى ادبيات الاحزاب الشيوعية الاخرى ان الفرد اسير حاجته وانه لايمكن ان يجد عملا الا عند حزب الدولة ومجتمعنا اليمنى مجتمع اسلامى -- والاسلام ضمن للفرد الحرية والتكافل الاجتماعى الكامل فهو يرعى الفرد - كما يرعى الجماعة فحرية الفرد وامنه وحقوقه تساوى فى اهميتها حياة وكرامة وحقوق المجتمع كله .

لقد أكد الميثاق الوطنى الذى صدر عن المؤتمر الشعبى العام فى الشطر الشمالى على حقوق الفرد كاملة وعلى الحرية الشخصية والديمقراطية النابعة من واقع المجتمع --

وأكد الميثاق ان التعصب الاعمى لايثمر الا الشر . وان محاولة الفئات المتعصبة للقضاء على الآخرين او اخضاعهم بالقوة قد فشلت عبر تاريخ اليمن كله . وأن الاستقرار الجزئى أو الشامل لايمكن تحقيقه فى ظل حكم يتسلط بالقوة . ويتسلط بالدجل والخديعة . وغالبا ما ينتهى بكارثة . بعد ان كان نفسه كارثة على الشعب .

ان اليمن -- بشطريه -- بلد مسلم . والشعب اليمنى الذى جاهد فى سبيل الله وفتح الكثير من البلدان والامصار . لقادر -- اليوم -- ان يؤكد بوسائله المشروعة ان وحدة الشعب اليمنى قائمة على مر التاريخ . ولن يستطيع حكام النظام فى عدن ان يغيروا هذه الحقيقة --

لذلك فاننا نقول . ان النظام الحاكم فى الشطر الجنوبى ليس مؤهلا لان يقود عملية الوحدة اليمنية . وأن الوحدة اليمنية لن يحققها الا الوحدويون المؤمنون بها . واننا لنؤكد هنا على الدور التاريخى المتميز للقيادة الوطنية السياسية فى الشطر الشمالى . فى توجهها الوحدوى، ونضالها الدؤوب المستمر من أجل العمل على تحقيق الوحدة اليمنية وارساء دعائم الديمقراطية --

عبد القوى مكاوى

التعليم ـ وتنمية الإنسان المصرى

حينما اطلق الدكتور طه حسين رحمه الله عليه صيحته الشهيرة « التعليم كالماء والهواء » لم يطلقها من فراغ ولكن بحكم نشأته وتكوينه الفكرى ومعاناته فى رحلة حياته اطلق هذه الصيحة التى يؤكد فيها ان التعليم حق لكل مواطن على الدولة مهما كانت الامور . واستمرت الصيحة بمثابة قانون لوزارة التربية والتعليم لعدة سنين طويلة خرجت على اساسه جيلا ملأت الدنيا علما وفكرا وقدوة .

وسرعان ما تحول القانون الى شعار معلق فى الهواء فى زحام المبررات التى دائما نجد اليها فى مواجهة مشاكلنا عندما تستفحل وتضيق بها الصدور .

وسؤالى المطروح .. لاين تتجه سياستنا التعليمية ؟ هل تسير وفق خطة مدروسة المعالم ولابد لتأسيس واعداد اجيال على قيم ومثل حضارتنا الاسلامية ؟

ان الذى نراه يسير فى الاتجاه المضاد تماما .

كان فى القديم الكتاب هو مدرسة التعليم الاساسى وعلى يد « سيدنا » تخرجت اجيال مؤسسة تأسيسا على تعاليم الدين والعادات والتقاليد المتأصلة واصبحت لها ثقلها فى كل مواقع العمل . اى ان الكتاب قدم للمدارس والجامعات نواة مؤسسة على اسس راسخة . وجاء عصرنا الحديث .. تقدم فيه الانسان حتى انه وصل الى عنان السماء ولكن !! لم يرتق كانسان بل تحول الى وحش يفترس كل ما حوله ومن يواجهه . اذن فما قيمة هذا العصر وهذا التقدم ؟

انتشرت فى مصر دور الحضانة وتفاءلنا خيرا على ان الحضانة هى الكتاب المتطور الذى سيقدم للمجتمع انسانا دارسا للعادات والتقاليد وسلوك يتناسب مع مقتضيات العصر ولكن المسألة اتجهت الى ابعاد خطيرة استخدمت اساليب طبقية ومفاهيم ارستقراطية فلقد انتشرت الحضانات والمدارس متعددة الجنسيات منها الفرنسية والانجليزية والامريكية وبطبيعة الحال لا يدخلها الا ابناء الطبقة الجديدة على المجتمع ونسبة ضئيلة من ابناء الطبقة القادرين ربما للشعور بمحدودية دور مدارس الحكومة . وتسبب ذلك ان الاطفال يتحدثون باللغات الاجنبية ويرددون الاغانى الاجنبية بل وان سألنا ان كان يحفظ فاتحة الكتاب لم يعرف او كتب وان توفر له ذلك فقد غابت عنه تعاليم دينه الاولى وكاننا نعد اجيالا لدولة اخرى غير مصر او كاننا نعد لان تكون بلادنا مقاطعة من مقاطعات الدول الاجنبية ولم تعرف ماذا نحن نريد من كل هذا .

وانتقلت العدوى اخيرا الى المدارس والجامعات حيث ان المشاكل الاقتصادية انعكست آثارها السلبية على التعليم فغيرت مفاهيم كثيرة او على الاقل ازاحتها عن استقرارها منها مثلا علاقة الطالب بالمدرس والعكس وتغير نظرة الطالب اصلا للتعليم واعتبرت المسألة على انها مجرد « رخصة » تمنحها الدولة لشخص لم تعرف هل هو مؤهل تأهيلا كافيا لتحمل المسئولية ام لا -- لم يعد يهم ذلك كثيرا -- هل تأهل على المستوى الانسانى ؟ لو ان ذلك صحيحا فما الذى يدور فى الشارع المصرى ؟ وما الذى يدور فى مواقع العمل الجماهيرية ؟

انتشرت ظاهرة المدرس الخصوصى بل ارتفعت فى الانتشار بشكل اصبح يشكل عبئا على كل بيت وصارت نظرة الطالب لذلك نظرة طبيعية وهذا يقدم لنا دليلا قاطعا على ما تقدم من انه لم يتلق دروسه او يستوعب تجاربه او محاضراته على الوجه الاكمل بالمدرسة او الجامعة وهنا توجد الحلقة المفقودة -- المدرس فى حاجة الى تحسين دخله فلا مفر من اللجوء الى ذلك وقد تصل الى الاستفزاز والاستنزاز وكل الاساليب التى تعود بالمال لملاحقة زيف المظاهر ! الى جانب المذكرات والكتب الجامعية والالتزامات الرسمية وغير الرسمية كل ذلك يتحمله البيت المصرى !!

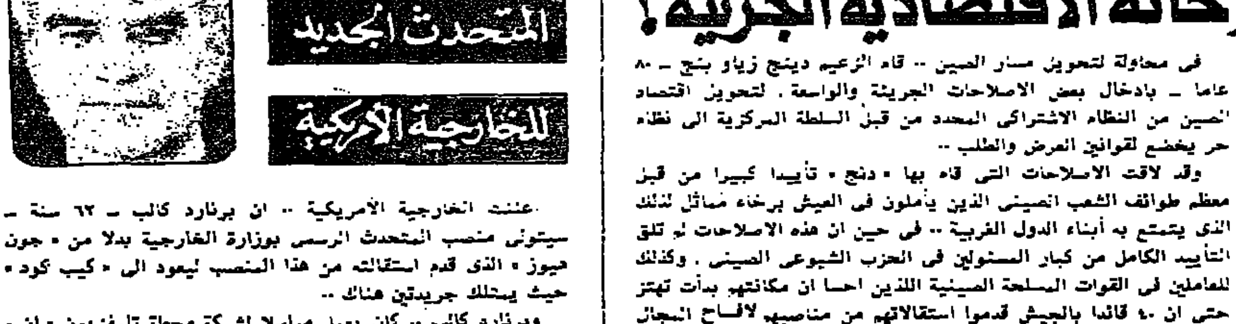
وبعد ان تنتظر الاسرة تحقيق الامل فى ابنها الخريج يتبدد امام الخيار الصعب . فاما ان يخرج للعمل الحر وينسى مشوار التعليم او يترك البلاد ليبذل كل جهده وعرقه وعطائه فى بلاد اخرى او الانتظار فى طابور الوظيفة الميرى التى اصبحت لا تشبع ولا تغنى من جوع !! وهناك من يتجه الى الدول الاجنبية للحصول على شهادات اعلى وفور انتهاء سنوات التعليم تراه ان عاد لبلاده يعود انسانا غريبا فكرا واحساسا -- فلا الدين الاسلامى تعرف عليه وقرأ تعاليمه الاولى التى يجب ان يعرفها المسلم . كذلك لغته العربية لم يعد يهمه كثيرا ان تكون لغته الاولى لانه يتباهى انه انجليزى اللغة او فرنساوى .

اننا دولة التاريخ ودولة الازهر منارة الاسلام ودولة الجامعات والعلم ولابد ان ننظر لقضايا التعليم بنظرة اعمق بكثير لنبنى الفرد انسانا اولا ثم متعلما ثانيا وان يتحول الانسان المتعلم من انسان تقليدى مقلد الى انسان مبتكر ومبدع والا فسنظل نحرث فى البحر ونعبىء الظل فى زجاجات ونتوهم اننا نتقدم طالما ان الغرب يبهرنا بزيف الضلال وبريق الجهالة .

صبرى عبد الله قنديل

حدث فى مثل هذا الشهر

● فبراير ١٩٥٨ -- اعلان الوحدة بين مصر وسوريا تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة
● ٤ فبراير ١٨٨١ -- بدء الثورة العرابية
● ٤ فبراير ١٩٤٢ -- حدث التدخل الشهير فى تاريخ مصر من جانب السلطات البريطانية لفرض حكومة وفدية
● ٥ فبراير ١٩٥٨ -- اعلان الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة بعد اعلان وحدة مصر وسوريا
● ٧ فبراير ١٨٨٢ -- صدور دستور ١٨٨٢ فى مصر
● ٩ فبراير ١٩٥٥ -- البدء فى تنفيذ مشروع الحديد والصلب
● ١٠ فبراير ١٩٠٨ -- وفاة مصطفى كامل
● ١٠ فبراير ١٩١٠ -- اغتيال بطرس باشا غالى رئيس وزراء مصر وقتئذ على يد الشاب الصيدلى محمود الوردانى
● ١١ فبراير ١٩٢٠ -- مولد فاروق ملك مصر السابق
● ١١ فبراير ١٩٧٤ -- توقيع منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى بين مصر والسودان
● ١٢ فبراير ١٩٥٣ -- توقيع الاتفاق المصرى البريطانى بشأن السودان
● ١٢ فبراير ١٩٤٩ -- اغتيال حسن البنا
● ٢٤ فبراير ١٩٤٩ -- توقيع اتفاقية الهدنة المصرية الإسرائيلية فى رودس
● ٢٨ فبراير ١٩٢٢ -- صدور تصريح ٢٨ فبراير



وجوه فى الأحداث

الزعيم الصينى : وإصلاحاته الاقتصادية الجريئة !



فى محاولة لتحويل مسار الصين -- قام الزعيم دينج زياو بنج ـ ٨٠ عاما ـ بادخال بعض الاصلاحات الجريئة والواسعة . لتحويل اقتصاد الصين من النظام الاشتراكى المحدد من قبل السلطة المركزية الى نظام حر يخضع لقوانين العرض والطلب --

وقد لاقت الاصلاحات التى قام بها « دنج » تأييدا كبيرا من قبل معظم طوائف الشعب الصينى الذين يأملون فى العيش برخاء مماثل لذلك الذى يتمتع به أبناء الدول الغربية -- فى حين ان هذه الاصلاحات لم تلق التأييد الكامل من كبار المسئولين فى الحزب الشيوعى الصينى . وكذلك للعاملين فى القوات المسلحة الصينية اللذين احسا ان مكانتهم بدأت تهتز حتى ان ٤٠ قائدا بالجيش قدموا استقالاتهم من مناصبهم لافساح المجال أمام الشباب لتولى هذه المناصب حيث يرى بنج ان الشباب سوف يكون اكثر قدرة على تقبل سياسة التغيير والتجديد --

وفى محاولة للدفاع عن سياساته ، صرح دنج ان الانعزالية والانغلاق والانكماش -- قد تسببت فى وجود الفقر والجهل والتخلف . وانه عن طريق سياسة الانفتاح تستطيع الصين تحقيق اهدافها فى تنظيم اقتصادها القومى بما يعادل ٤ اضعاف ماهو قائم حاليا --

كما اعلن ان الحكومة تنوى تغيير سياسة الاجور الجامدة لموظفى الحكومة واتباع سياسة تعكس القدرات الشخصية لكل فرد على حده --

وهكذا يستطيع دنج ادخال بعض الجوانب الراسمالية على اقتصاد الصين الاشتراكى --

وكان دنج بعد ان اصبح الرجل الأول فى الصين عام ١٩٧٩ قد استحدث نظاما لمنح الفلاحين الحوافز -- وذلك بالسماح لهم ببيع جزء من محصولهم -- ..وقد لاقت هذه السياسة نجاحا كبيرا -- حيث زاد الانتاج وارتفع محصول الحبوب من ٣٢٠ مليون طن عام ١٩٨٠ الى ٤٠٠ مليون طن فى العام الماضى -- كما زاد متوسط دخل الفلاح بأكثر من الضعف .

برنارد : المتحدث الجديد للخارجية الأمريكية



عينت الخارجية الأمريكية -- ان برنارد كالب ـ ٦٢ سنة ـ سيتولى منصب المتحدث الرسمى بوزارة الخارجية بدلا من « جون هيوز » الذى قدم استقالته من هذا المنصب ليعود الى « كيب كود » حيث يمتلك جريدتين هناك --

وبرنارد كالب -- كان يعمل مراسلا لشبكة محطة تليفزيون « ان . بى . سى » الامريكية . حيث كان يغطى أنباء وزارة الخارجية الامريكية منذ ثمان سنوات --

وعندما قام « كالب » بمقابلة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية . للاستئذان منه ـ من باب المجاملة ـ فى الالتحاق بعمل جديد ـ كمراسل للشئون الثقافية والفنية فى نفس المحطة الامريكية -- كانت المفاجأة عندما عرض عليه شولتز منصب المتحدث الرسمى للخارجية --

وقد ولد « كالب » فى نيويورك فى فبراير عام ١٩٢٢ وتخرج فى جامعة « نيويورك » الحكومية عام ١٩٤٢ . ثم التحق بالجيش حيث عمل فى جريدة « ذى اداكيان » العسكرية وبعدها عمل عدة سنوات فى الشرق الاقصى كمراسل لجريدة « نيويورك تايمز » ثم مراسلا لشبكة تليفزيون « سى . بى . اس » منذ عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٧٠ .

والطريف ان « كالب » له شقيق اصغر هو « مارفن كالب » ويعمل كبير مراسلى محطة شبكة تليفزيون « ان . بى . سى » ويقدم برنامجا أسبوعيا باسم « واجه الصحافة » وهو من اقدم البرامج التليفزيونية واكثرها نجاحا .

وزير التخطيط الإسرائيلى : ومهمته الصعبة !

تسلم جاد جاكوبى وزير التخطيط الاسرائيلى رسالة من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى تتضمن رغبة واشنطن فى ان تقوم اسرائيل بادخال تعديلات جذرية على سياساتها الاقتصادية لاصلاح الوضع المتدهور فى اقتصادها --

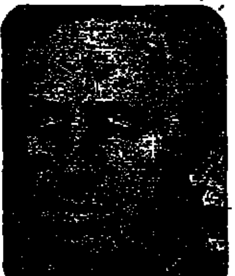
فقد شهد العامان الماضيان تدهورا خطيرا فى الاقتصاد الاسرائيلى -- اذ أن اسرائيل تعيش منذ سنوات عديدة على ميزانية يفوق حجمها امكاناتها -- ولايعود السبب فى ذلك الى مقدار الأموال التى تنفق على التسليح فقط -- ولكن الى الأجور والمرتبات المتزايدة . والدعم الكبير للسلع الغذائية والوقود كذلك -- حتى أن التضخم يزداد بنسبة ٥٠٠ ٪ سنويا --

وقد أضطرت الحكومة الاسرائيلية الى طبع المزيد من أوراق البنكنوت ـ مما أدى ـ بالاضافة الى التضخم ـ الى تناقص تدريجى فى احتياطى العملة الصعبة --

فى نفس الوقت ـ فقد ارتفعت نسبة البطالة فى اسرائيل الى ٩ر٥ ٪ وهى أعلى نسبة تحققت فى حجم البطالة منذ ١٩ عاما ـ كما بلغ حجم الديون الخارجية لاسرائيل نحو ٣٠ مليون دولار وهى من أكبر الديون الأجنبية حجما فى العالم --

وفى أكتوبر الماضى اجتمع الرئيس الامريكى ريجان وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى وتم الاتفاق على أن تقوم اسرائيل بخطة لاصلاح اقتصادها المتدهور -- وذلك بالاستعانة بنصائح ومساعدة الولايات المتحدة -- وبالفعل قامت الحكومة الاسرائيلية بخطوة على ذلك الطريق حيث جمدت الاجور والأسعار لمدة ثلاثة أشهر . كما اتفق على تخفيض حجم الميزانية فى اسرائيل والبالغ مقدارها ٢٤ بليون دولار بمقدار ١ر٥ بليون دولار --

على أنه منذ ثلاثة أسابيع -- أثارت اسرائيل دهشة الكثيرين من المسئولين فى الولايات المتحدة عندما طلبت منحها معونة اقتصادية وعسكرية مقدارها ٥ بليون دولار على مدى عامين .



شيمون بيريز

على ان واشنطن قد اوضحت انها لاتنوى الاستجابة لطلب اسرائيل والذى يتضمن زيادة قدرها ٨٠٠ مليون دولار فى السنة المالية الحالية على المعونة التى كانت تمنحها لها فى السنوات الماضية الا اذا ادخلت الحكومة الاسرائيلية تعديلات جذرية فى سياستها الاقتصادية -- ومنها تخفيض الاجور والمرتبات وتخفيض حجم الدعم على السلع الاساسية . وكذلك حجم الميزانية --

محاولات جديدة « لجس النبض » مع موسكو !

واشنطن

جورج شولتز واندريه جروميكو اثناء مباحثاتهم ..

واشنطن ـ مراسل « السياسى » :

جاء فى تصريح أدلى به ـ مؤخرا ـ روبرت ماكفرلين -- مستشار الأمن القومى الأمريكى للبيت الأبيض -- أن هناك مناقشات ستجرى مع الاتحاد السوفيتى -- لتبادل الآراء . حول مسائل تهم البلدين -- من بينها الوضع فى الشرق الاوسط .

من ناحية أخرى -- صرح روبرت سيمز السكرتير الصحفى المساعد للبيت الأبيض ـ أيضا ـ بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد اتفقا ـ من حيث المبدأ ـ على اجراء جولة جديدة ، على مستوى عال . حول الموقف فى الشرق الأوسط -- والذى كان أحد الموضوعات التى تناولتها محادثات وزيرى خارجية البلدين -- يوم ٦ يناير الماضى فى جينيف .

وقد ذكرت المصادر الدبلوماسية العليمة فى واشنطن -- أن مارك بالمر . مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون أوربا -- قد حمل رسائل بهذا المعنى من جينيف ـ بعد انتهاء المحادثات الأمريكية السوفيتية ـ الى كل من مصر واسرائيل .

المعروف أن الاتحاد السوفيتى يسعى الى ممارسة الضغوط على الولايات المتحدة -- لقبول فكرة عقد مؤتمر دولى . تحضره الأطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط -- ويشترك فيه الاتحاد السوفيتى -- لكن الولايات المتحدة واسرائيل تقفان ضد هذه الفكرة -- لان مثل هذا المؤتمر ـ من وجهة نظرهما ـ لن يحقق شيئا مفيدا -- ومن الأفضل اجراء محادثات مباشرة بين كل من الدول العربية -- خاصة دول المواجهة مع اسرائيل .

وبالرغم من محاولات بعض الدوائر الرسمية الامريكية -- التقليل من أهمية التصريحات المختلفة ، عن قيام محادثات أمريكية ـ سوفيتية حول الموقف فى الشرق الأوسط -- فان كل الشواهد تشير الى ان هناك تحركا فى هذا الاتجاه --

ومع ذلك -- فقد اكد متحدث باسم الخارجية الأمريكية ـ فى مؤتمر صحفى عقد مؤخرا ـ بأن الادارة الامريكية -- لاتنوى منح الاتحاد السوفيتى دورا فى الجهود الدبلوماسية الحالية ـ أو المستقبلية ـ الخاصة بعمليات السلام -- والتى ستكون الولايات المتحدة طرفا فيها !

وقد فسر روبرت ماكفرلين هذا الموقف الأمريكى -- بأن ماسيجرى من محادثات بين المسئولين فى البلدين -- ماهو الا تبادل أراء حول وجهة نظر كل منهما ازاء مشاكل الشرق الأوسط -- وبالتالى فهى ليست محادثات رسمية !!

والسؤال الآن : هل هى محاولات « لجس النبض » فى مرحلة أولية -- لبحث القضايا الشائكة بين الدولتين الأعظم !!

جاكارتا

العلاقات تبدأ بالتجارة أولاً !

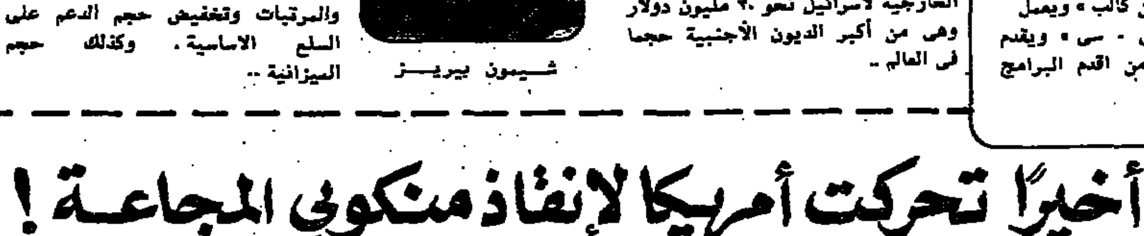
جاكارتا ـ خاص

بدأت اندونيسيا تتحسس الطريق لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الصين -- من خلال العلاقات التجارية ـ غير الرسمية ـ على ان تستأنف هذه العلاقات الرسمية التجارية فيما بعد --

وكانت اندونيسيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الصين اثر محاولة انقلاب شيوعى جرت فى اندونيسيا عام ١٩٦٥ -- حيث اعتقدت اندونيسيا ان الصين قد شجعت مجموعة الانقلاب على عملية الانقلاب -- وقد تكون لها يد فيها --

وعندما هدأت الامور -- بدأت العلاقات التجارية تعود الى البلدين رويدا رويدا -- حتى ان الشهور التسعة الاولى من العام الماضى شهدت نموا كبيرا فى العلاقات التجارية -- ووصل حجم التبادل التجارى الى ١٨٠ مليون دولار -- وفى نوفمبر الماضى قررت اندونيسيا استئناف العلاقات التجارية الرسمية . وقام مركز السلع الاندونيسية المحدود ـ ومقره هونج كونج ـ بفتح حساب قدره ٧٠٠ الف دولار لتمويل نفقات شحنة بضائع الى الصين --

على ان هناك خلافا فى اندونيسيا حول استئناف العلاقات بين البلدين -- فأحزاب المعارضة الاندونيسية ـ بما فيهم المسلمون ـ واليمينيون -- يرون ان الصين تشكل خطرا كبيرا على اندونيسيا بل ان خطرها اكبر من خطر الاتحاد السوفيتى وفيتنام -- ولكن هناك البعض الذين يرون ان اندونيسيا فى حاجة الى تنويع صادراتها لتشمل سلعا اخرى غير البترول والغاز اللذين يمثلان ٧٠ ٪ من صادراتها -- خاصة بعد انخفاض سعر البترول عالميا -- وأنه من الضرورى فتح اسواق جديدة لصادراتها من المواد الاولية والسلع المصنعة الخفيفة فى الصين -- ومن هنا -- فان عودة العلاقات الدبلوماسية مع الصين ـ يعد أمرا حيويا لاقتصاديات اندونيسيا -- ومن المنتظر ان تقوم جاكارتا بفتح مكتب تجارى رسمى لها فى بكين --



أخيراً تحركت أمريكا لإنقاذ منكوبي المجاعة !

أديس أبابا

يبدو أن واشنطن مازالت تنظر الى نظام الرئيس الأثيوبى « مينجستو ماريام » -- على أنه نظام يسارى تحكمه حكومة ماركسية --

وقد تبلورت هذه النظرة من جانب الحكومة الأمريكية -- فى موقفها ازاء موجة المجاعة التى انتشرت فى انحاء أثيوبيا . خلال الفترة الأخيرة ، وأدت الى وفاة مئات الآلاف هناك .

هذا الموقف تجاه أثيوبيا -- اتخذته الادارة الأمريكية منذ نوفمبر ١٩٨٢ -- بالرغم من التقارير التى بعثت بها سفارتها فى أديس أبابا -- حول ظهور حالات مجاعة شديدة -- وضرورة مساعدة أثيوبيا لانتشالها من هذه الكارثة .

وكانت جماعة المعونة الكاثوليكية -- قد طلبت من الحكومة الأمريكية ـ فى ديسمبر ١٩٨٢ ـ تقديم معونة غذائية لأثيوبيا ـ ولم يزد ما بعثت به أمريكا ـ وقتها ـ على ٨٣٨ طنا من الحبوب !!

وظلت الولايات المتحدة على موقفها المتشدد -- ازاء ارسال اية معونات غذائية الى حكومة مينجستو « الماركسية » -- بل وصل الأمر الى حد رفضها تمويل شراء بعض السيارات اللازمة لنقل الأغذية الى المناطق النائية فى اثيوبيا -- والتى تشتد حالات القحط والمجاعة بين سكانها -- بالرغم من تقارير أعضاء الكونجرس الأمريكى الذين زاروا هذه المناطق !

ومن بين التفسيرات التى طرحتها الادارة الأمريكية -- تفسيرا لموقفها تجاه أثيوبيا -- أن مينجستو ـ نفسه ـ لم يبد سوى القليل من الاهتمام بتوصيل المعونات الغذائية الى شعبه الذى يعانى المجاعة -- بدعوى أن هذه المعونات يتم شحنها الى منطقتى « تيجارى » وأريتريا » -- اللتين تسيطر عليهما قوات الثوار المعادين لمينجستو !

وقد رفض الرئيس الأثيوبى المحاولات المتكررة من الدول الغربية -- التى ترسل هذه المعونات -- لاجراء محادثات . أو ـ على الأقل ـ ايجاد هدنة مؤقتة -- مع هؤلاء الثوار . لفترة تسمح بمرور المعونات الغذائية عن طريق الأراضى التى يسيطرون عليها -- وكانت الحكومة الاثيوبية قد احتجت على محاولات من جانب استراليا -- لارسال القمح وبعض المعونات الأخرى ـ عن طريق السودان ـ الى الثوار -- لتوزيعها على السكان الذين يتضورون جوعا .

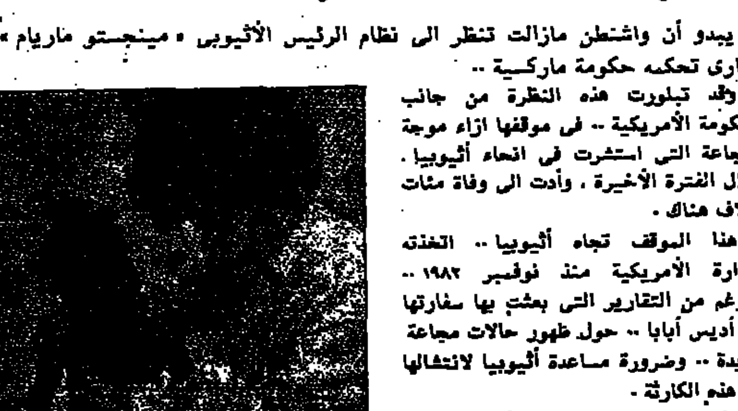
ولم تتحرك الولايات المتحدة -- الا بعد اعلان وكالة غوث اللاجئين -- عن موت أكثر من مائتى ألف شخص فى « تيجارى » من الجوع -- وتعرض مليون أخرين لنفس المصير -- فسمحت بشحن بعض المعونات الغذائية الى أثيوبيا ، والسودان الذى تدفق عليه الآلاف من الاثيوبيين هربا من الموت جوعا --

وقد استجابت الحكومة الأمريكية ـ فى منتصف يناير الماضى ـ الى نداء عاجل وجهه المندوب السامى لوكالة شئون اللاجئين -- فأرسلت حوالى ٥٠ ألف طن من الاغذية الى كل من السودان واثيوبيا -- كدفعة أولى -- سوف تتبعها معونات مماثلة خلال الأسابيع القليلة القادمة .

وقد تبين أن الموقف الذى اتخذته الولايات المتحده تجاه حكومة مينجستو -- كان بناء على تقارير من مجلس الأمن القومى التابع للبيت الأبيض -- والتى كانت ضد كل محاولات ارسال أية معونات غذائية الى أثيوبيا -- الا مقابل تنازلات سياسية من جانب حكومة مينجستو .

ووسط هذه الاحداث -- نجد أن ويليام جراى العضو الديمقراطى بالكونجرس الأمريكى -- قلق بالنسبة لمصير يهود اثيوبيا فقط -- فقد بعث برسالة الى الرئيس الأثيوبى مينجستو -- يطالبه بتسهيل عملية نقل اليهود الأثيوبيين الى اسرائيل .

أكثر من ذلك -- فأن القس الاسود « جيسى جاكسون » المرشح السابق للرئاسة الأمريكية فى الانتخابات الأخيرة -- أعرب فى خطاب لعمدة القدس -- بأنه سوف يبحث امكانية مساعدة يهود اثيوبيا على الهجرة لاسرائيل -- ويبدو ان جاكسون يود الاعتذار لليهود الأمريكيين عما بدر منه أثناء حملته فى الانتخابات -- عندما اطلق عليهم بعض الألفاظ غير اللائقة -- وهى ـ بالطبع ـ محاولة لكسب ودهم من جديد !!



الموقف العربى

أكد الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الذى القاه فى الاحتفال بعيد الشرطة ، ان نضال مصر لن يتوقف لاقرار حق الشعب الفلسطينى على ارضه . مطالبا بتوحيد الارادة العربية فى هذه المرحلة الخطيرة التى تعانى منها الامة العربية من التنابذ والتفكك والانشقاق . اذ انه ليس اخطر على الكيان العربى المتداعى من ان يهدر العربى دم اخيه العربى . حتى بين القوى التى ترفع شعار الثورية .

والواقع ان مصر التى اعربت دائما عن استيائها لهذه الصورة المهلهلة الموجودة فى الساحة العربية من انقسامات وخلافات عربية ، وماتهدف اليه بعض الدول العربية من استمرار هذا التمزق وتغذيته . لمصلحتها الذاتية بصرف النظر عن المصلحة القومية التى يجب ان تكون هدف كل المخلصين لامتهم . --- ان مصر من موقع مسئوليتها والتزامها القومى تجاه أمتها العربية ومن حتمية ارتباطها بها قدرا ومصيرا كانت ولاتزال تدعو الى ان يرتفع الأخوة العرب فوق المواقف وان يتحرروا من نوازع النفس وان تكون المصارحة هى عماد الموقف وهم يتصدون لقضية الملايين حتى يمكن ان يتفقوا على استراتيجية عربية موحدة ، مبدية ترحيبها بكل متحاور معها وكل قادم اليها من أجل تحريك قضية الشعب الفلسطينى التى تواجه تيارات دولية عاتية وتتصدى فى الوقت نفسه لحراب عربية ترفع الشعار وهى تسفح مضمون الشعار .

ولقد أكدت الاحداث التى شهدتها المنطقة العربية خلال الفترة الماضية ان ما قام بين العرب ومصر من خلاف فى الرؤية حول كيفية التوصل الى الهدف وأسلوبه . لم يؤثر على التوجه القومى لمصر . التى لم تتخل ابدا عن واجباتها العربية فى الوقت الذى تتمسك فيه بالتزاماتها التعاقدية . فمصر لم تدخر وسعا فى كل اتصالاتها الدولية فى الدفاع عن الشعب الفلسطينى وتأكيد حقه فى تقرير مصيره . واقامة كيانه على ترابه الوطنى . كما انه فى كل ساحة دولية أكدت مصر وتؤكد على حتمية بذل الجهود المكثفة والمساعى النشيطة وصولا لتأكيد هذا الحق وتحقيقا للسلام الشامل والعادل والدائم فى المنطقة .

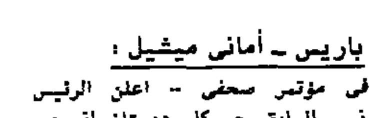
والموقف المصرى ازاء جهود السلام فى الشرق الاوسط يتسم بالمرونة الكاملة وعدم الاصرار على انتهاج سبيل بعينه أو تبنى صيغة بذاتها . بل ان مصر تشجع كافة الجهود والمبادرات الصادرة فى كل الاطراف والقوى التى تجد فى نفسها الاستعداد للتصدى لحل أزمة الشرق الأوسط . ورغم حالة التمزق العربى المستمرة فأن مصر لم تفقد الأمل فى امكان تحقيق وحدة الصف العربى والسعى المستمر من اجل تصفية الخلافات العربية التى اصبحت السمة الغالبة فى وقت احوج ما تكون فيه القضية الفلسطينية الى وجود موقف عربى واضح ومحدد يدعم مطالب الشعب الفلسطينى الشقيق فى حقوقه الثابتة .

فالموقف العربى الان لم يعد يحتمل اى تأجيل او تسويف ولم يعد الانتظار فى صالح القضايا العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية .

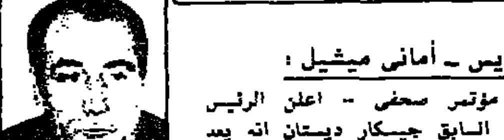
عدلى حشاد

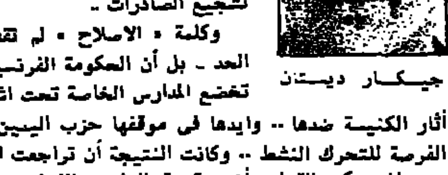


باريس ديستان يحاول استعادة الرئاسة مرة أخرى !



فرانسوا ميتران





جيسكار ديستان

باريس ـ أمانى ميشيل :

فى مؤتمر صحفى -- اعلن الرئيس الفرنسى السابق جيسكار ديستان انه يعد نفسه لتولى منصب رئيس الجمهورية مع الانتخابات التشريعية التى ستجرى عام ١٩٨٦ .

ورغم ان هذه الرغبة سابقة لاوانها -- الا ان ديستان ـ منذ خريف ١٩٨٤ ـ يعد الايام ويفكر فى خلافة الرئيس الفرنسى الحالى ميتران مستندا الى ان الحكم الحالى لن يدوم ، وان المعارضة الفرنسية ترى ان العام الحالى هو انسب الاعوام بالنسبة لها -- وان عليها ان تشن الحملات وتبحث عن الاصوات التى تنادى بالاصلاح --

وكلمة « الاصلاح » هى التى اتبعتها حكومة الرئيس ميتران للوصول الى الحكم -- حيث طالبت باصلاح وضع العاملين بالحد من البطالة التى قربت من ٢ مليون عاطل فى عهد ديستان -- وذلك بايجاد عمل مناسب لهم --

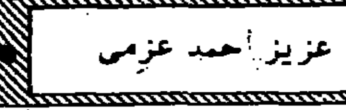
ولكن حكومة ميتران لم تستطع الوفاء بعهدها -- بل سادت حالة من التضخم لسد العجز فى ميزان المدفوعات ـ حتى أن سعر الفرنك الفرنسى كان متذبذبا وخاصة بعد أن قامت الحكومة الاشتراكية برفع المرتبات دون النجاح فى تشجيع الصادرات ..

وكلمة « الاصلاح » لم تقف عند هذا الحد ـ بل أن الحكومة الفرنسية ارادت أن تخضع المدارس الخاصة تحت اشرافها .. مما أثار الكنيسة ضدها -- وايدها فى موقفها حزب اليمين الذى انتهز الفرصة للتحرك النشط -- وكانت النتيجة أن تراجعت الحكومة

وبهذا يمكن القول بأن حكومة الرئيس الفرنسى ميتران لم تستغل كلمة « الاصلاح » كما يجب -- حتى بعد تغيير الوزارة --ولم تستطع تحسين الوضع الاقتصادى -- اذ ان نيتها كانت تتجه الى ابعاد الوزراء الشيوعيين عن الحكم -- وانفراد الحزب الاشتراكى بالحكم -- وعندما حدثت الخلافات بين الاشتراكيين والشيوعيين عند اتخاذ الكثير من القرارات كانت المعارضة تتصيد هذه الخلافات لانتقاد الحكومة --

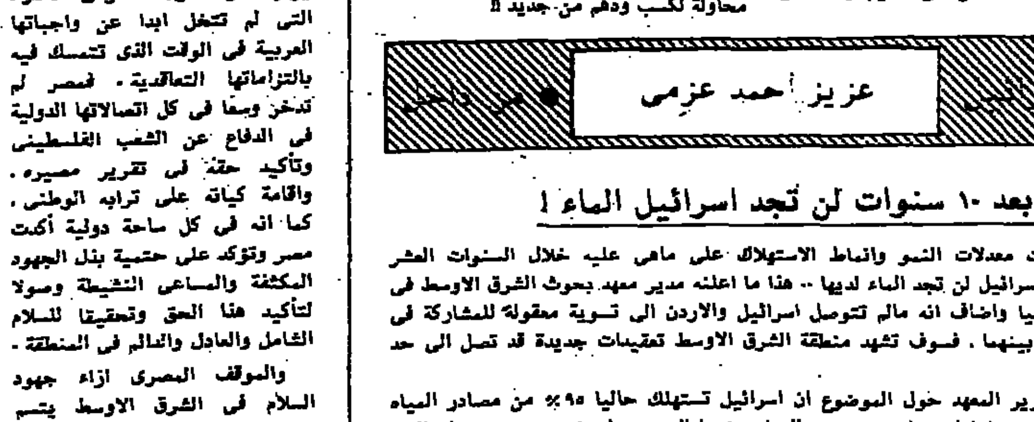
هذا كله -- هو ما دعا الرئيس السابق ديستان الى ان يعلن انه سوف يكون رئيس الجمهورية القادم --





من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

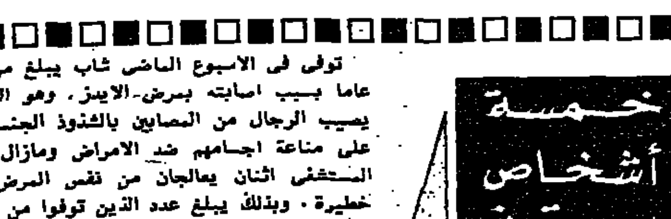
عزيز أحمد عزمى

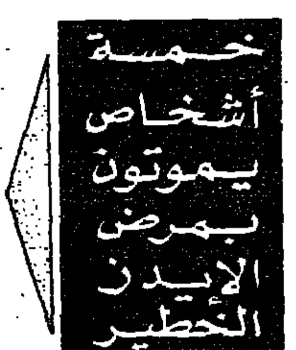


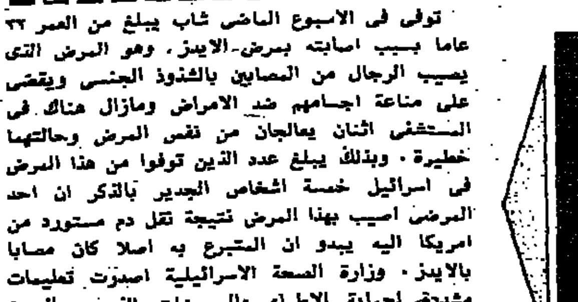
بعد ١٠ سنوات لن تجد اسرائيل الماء !

اذا استمرت معدلات النمو وانماط الاستهلاك على ماهى عليه خلال السنوات العشر المقبلة، فان اسرائيل لن تجد الماء لديها -- هذا ما اعلنه مدير معهد بحوث الشرق الاوسط فى جامعة بنسلفانيا واضاف انه مالم تتوصل اسرائيل والاردن الى تسوية معقولة للمشاركة فى مصادر المياه بينهما . فسوف تشهد منطقة الشرق الاوسط تعقيدات جديدة قد تصل الى حد الحرب .

وتضمن تقرير المعهد حول الموضوع ان اسرائيل تستهلك حاليا ٩٥ ٪ من مصادر المياه لديها . وخلال ١٦ عاما فسيصل حجم عجز المياه عندها الى ٨٠٠ مليون متر مربع . وان الحل الوحيد امام اسرائيل هو اعادة تشكيل اقتصادها بحيث تقلل اعتمادها على الزراعة التى تستهلك ٨٠ ٪ من مصادر المياه فى اسرائيل . الا ان هذا الحل ـ كما يقول التقرير ـ يتعارض مع مفهوم الصهيونية الذى يعتمد على الزراعة لربط اليهود بالارض .







توفى فى الاسبوع الماضى شاب يبلغ من العمر ٣٢ عاما بسبب اصابته بمرض الايدز . وهو المرض الذى يصيب الرجال من المصابين بالشذوذ الجنسى ويقضى على مناعة اجسامهم ضد الامراض ومازال هناك فى المستشفى اثنان يعالجان من نفس المرض وحالتهما خطيرة . وبذلك يبلغ عدد الذين توفوا من هذا المرض فى اسرائيل خمسة اشخاص الجدير بالذكر ان احد المرضى اصيب بهذا المرض نتيجة نقل دم مستورد من امريكا اليه يبدو ان المتبرع به اصلا كان مصابا بالايدز . وزارة الصحة الاسرائيلية اصدرت تعليمات مشددة لحماية الاطباء والممرضات الذين يعالجون المصابين بهذا المرض .

المعروف ان اكبر نسبة من المصابين توجد فى الولايات المتحدة



اليهود وراء كل الحضارات

يبدو ان اليهود قد صدقوا هذه الخرافة التى اخترعوها ، وهى انهم كانوا وراء كل حضارات الدنيا ليس هذا ماقاله مناحيم بيجن من قبل . وانما هو مايقوله ابا ايبان فى مقدمة كتاب مصور يحمل اسم « التراث الحضارة واليهود » اذ يقرر ان التراث هو قصة شعب صغير ذو مكانة كبيرة فى مصير البشرية . فليست هناك اى حضارة لم تضم بين من مكوناتها عنصرا يهوديا . كما انه ليست هناك حضارة يهودية لم تتأثر بالثقافات الاخرى » .

(السياسى) : تقدم لمن يهمه الامر صورة الاعلان المنشور فى الصحف الاسرائيلية عن هذا الكتاب.

المكان الحقيقى لمعبد سليمان

لم تعد هناك حاجه للشجار بين اليهود والمسلمين حول الصلاة فى ساحة الحرم القدسى الشريف لان جبل المعبد . الذى كان معبد سليمان قائما فوقه . ليس هو الجبل الذى يقوم فوقه الأن مسجد قبة الصخرة -- هذه هى النظرية الجديدة التى خرج بها المؤرخ الاسرائيلى « جعليا كورنفيلد » وسيطرحها فى كتاب يصدر قريبا فى الاسواق --

والمؤرخ المذكور يبلغ من العمر ٨٣ عاما وهو من مواليد فلسطين . وله ثمانية كتب يدور اثنان منها حول جبل المعبد . ويقول انه بنى دراسته على طوبو غرافية مدينة القدس وعلى الدراسات التى اجرتها المنظمات اليهودية فى الاربعينات حولها . وعلى الخرائط المرسومة سنة ١٨٤٠ . بل وعلى خرائط يعود عمرها الى الأف السنين .

وقال « كورنفيلد » : ان الشكوك استبدت به حول موقع المعبد اليهودى . وذلك فى عام ١٩٧١ عندما جلس يراقب العمال وهم يستبدلون مواسير المياه فى مسجد قبة الصخرة . ولاحظ ان الارض خالية من أى علامات للحريق . (المعروف ان الرومان احرقوا معبد سليمان سنة ٧٠ ميلادية) وساووه بالارض . لكنه عثر على أثار الحريق فوق صخرتين ضخمتين تقعان شمال مسجد قبة الصخرة -- وتأكدت لديه هذه الحقيقة بعد الرجوع الى اربعة كتب بالذات كتب بعضها مهندسون بريطانيون كانوا يعملون مع السلطات التركية اثناء الحكم العثمانى للمنطقة . ويؤكد « كورنفيلد » ان هاتين الصخرتين هما جزء من السور الذى كان يحيط بالمعبد اليهودى .

وقد سارع البروفيسور موردخاى كوجان . رئيس دائرة ابحاث التوراه بجامعة بن جوريون الى نفى هذه النظرية الجديدة مؤكدا من جانبه انه لاتوجد اية دلائل اثرية او تاريخية تؤيدها . وانه لاشك مطلقا حول موقع جبل المعبد . رغم عدم وجود اى بقايا للمعبد اليهودى .

(السياسى) : تلفت الانتباه الى اهمية هذه الدراسة الجديدة والتى تهدم النظرية السائدة لدى الاسرائيليين والتى تذهب الى ان معبد سليمان كان مبنيا فى نفس الموقع الذى يوجد عليه الأن مسجد قبة الصخرة . والتى جعلت عصابات المتطرفين تحاول منذ عدة اشهر نسف هذا المسجد بواسطة طائرة وبالمتفجرات . كذلك فان هذه النظرية تؤكدها حقيقة ان الحفريات الاسرائيلية المكثفة التى اجرتها اسرائيل فى منطقة القدس لم تسفر عن العثور على اية آثار تشير الى وجود المعبد فى هذا المكان .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

دراسة خاصة حول
طغاة التاريخ

نيرون : طاغية الرومان !

قتل أمه، وغدر بصديقه الأوحد ...

الخيال مهما ينم ويترعرع فهو قزم الى جانب الواقع الذى اذا عرفناه اخذ بالالباب وقد يطير بصواب ذو العقول الخفيفة وانا على ثقة انه ليس بين قرائى منهم احد .

ونحن لا نملك القدرة على ان نبدل الماضى ولكن من الواجب علينا ان نفهمه حتى يمكننا ان نقى انفسنا شرور ما حدث فيه - وحكم الطغاه لم ينته حتى الآن فى انحاء الارض - نجد ملامحه فى دولة ما - فى مجتمع ما ولاشك ان انتصار حكم الفرد وسيطرة الحكم الشمولى هما عنوان الطغيان - وعلى العكس فان انتصار الديمقراطية وظهور دولة المؤسسات وحماية حقوق الفرد فى مواجهة سيطرة المجتمع واستغلاله وفى مقابل حماية المجتمع من طغيان الفرد وسيطرته وهيمنته - هذا المجتمع مجرد ظهوره يجعل الحزن والاسى ينتاب الشيطان وحاشية السوء وبطانة النفاق والتملق .

أعد الدراسة :
د . محمــود متــولى

وطاغية اليوم - دراسة لشريحة معينة من الطغيان - لا تتكرر كثيرا فى التاريخ لما تحمله من شكل القسوة والجحود - لقد كانت ايام حكمه عذابا لا ينسى ولحظات سلطانه ذكريات لا تمحى الى درجة يمكن القول معها ان التاريخ خجل مما فعله وان الشيطان احتقر نفسه لانه راى استاذا له بين بنى البشر .

هذا الطاغية - هو «نيرون» امبراطور الرومان المدلل - ذو السبعة عشر ربيعا - الذى اغتصب الملك ولم يكن له حق شرعى فيه - وفى الطريق الى العرش قتلت امه قيصر روما المدعو «كلوديوس» ولكى يثبت هو نفسه فوق هذا العرش قتل الوريث الشرعى المدعو «بريتنيكوس» ابن الامبراطور كلوديوس . كما قتل امه بل اغتال اقرب معاونيه عندما شعر انهم عقبة امامه للحكم المطلق .

ويعد نيرون اشهر سفاحى الرومان من اكبر ممثلى مسرح السياسة العالمية وكان له مظهر برىء لا ينم عن حقيقة الوحش داخله - كانت له كتفان ناعمتان مستديرتان ولم تنبت على جانبى وجه شعرة واحدة ويوم احرق روما بكى عليها وكان صادقا . فى ذلك فقد افزعته النيران وصرخات الاطفال والامهات فلم يتصور ان اوامره لها هذه القوة التدميرية ولا ان العذاب له هذا الكورس من الآهات والزفرات .

والواقع ان نيرون لم يكن بدعة ولا شذوذا فى تاريخ الطغاة الرومان ولكنه كان اخلدهم للآثار التى ترتبت على حكمه ولم تمحى لما كان لها من الذكريات المؤلمة سواء فى نفوس مسيحى الامبراطورية او فى ذكرى وثنييها فهى مرحلة حكم فقد فيها الرومان ابتسامتهم ونسوا بشريتهم وعاشوا مسالمين ورثه كنية كبرى عندما اكتشفوا حقيقتها اهتزوا من الاعماق لضياع اعمارهم سدى - ونسى هؤلاء الطغاة ان الشعوب لا ترحم حكامها اذا افسدوا - قد لا تستطيع النيل منهم ولكنها تتربص لهم حتى ولو رحلوا الى العالم الآخر - نعم لم يكن بدعة فهناك طغاة من الرومان تحكى لنا التاريخ الكثير عنهم مثل كاليجولا وسلا ويحاول كل طاغية ان يجعل دورة الزمن على ان تبطىء قليلا ولكن الحياة رغم انفهم تسير والزمن يتحرك دون ان يدروا - لقد كان السفاح الامبراطور كاليجولا يجد متعة فى شنق نوعية معينة واحدة من البشر الا وهم الشعراء . وكان يطلب اليهم ان يركبوا الشعر وان يغنوه وان يرقصوا ثم يامرهم بان يلقوا بانفسهم من شرفة عالية !! ولقد ادت به نزواته الى اغتياله .

اما «سلا» ذلك السفاح الثانى فقد كان حاكما مجردا من روح العطف وذلك سلبه القدرة على التمييز ولم يشعر الشعب باى ولاء نحوه فى فترة حكمه من ٨٢ ق . م الى ٧٩ ق . م وكان ضيق الافق وخلف وراءه تركة مثقلة بالكراهية .

كان نيرون مشغوفا متفائلا - حقودا قاسيا يحكم عن هوى . آمن ان الراعى الصالح هو من يجز صوف غنمه لا من يسلخ جلودها ولكنه خالف هذه القاعدة فى النهاية حيث احرق عاصمة ملكه وهو يتلظى من نيران اللذة . كانت غرائزه تتراكض فى مسرح كيانه وتتقاتل وتتناحر وكانت الغلبة لاقواها واعنفها واشدها جسارة ووقاحة .

تولى نيرون الحكم عام ٥٤ ميلادية وظل يحكم ١٤ عاما وانهى فترة حكمه فى شهر يونيو ٦٨ حيث قتل نفسه فكانت الخاتمة الطبيعية لاشرس طغاة التاريخ تعذيبا لشعوبهم فقد اثار غضب النبلاء لاضطهاده اياهم واثار سخط الجيش باهماله شئون الجنود وساعد على ثورة الجماهير بتسليمه ذمة الحكم لعشيقته اليهودية «بوبيه» .

كان نيرون متوسط القامة ممتلىء البدن اسمر اللون وضاءه . وكان شعره مموجا كثيفا وعيناه زرقاوتين يظللهما قوس حاجبيه الغزيرين اما انفه فقد كان رومانيا نبيلا . واما فمه فقد كان ساخرا قاسيا غليظا يتدلى طرفاه فى شره والتردد واضح على عينيه - ولقد ادرك علماء النفس تلك العلاقة بين الشكل الخلقى والتصرفات السلوكية للشخصية - واظهر ما كان يبدو على محيا نيرون ذلك القلق الدائم والعيون الزائغة والحيرة القاتلة واضطراب النفس وتوزع احساساتها وعواطفها - لم يتعلم على يد معلم ولم يكن يجيد غير بعض اساليب البلاغة الكلامية استمدها من احاديث رفاقه المتزلفين المتملقين .

كان نيرون مغلوقا يتبع قانون اللذة وشذاها وكان يهيم حبا بالشعر والموسيقى وفن النحت ويقضى ساعات فراغه تارة فى العزف على القيثارة واخرى فى قرض الشعر وكانت امه بثاقب نظرها تدرك ان ولدها لا يصلح ان يكون امبراطورا ولذا جاءته بالفيلسوف «سنيكا» وبذلت قصاراها فى انهاض عقله وصقل عواطفه واعداده للمنصب العظيم على يد ذلك الفيلسوف لقد اعجب نيرون بوالدته . فى الوقت الذى كان يرهبها ويخشاها . وكانت امه تعد العدة لكى يرث ابنها . عرش الامبراطورية لذلك فانها ظلت تتحايل حتى تزوجت من خالها «كلوديوس» رغم مخالفة ذلك للشرائع السماوية وللنواميس الرومانية ولكن امه ظلت تغرى بحيل شيطانية خالها حتى وقع فى حبائلها وانقاد لها ثم خضع تماما لرغباتها الشيطانية - وكان نيرون يجهل تاريخ بلاده ويجهل حدود الامبراطورية الرومانية التى سيحكمها . واستقدمت امه عرافا مصريا عبقريا وتنبأ لها قائلا لها :

«سيؤول العرش الى ولدك ولكنه سوف يقتلك» فردت قائلة :

«ليقتلنى ولكن ليحكم»

التف حول نيرون مجموعة من الافاقين يحدقون به ويعظمون شأنه ويغدقون عليه ايات الثناء فيكاد يحن غبطة وفرحا وهذا الاعجاب المطلق كان طريقه الى الطغيان وهذا التملق كان احد اسباب قوته وغروره وخيلائه - ولكن يحسن فى البداية الكلام عن روما قبل نيرون

قبل ولاية نيرون

ليس فى تاريخ الامبراطوريات قديمها وحديثها سوى ثلاث امبراطوريات كانت كل منها لسوء حظها تعانى من اباطرتها الضعاف وملوكها الباحثين عن مصالحهم دون النظر لمصلحة شعوبهم سوى الامبراطورية الرومانية والامبراطورية العثمانية والامبراطورية النمساوية - وقد حملت كل من هذه الدول الثلاث على مر الايام التاكيد لدى كل المراقبين والمحللين ان سقوطها ينتهى بمأساة فاجعة سواء لملاكها او لشعوبها - وتشابهت ظروف الامبراطوريات الثلاث فى الاجرام المنتشر التى احاط بها وطوائف المحظيات والبغايا تعبث فى البلاط فسادا . والفوضى الخلقية تضرب اطنابها فى كل ارجائها . وكان المحاسيب والمتزلفون المقربون للاباطرة والحكام يحكمون بدلا منهم ويستبدون بالسلطة ويتشحون بذلك المجد الموهوب الذى ينشده كل وصولى - وامعن معظم حكام تلك الامبراطوريات الثلاث فى غيهم وتمادوا فى الجرى وراء شهواتهم وجعلوا من حياتهم سلسلة متصلة من الجرائم ومجموعة نكراء من الدسائس والانتقامات واهدار الدم البرىء .

ذلك هو المسرح السياسى الذى ظهر فيه «نيرون» طاغية الرومان الاكبر - ذلك المجنون الذى لازالت اقلام المؤرخين فى حيرة مما فعله بعاصمة ملكه - «روما» حيث احرقها هى ومن فيها وجلس فوق ربوة عالية يضحك ملء شدقيه ويلعب الحانا هستيرية على قيثارته ثم فجأة ينقلب باكيا وكان ضميره استيقظ نادما على هول الجرم الذى ارتكبه فى حق شعبه وبلده - بل فى الواقع الجرم والاثم الذى ارتكبه فى حق التاريخ .

وفى غضون العام الذى اعلن فيه نيرون وليا للعهد اصيبت الدولة الرومانية بكوارث هائلة اقضت مضاجع الرومانيين وحرمتهم لذة الرقاد وخنقت فى نفوسهم بواعث المرح والسرور وزلزلت الارض ودفنت جموع كبيرة فى هذا الزلزال تحت الانقاض وقل حصاد القمح وفشا الجوع - وانتشرت الامراض وكان السماء تنذر اهالى روما بالمستقبل الغامض الذى ينتظرهم .

وكانت الحياة فى روما التى عاصرها «نيرون» موزعة بين انتهاب الملذات وارتكاب الجرائم واشباع الغرائز وكان سلوك والدته وسلوك الامبراطور سلوك اشراف روما فى هذه الملذات احدث فى نفس الشاب ابلغ تاثير وطبع نفسا بالوان التمزق فى الشخصية وكان يستطيب الحياة المستهترة الخليعة وانصرف الى التمتع الجنونى بمختلف الرذائل - وكان يخادع استاذه فلا يكاد يبصره حتى يردد بعض الحكم والآيات الفلسفية فاذا ما خلا الى نفسه تمرغ فى الوحل ودفن الفضيلة بلا رحمة وكان يعد له معلمه سنيكا مجموعة من الخطب الرنانة والقصائد العصماء - حيث يقوم بترديدها امام الاشراف والقواد وخلالها يتضح انه شخصية مهزوزة كانت تميل الى التمثيل والتهريج - كان يضحك تارة ثم يبكى يرفع الصوت ثم يخفضه يرسل الصرخة ثم يكبحها متوهم انه والاله سواء .

لما بلغ الـ ١٦ سنة زوجوه باوكتافيا ابنة الامبراطور كلوديوس وسنها لا تتجاوز العادية عشر وهو زواج سياسى لتوثيق الصلة بين «نيرون» وبين العرش حتى يتسنى لامه ان تحقق ماربها فى ان يصبح امبراطورا

بدا حياته السياسية متقربا لمجلس الشيوخ حيث فرض عليه شخصيته بخطبة التى اعدها له سنيكا وسحر اعضائه ببلاغة واثار اعجابهم بدفاعه الحار عن المدن الرومانية البائسة التى هدمها الزلزال وذخرتها الحرائق وكان يطالب باعفاء سكان تلك المدن عن دفع الضرائب ويدعو لتحرير بعض شعوب الامبراطورية وينصب نفسه محاميا عن الضعفاء ونصيرا لكل بائس محروم .

الاعداد لولاية العرش :

لقد ان الخطوة الاولى لنيرون للوصول نحو العرش كانت خطيئة كبرى وهى زواج امه من خالها الامبراطور كلوديوس اما الخطوة الثانية فهى ابعاد الوريث الشرعى ابن كلوديوس وكان يدعى «بريتنيكوس» من العرش باتهامه بالجنون والسفه . وتجىء الخطوة الثالثة بخطبة نيرون من اوكتافيا ابنة الامبراطور كلوديوس ولم يكن عمرها يزيد عن السابعة وكانت رقيقة متواضعة صافية المحيا كالسماء فى روما ايام الربيع .

اما الخطوة الرابعة لتقريبه للعرش فهى محاولة تهذيبه وصقله فعينت الفيلسوف «سنيكا» مربيا له . وشرع الفيلسوف سنيكا فى التعرف على شخصية تلميذه ولم يكد يجلس اليه ويتصل به ويستمع لحديثه حتى هاله ما انطبع عليه الفتى من غرور وخيلاء وزهو فحاول ان يهذب نفسه ويثقف عقله ويروضه على البساطة والتواضع وصدق العاطفة ونبل الوجدان وقوة الارادة . لكنه اصطدم بخيلاء نيرون وباعتداده الجنونى . فكر راجعا وحاق به الفشل وبدلا من ان يستاصل جراثيم الفساد من نفس تلميذه اضطر ان يبقى عليها لان التحدى والتصدى لها سيجعله يعود مرة اخرى الى منفاه بعيدا عن روما وسيحرمه السلطة التى اصبح يتمتع بها ذلك هو قريب من نيرون ومن العرش .

ولم يكن لنيرون غير صديقين من العبيد احدهما حلاق والآخر راقص وكان الاول يعطره ويطيبه . والثانى يعلمه فنون الرقص ويروضه على القفز والعدو ويفسد اخلاقه ويسمم عقله بما يقص عليه من حكايات فاضحة ونوادر شائنة واخبار وحوادث تلهب المخيلة وتطرم فى البدن . ذر الشهوة وتجرد الانسان من كل فضيلة وتنزل به الى درك الحيوان وحضيض الفطرة الاولى .

ونجحت الام فى ان تجعل الامبراطور كلوديوس يعلن تبنى نيرون كخطوة اولى لولاية العهد ثم اعلن نيرون وليا للعهد وبدات فروض الولاء والطاعة ومباراة النفاق والكذب لتقرب لنيرون ذلك الفتى المغرور الذى احس انه يملك كل شىء قبل ان يصبح امبراطورا حقيقيا بيده السلطة والسلطان .

واحست الام تغيرا فى علاقات الامبراطور كلوديوس بها نتيجة لتدخل بعض العناصر المعادية لها ومن ثم لم تلبث ان وضعت له السم فمات لتوه واعلن نيرون امبراطورا . وظنت الام ان الطريق اصبح سهلا امامها لتسيطر وتحكم - ولكنها لم تكن تعرف حقيقة شخصية نيرون - الذى كان شريرا فى لؤم وغدر وورث عنها كل الصفات القبيحة عنيف الاهواء فى وحشية وغلظة . قاس القلب متحجر العاطفة . انانى النزعة . حسى الرغبات . عابثا مستهترا . يعيش طوع نزواته ولا يكلف نفسه عناء ضبطها او ارسالها فى حذر وتوسط واعتدال .

وبدا الصراع بين نيرون وامه من اجل الاستئثار بالسلطة والحكم - ومن سوء حظ امه ان من كانت تغذى الصراع هى حفنة من النساء اولها اخت كلوديوس الاميرة «دوميسيا ليبيدا» التى كادت تخضعه لتاثيره لولا ثورة امه التى اتهمت الاميرة بممارسة السحر وانتهى الامر باعدام هذه الاميرة - وقد تضايق نيرون ولكنه لم يكن يمكنه ان يفعل شيئا - فقد كانت الفوضى سائدة وحبل الامر مضطربا ومجلس الشيوخ اداة ولعبة كل عضو فيه يبحث عن ذاته وجباة الضرائب يسرقون والقوانين محتقرة والمحاسيب والاتباع يعيثون فى الارض فسادا ويلقون الرعب فى النفوس العامة .

والواقع الذى لا يمكن لاحد ان ينكره ان نيرون فى مستهل عهده كان يرغب رغبة صادرة من اعادة شبابه فى ان يكون منقذ الامبراطورية كان يقول «اذا كانت الفضيلة تمكننى من الفوز باعجاب العالم واخضاع الامم والشعوب لسلطانى فلماذا لا اكون فاضلا ولماذا لا تكون الفضيلة مثلى الاعلى ؟

وليس شك فى ان نيرون كان فى تلك الحقبة من حياته متاثرا بحب الشعب له وتعلقه به وروعة استقباله فاراد ان يظهر عرفانه بالجميل وان يكون عند حسن ظن الجماهير واستاذه به ويخطىء المؤرخون الذين يعتقدون ان نيرون كان فى تلك الفترة رجلا دجالا منافقا اذ الحقيقة ان الشعور الطيب كان يملا نفسه والنية الحسنة كانت ماثلة فى ارائه واعماله وتصرفاته حتى انه وقد اضطر يوما الى توقيع حكم بالاعدام على احد رعاياه صرخ قائلا : «ليتنى ما كنت اعرف القراءة او الكتابة»

ولكن ما الذى حول نيرون الى طاغية نسى نفسه ونسى آلهته :

انه النفاق - والضعف الذى تظاهر به حكام الامبراطورية له - والتملق والوضع فى روعة انه سيدهم جميعا - لقد كانت انظار الكل متجهة اليه والاشراف يتملقونه ورجال الدولة يخطبون وده وكانت والدته تلهب فيه بوعودها البراقة نزعة الغرور والكبرياء .

وكانت تقول له هى واستاذه سنيكا :

«لو اتيح لك واعتليت العرش يوما فاعلم انك ستقوم بدور اله - حياة الشعوب وموتها سيصبحان فى قبضة يدك كلمة واحدة منك - يمكن ان تقر السلم او تثير الحرب سيحبك الشعب محبة الوالد ولكن سترزح تحت اعباء السلطة لانك لن تستطيع وانت تفكر فى سعادة روما ان تفكر فى سعادتك الخاصة . هذا هو المجد الذى ينتظرك وانه لمجد جدير بالآلهة»

الطغيان فى عهد نيرون :

من العجيب ان نيرون سلط طغيانه على الساحة الداخلية ولكن الاقدار كانت بجانب فى الساحة الخارجية حيث حالفه الحظ على تحقيق بعض الانتصارات الخارجية وتخليص الامبراطورية من بعض الاخطار التى حاقت بها .

لم يهتم باقرار صور العدالة او الرحمة . بل كان يسعى دائما الى اذلال شعبه وتسخيره لتحقيق رغباته . وقد قيل ان نيرون لما عرف عنه من شغف بالتظاهر وولع شديد بتسليط الاضواء على شخصه واول من ادخل نظام الجوقات التى تدرب تدريب محكم على التهليل لمقدمه وتحيته بهتافات قصيرة فى نغمات ايقاعية .

تحكم نيرون فى عقائد الافراد وفى مشاعرهم واحساساتهم وتعرضت الامبراطورية فى عهده لشتى انواع الرذائل والنقائض وتضاعف الانحطاط بانتشار نزعة المحسوبية بين الكبراء وتفشى الملق والرشوة ونسيان الفضائل التقليدية وزوال روح الدين الذى استحال مجرد رموز لا اثر لها فى حياة الافراد .

وكانت المسيحية قد بدات تتغلغل فى اوساطه العامة واعتنقها بعض كبار الدولة سرا وكانت تعمل فى الخفاء وتبشر بنزعة روحية جديدة تتعارض مع النزعات السائدة فى الدولة وسميت مملكة نيرون مملكة الشيطان وبدا نيرون يتعقب المسيحيين وما لم تكتبه كتب التاريخ عن اضطهاد نيرون للمسيحيين اكثر مما كتبته اقلام المؤرخين عن اضطهاد دقلديانوس للمسيحيين - لقد كان نيرون يتعقبهم ويضطهدهم ومن يقع منهم فى الاسر يدخل السجن ثم يقدم طعاما للوحوش الضارية فى حفلات لاهية -

ولعل السبب فى ذلك انه وجد فى هؤلاء المسيحيين ما يمكن ان يسرى عن الناس حيث شاعت الفوضى فى دوائر الحكم وانتشر الرعب بين الناس وعم الاضطراب . ولقد كان من اثر النكبة التى حلت بنفسيته عقب ان اغتال امه مرة بالسم فنجت وثانية باغراقها فسبحت حتى وصلت الشاطىء سالمة ثم فى المرة الاخيرة ارسل لها مجموعة من الحراس فقتلوها بالسيف دون ان تنطق باهة الم - كان من اثر ذلك ان احس بوخز الضمير ولم يستطع طرد الاشباح التى كانت تحتل ذهنه وتعبث بعقله وتشرده فى ابهاء قصره مختنق الوجه زائغ البصر منفوش الشعر يصرخ ويهذى كالمجنون وغمرت روما موجة من الفساد فشاع الفجور بين السيدات وفشت الخنوثة بين الرجال واطلقت الغرائز من عقالها وساد حكم اللذة وبات الشعب لا يفكر الا فى ضروب اللهو وافانين التمتع وتطورت نفس نيرون واستحالت الى ارادة مرضية فى طلب اللهو عن طريق العنف واحداث الالم ورؤية الجماهير هائجة وسماعها تصرخ صرخات جنونية محمومة شائنة . قتل من المسيحيين فى روما وحدها اكثر من خمسين الفا قدمهم طعاما للوحوش فى حفلاته وقتل من اعدائه فى ارمينيا التى هاجمها مرتين اعداء لا تحصى قدرها البعض بتواضع باكثر من مائة الف نفس .

مثل مستشاره الخاص «بوروس» بان ارسل له طبيبه الخاص الذى دس له السم فى حلقه واجبر الفيلسوف العظيم سنيكا على الانتحار وقتل بريتنيكوس صاحب الحق الشرعى فى العرش واتهم زوجته اوكتافيا بالعقم دون ان يقربها بتاتا - وكانت اوكتافيا هى بداية ثورة الشعب ضده خاصة بعد ان طلقها وتزوج العاهرة

«البقية ص ١١»

.. وفى نهاية حكمه : أعلنوا أنه عدو الوطن وحكموا بموته جلدا بالسياط !

شخصيات مجهولة فى تاريخ مصر !

محمد قدرى باشا

ولد محمد قدرى بملوى عام ١٨٢١ من اب اناضولى هو قدرى اغا الذى كان من اعيان بلد وزير كوبرلى .

والتحق بمدرسة الالسن حيث أتم بها دراسته وعين فيها مترجما مساعدا . وكان له ميل خاص لدراسة علوم الفقه ولمقارنة الشريعة الاسلامية بالقوانين الاوروبية .

عين قدرى باشا استاذا للغتين العربية والتركية فى مدرسة الامير مصطفى فاضل باشا ثم اختاره الخديو اسماعيل مربيا لولى العهد توفيق باشا ثم عين بالمعية فالمعارف فمجلس التجار بالاسكندرية فرئيسا لقلم ترجمة الخارجية .

واثناء اشتغاله بالتدريس وضع عدة كتب فى موضوعات مختلفة لكن اكثرها كان فى اللغة العربية واجروميتها ومفرداتها .

ويدل كثير من هذه الكتب على مبلغ تضلع قدرى باشا فى اللغتين العربية والفرنسية وعلى مقدرته الفائقة فى الترجمة . لذلك كان طبيعيا ان يدعى للاشتراك فى التمهيد للعمل التشريعى الذى كانت الحكومة المصرية تفكر فيه . والذى كان مقدمة لانشاء المحاكم المختلطة والمحاكم الاهلية .

واذا كان ميل قدرى باشا للفقه والتشريع يرجع الى ايام الدراسة فقد دفعه ذلك الى تقنين احكام الشريعة الاسلامية . وزاده امعانا فى هذا التفكير ان عهد اليه بالاشتراك فى ترجمة قوانين المحاكم المختلطة الى اللغة العربية مع اللجنة التى انشأت فى وزارة الحقانية للقيام بهذا العمل تمهيدا لوضع تشريع جديد للمحاكم الاهلية التى ازمع انشاؤها من يومئذ .

وفيما كان ناظرا للحقانية صدرت لائحة ترتيب المحاكم الاهلية . ثم احيل الى المعاش . وصدرت القوانين التى اشتغل فى وضعها ايام كان قدرى باشا ناظرا للحقانية . ووجه كل همه الى تقنين مذهب ابى حنيفة بوضع الكتب الثلاثة التى مايزال اسمه مقرونا بها : مرشد الحيران فى المعاملات . والاحكام الشرعية فى الاحوال الشخصية . وقانون العدل والانصاف فى القضاء على مشكلات الاوقاف .

عندما سالت دموع مصر

وفــــاة أمــين الــرافـــعى

لم يمتد العمر بامين الرافعى طويلا . فقد وافته منيته ولم يتجاوز سنه الاربعين عاما قليلا . اذ ولد فى عام ١٨٨٦ وتوفى فى عام ١٩٢٧ . وبالرغم من هذا فقد كان تاثيره فى قضايا بلده كبيرا لمسها كل مواطن . فقد كانت مصر شغله الشاغل ، وقضيته الاولى . وهبها قلمه حتى لقى ربه . اشتغل بجريدة اللواء التى اسسها مصطفى كامل عقب تخرجه فى كلية الحقوق فى عام ١٩٠٩ وشغل منصب رئيس تحريرها فترة من الزمن - اذ كان من انصار الحزب الوطنى . ثم تولى بعدئذ رئاسة تحرير جريدة الشعب حتى توقفت عن الصدور بسبب اتجاهه الوطنى . فقد كانت كل كتاباته تفيض وطنية ... تاجحة . تارة : دفاعا عن قناة السويس ، أو هجوما على قانون المطبوعات . وتارة اخرى دفاعا عن السودان .

ومن الملاحظ على مقالاته انها لم تكن قاصرة على مصر وحدها . بل تناولت قضايا العالم العربى المعاصر وما يعانيه وقتها من آلام . فهاجم فى سلسلة مقالات عنيفة ايطاليا عند قدومها على استعمار طرابلس الغرب (ليبيا) عام ١٩١١ ومحاربتها الدولة العثمانية فحشد امين الهمم فى الصحافة المصرية للحيلولة دون وقوع الاحتلال لبلد عربى يجاوز حدود مصر . حيث كانت العروبة ايمانه العميق . فكان من وراء الحملة القومية لجمع التبرعات التى لم تشهد البلاد مثيلا لها من قبل . اذ جمع عمر طوسون وحده - وهو احد افراد الاسرة المالكة - فى ساعة واحدة ، وفى بلد واحد فقط ، وهى المنصورة ، مبلغ مائة الف جنيها مصريا كتبرعات للحركة الوطنية فى ليبيا - مما يدل على مدى تجاوب الشعب المصرى وايمانه بكتابات هذا الصحفى العملاق . حدث هذا من خلال مقالاته فى سبتمبر عام ١٩١١ بجريدة العلم التى تولى الرافعى رئاسة تحريرها . فقد دعى فى هذه المقالات الى مناصرة ليبيا فى حربها ضد المستعمر الايطالى ومساندتها بالمال والعتاد كخطوة اولى على طريق تحرير جميع المغرب فى شتى بقاع الوطن الكبير من الخليج حتى المحيط .

ومن هذا المنطلق ايضا دعى الى مد تونس بالمعونة والوقوف بجانبها والكفاح معها للقضاء على المستعمر الفرنسى وتخليصها من براثنه لكى تشد ازر شقيقاتها العربيات فى المغرب العربى كله . وعرفانا بالجميل . اشاد الزعيم التونسى الراحل «عبد العزيز الثعالبى» فى مقولة له . تبين فضل امين الرافعى فى بعث وتدعيم القومية العربية قال : «لولا حملات السيد امين الرافعى التى كانت تنزل على رؤوس الفرنسيين . لانقرض الشعب التونسى باسره» . كما ناصر بشدة القضية الجزائرية . فاخذ يندد باساليب المستعمر الفرنسى فى كل مناسبة . وشهر قلمه يعنف ضد الوجود الفرنسى فى شمال افريقيا بصفة عامة . على اعتبار القضية العربية فى هذا الـ جزء من الوطن عربى . فالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر - وخلاصة القول . انه من حقه علينا فى ريادته لهذا الميدان . ان نسجل له . انه كان فى طليعة المنادين بالقومية العربية . واستكمالا لحرية الوطن فقد دعى ايضا الى حرية المواطن على اعتبار انهما وجهان لعملة واحد . وانهما قضية واحدة . وكل لا يتجزأ . فكان فى كل مناسبة يدعو الى تحرير الوطن من ذل الاستعمار . فانه كان يدعوا ايضا وفى نفس الوقت الى حرية المواطن من كافة القيود المفروضة عليه . ولا يتحقق للمواطن ذلك الا من خلال قسط وافر من التعليم والثقافة واتاحة الحرية من خلال صحافة حرة . وضرورة وضع دستور يحدد اطار العلاقة بين الحاكم والمحكوم . وبما يتيح للمواطنين من حرية كاملة . والغاء قانون الاحكام العرفية - الخ من الاجراءات التى تكفل سيادة القانون . وتحقيق الرعاية الاجتماعية لكل المواطنين .

ولهذه الامور كلها وهب قلمه - ويتضح ذلك فى كل كتاباته الوطنية والدستورية وفى كل القضايا التى شهدتها مصر قبل اعلان الحماية (١٨ ديسمبر ١٩١٤) وبعدها . واثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) وفى اعقابها . فانتقد بشدة تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ . كما هاجم بعنف دستور ١٩٢٣ . اذ كان يطالب بان الملك يملك ولا يحكم وان تقتصر القصور الملكية على عابدين وراس التين فقط . وانتقد بان تضع دستور مصر لجنة حكومية وطالب بانتخاب جمعية وطنية لوضع الدستور . واسس الرافعى جريدة الاخبار القديمة وجاهد من اجل انشاء نقابة الصحفيين . بين حماة الراى وشهداء العقيدة .

والعجيب ان امين الرافعى كان مع الوفد ثم اختلف سياسيا معه حول شروط المفاوضات مع الانجليز . ولكنه ظل يناصر الوفد لانه يمثل الاغلبية . وايد سعد زغلول فى معاركه مع احزاب الاقلية . وكان امين الرافعى هو اول من ابتكر فكرة عقد مجلس النواب فى فندق الكونتيننتال بعد ان قرر الملك حل البرلمان . ويعد امين الرافعى من الكتاب القلائل وتعتبر شخصيته من شخصيات الزعماء والثوار الذين يتولون قيادة الشعوب وتحقيق امجادها . حقيقة ان حياته كانت قصيرة الاجل الا انها حافلة بالكفاح والنضال فى معترك الوطنية والصحافة والسياسة . فلم تفجع مصر فى وفاة صحفى كما فجعت فى وفاة امين الرافعى الى حد ان باعة الصحف خرجت صبيحة هذا اليوم وهى تنادى باعلا صوتها «حزينة يا مصر» وكللت الصحافة بالسواد . وخرجت جموع الشعب عن بكورة ابيها وهى تسير فى حزن واسى عميقين لتشييع جثمانه الطاهر . ولم تنفض تلك الجموع حتى رقد فى مثواه الاخير . ورثته الامة العربية والاسلامية .

وفى عيد الصحفيين فى مارس ١٩٨١ . منح اسم الرافعى (قلادة النيل) وبحق كان امين الرافعى صحفيا وطنيا من اعظم مؤسسى صحافة الراى فى مصر .

د . محمد المهدى صديق



« السياسى » تناقش علماء الدين والفلك :

مارأى الدين فى

الأحجبة والتمائم والعهود السليمانية ؟

كتب ابراهيم أبو داه :

الى متى نترك المتجول ببضاعة الزيف والتخريف على انها من الدين ؟

هناك بعض الباعة يوزعون أوراقا يزعمون انها أحجبة طاردة للأرواح الشريرة كالكتيبات الصغيرة جدا والتى تحمل وريقاتها الصغيرة أنصاف أيات قرآنية وكذلك العهود السليمانية والآيات المنجيات

فما هو رأى الدين فى هذه التمائم والاحجبة ؟ وماهو موقف الازهر كمسئول عن مقاومة مثل هذه المنشورات التى تسىء الينا كمسلمين ؟ وماهى مسئولية المسلمين ؟ وما رأى علماء الفلك الروحانيين فى مثل هذه التمائم والعهود المنشورة هذه ؟ وهل ماذكر من قصة هذه العهود حقيقة أم اسطورة خرافية ؟




د . الحسينى هاشم — محمد كامل الجنايني — يوسف محمود — عبد المعز عبد الحميد

خرافة لايقرها الدين

يقول الشيخ يوسف محمود أحمد (مدير المساجد ـ بوزارة الأوقاف) :

ـ ان الدين لايقر مثل هذه الاحجبة ولا التمائم وان الله سبحانه وتعالى جعل النجاة فى الاموال والزروع والحيوانات عن طريق الزكاة واخراج حق الفقراء منها وهى فى نفس الوقت طهارة للمال وللنفس وللولد فيقول الحق تبارك وتعالى « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » وكذلك العمل الصالح يحمى الانسان من غوائل الدهر .

شرطة لحماية الدين

أما ما يوزع ويباع فى وسائل المواصلات لاتقره الشريعة ويجب ان تكون هناك شرطة لحماية الدين من هذه الخرافات وأمثالها لان الله سبحانه وتعالى يزع بالسلطان مالايزع بالقرآن ولولم مقاومة هذه الأمور فستقضى على كثير من انواع التسول المتستر وكذلك ايضا النشل الذى يختفى وراء هذا العمل فالذين يوزعون هذه الاوراق ماهم الا لصوص

ونطالب بوضع رقابة صارمة على الذين يقومون بتوزيع مثل هذه الاحجبة بحيث تمتد هذه الرقابة الى المطابع التى تقوم بطبع مثل هذه الاوراق .

الرقية جائزة

ويقول عبد المعز عبد الحميد الجزار (رئيس المكتب الفنى بالأزهر) :

ـ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من علق تميمة فلا أتم الله له » ولم يثبت عن رسول الله ولا عن الصحابة رضوان الله عليهم أنهم علقوا مثل هذه التمائم والخرافات وان كانوا يتبركون بالفاتحة وآيات القرآن الكريم . وذلك ما جاء فى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه من أنه كان جماعة من الصحابة فى سفر فنزلوا بحى بنى سليم فجاء اليهم رجل من أهل الحى وقال لهم ان رئيس الحى سليم « لديغ » فهل من رقية ترقوه بها فاننا سمعنا ان رسولكم يشفى مثل هذه الأمراض ببعض آيات من كتاب الله . فرقوا المريض بالفاتحة . وهذا يدل على ان الرقية مباحة بينما التمائم حرام .

مسئولية الأزهر

وقال الدكتور الحسينى هاشم (وكيل الازهر ـ وأمين عام مجمع البحوث الاسلامية) :

ـ لدينا هيئة متخصصة لدراسة كل ما ينشر ويتعلق بالاسلام وكل ما تملكه هذه الهيئة ان تصدر قرارا بمصادرة كل ما يخالف الاسلام او يسىء الى المسلمين وتبلغ هذه الهيئة الجهات المختصة قرارها ونحن نطالب المسلمين بالمساهمة مع هذه الهيئة فعلى كل مسلم أن وجد اى منشور كتاب او نشرة او شريط كاسيت يحمل ما يخالف الاسلام ان يتقدم به الينا وستقوم بدراسته ومصادرته ان كان فيه ما يخالف .

وقد اصدر مجمع البحوث الاسلامية عدة قرارات منها :

● لايجوز طبع المصحف كله فى ورقة واحدة لانه مظنة التحريف فالمصحف هو الكتاب الذى يحمل بين دفتيه كلام الله ، فالمصاحف الصغيرة التى تحمل أنصاف ايات نصادرها ونبلغ عنها لانها تحمل معنى المصحف .

رواية غير تاريخية

وقال الاستاذ محمد كامل الجنايني (استاذ العلوم الفلكية والروحانية) :

ان هذه القصة التى وردت فى هذه الورقة ليست حقيقية ولم نقرأها أو حتى نسمع عنها وليس لها أى تاريخ يدل على انها من عهد سليمان او من تركته فهى قصة غير تاريخية ولايوجد مايدل على انها عهود سليمانية .

أما الطلاسم المكتوبة فى هذه الورقة فهى صحيحة وهى موجودة فى الكتب الروحانية الواردة ولكن لها شروط صحة معينة وليست همجية فلها قواعدها الكتابية والزمانية فيجب اتباع هذه القواعد حتى تؤدى هذه الطلاسم مهمتها فى العلاج الروحى وطرد الارواح الشريرة

فمثلا قواعدها الكتابية ان تكتب بقلم « بوص » لحكمة يعلمها الله ويكون المداد مسك وزعفران من هذا القبيل . أما القواعد الزمنية فتكتب فى ساعات معينة من النهار كساعة الزهرة مثلا او ساعة عطارد ، وذلك على حسب ما تحتاجه حالة الطلسم وحالة ما يكتب من أجله .

أما طباعة هذه الاوراق فما هى الا تجارة وخرافة فالطلاسم لاتكتب بالمطابع كما هو متبع فى أصول كتابة العلاج الروحى .

وبعد ـ فان الاسلام اباح الرقية ودعا الى التداوى بالطب لابالأوراق والخرافات المزيفة ، وكما يقاوم التسول والنشل من قبل رجال الشرطة فيجب مقاومة مثل هذه الاعمال التى تسىء الينا كمجتمع له ثقافته وحضارته ودينه .

وما دام الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأتنا بمثل هذه الاشياء فيجب علينا الا نتبعها ولانحتكم اليها مصداقا لقول الله تعالى : « وما أتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا » .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٥,١٦	٦,٤٦	١٢,١٠	٣,١٠	٥,٣١	٦,٥١
الاثنين	٥,١٦	٦,٤٦	١٢,١٠	٣,١٠	٥,٣١	٦,٥٢
الثلاثاء	٥,١٥	٦,٤٥	١٢,١٠	٣,١١	٥,٣٢	٦,٥٢
الاربعاء	٥,١٥	٦,٤٥	١٢,١١	٣,١١	٥,٣٣	٦,٥٣
الخميس	٥,١٥	٦,٤٥	١٢,١١	٣,١١	٥,٣٣	٦,٥٣
الجمعة	٥,١٤	٦,٤٤	١٢,١١	٣,١١	٥,٣٣	٦,٥٣
السبت	٥,١٤	٦,٤٤	١٢,١١	٣,١٢	٥,٣٣	٦,٥٤

المال والورثة

روى عن سعد بن ابى وقاص ـ رضى الله عنه قال :

عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت . فقلت : يا رسول الله ! بلغنى ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولايرثنى الا ابنة واحدة . أفأتصدق بشطره ؟ (أى نصفه) .

فقال عليه الصلاة والسلام : « لا . الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس » .

السنة والتشريع

لايصحّ الاعتماد على لفظ الحديث .. بل يجب أن تصاحبه القرائن



بقلم : د . عبد المنعم النمر

هذه نقطة مهمة جدا للفقيه والباحث اذ أن معرفته بالقرائن تحول بينه وبين الغلط فيما يستخرجه من الحديث .. ولايعتمد دائما على مجرد الالفاظ بقطع النظر عن هذه الظروف والقرائن التى قيل الحديث . بمناسبتها وفى جوها ..

فمثلا سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عدة مرات : أى الاسلام افضل ؟ وما شابه ذلك من اسئلة وكانت الاجابات كما نعلم مختلفة والسؤال فى جوهره واحد ولايمكن ان يكون هذا الاختلاف فى الاجوبة ناشئا من تردد الرسول او عدم علمه فمرة يقول كذا واخرى يقول كذا ..

ولم يبق بعد ذلك الا فرض واحد هو ان الرسول راعى مقتضى الحال فى السائلين وكان يجيبهم حسب ما يعرف من ظروف كل منهم .. ويوجهه الى الناحية التى يرى أن السائل فى حاجة اليها ليركز اهتمامه عليها ..

وقد أورد الحافظ بن حجر بعض احاديث من هذا النوع والتى كانت جوابا عن سؤال : أى الاسلام أفضل ؟ أو اخبرنى عن عمل يدخلنى الجنة الخ وهى مختلفة فى الجواب عنها وقال « يؤخذ من مثل هذه الاحاديث تخصيص بعض اعمال الخير بالحث عليها . حسب حال المخاطب وحاجته للتنبيه اليه اكثر من غيره فالذى يخشى عليه من الجبن يوصيه بالجهاد ليحارب فيه الجبن والذى يقطع رحمه يوصيه بوصله لينقذه من خطئه وهكذا »

دلالات الألفاظ كثيرة

وقد تعرض لهذا بشكل موسع ومركز الشيخ محمد الطاهر بن عاشور مفتى تونس الاسبق فى كتاب له لخص فيه ما قاله السابقون وما فهمه هو ايضا وساقه سوقا طيبا .

يقول بعد مقدمة له فى هذا : « وبذلك لم يستغن المتكلمون والسامعون عن ان تحف بالكلام ملامح من سياق الكلام ، ومقام الخطاب . ومبينات من البساط لتتضافر تلك الاشياء الحافة بالكلام على ازالة الاحتمالات التى تعرض للسامع فى مراد المتكلم من كلامه « مما نسميه عادة « بساط البحث » ..

ثم قال : « ومن هنا يقصر بعض العلماء . ويتوحل فى خضخاض من الاغلاط حين يقتصر فى استنباط احكام الشريعة على اعتصار الالفاظ ويوجه رأية الى اللفظ مقتنعا به ويهمل ما قدمناه من الاستعانة بما يحف بالكلام من حافات القرائن ، والاصطلاحات والسياق »

« وفى هذا العمل تتفاوت مراتب الفقهاء . وترى جميعهم لم يستغنوا عن استقصاء تصرفات « الرسول ولاعن استنباط العلل وكانوا فى عصر التابعين وتابعيهم يشدون الرحال الى المدينة ليتبصروا من آثار الرسول واعماله وعمل الصحابة وتابعيهم ما يدفع عنهم احتمالات كثيرة فى دلالات الالفاظ تبعا لمعرفة الحكم والمقاصد » .

ثم قال : « فما يهم الناظر فى مقاصد الشريعة هو تمييز مقامات الحديث من الاقوال والافعال الصادرة عن رسول الله والتفرقة بين انواع تصرفاته وللرسول صلى الله عليه وسلم صفات كثيرة صالحة لان تكون مصدر اقوال وافعال منه فالناظر فى مقاصد الشريعة بحاجة الى تعيين الصفة التى صدر عنها قول او فعل »

فتاوى

المشركة وعورة المسلمة

يسأل جمال عبد الوارث بقوس بمدرسة سيدى شبل التجارية ومحمد محمد عشماوى فرس مدرسة الشهداء الاعدادية .

هل يجوز للمرأة المسلمة ان تدخل الحمامات مع النساء المشركات ؟

يجيب الدكتور شعبان محمد اسماعيل (. وكيل كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر)

ـ ان الاسلام حافظ على المسلمة وامن عوراتها فلا يجوز لها ان تكشف عورتها أمام النساء فهناك عورة المرأة على المرأة ولا يجوز لها ان تدخل حماما مع امرأة غير مسلمة .

وقد ارسل عمر بن الخطاب الى ابى عبيدة الجراح يقول له : انه قد بلغنى ان نساء من نساء المسلمين يدخلن الحمامات مع نساء اهل الشرك فانه من قبلك فلا يحل لامرأة تؤمن بالله وباليوم الاخر ان ينظر الى عورتها الا اهل ملتها من النساء ..

شخصية إسلامية

« ابن عربي » : الصوفى الزاهد

ولد ابن عربى فى اسرة عريقة من أصل عربى فهو : أبو بكر محيى الدين محمد بن على ابن محمد بن احمد بن عبد الله الحاتمى الطائى بالاندلس حيث كانت الأندلس هى الموطن الأصلى لابن عربى ففيها ولد وعاش مايقرب من أربعين سنة من حياته .

وابن عربى رجل من رجالات التصوف الافذاذ الذين تركوا ثروة ضخمة من الآثار والآراء والأذاوق وقد عاش ابن عربى فى الفترة التى تجمع بين منتصف القرنين السادس والسابع الهجرى وهذه الفترة كانت زاخرة بالأدب والتصوف حتى سمى العصر الذى عاشه ابن عربى بالعصر الذهبى فى التصوف حيث شهد هذا العصر مشرق كثير من فحول التصوف أمثال السهروردى البغدادى وابو الحسن الشاذلى وابراهيم الدسوقى واحمد البدوى وعمر بن الفارض وجلال الدين الرومى وعفيف الدين التلمسانى وكثير من امثالهم عمرت بهم بلاد الاسلام فى شرقها وغربها هذا بالاضافة الى البيئة التى تربى فيها ابن عربى .

قضى ابن عربى طفولته الأولى فى مدينة « مرسية » حيث كانت أسرته الكريمة تعده للمستقبل فدفعوه الى من يأخذ بيده ، ليحفظ القرآن الكريم . انتقلت الاسرة الى مدينة « اشبيلية » وهناك أقبل « ابن عربى » على التعلم . وأول ما بدأ به من العلم علوم القرآن الكريم وكان له من الاساتذة ما تدين لهم العلوم كأبى بكر محمد بن خلف اللخمى الاشبيلى « وهو من أكبر العارفين بالقراءات والعربية ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد القرطبى

ولكن كيف تحول ابن عربى الى التصوف ؟ كان للبيئة التى نشأ فيها ابن عربى اثر كبير فى اتجاهه الصوفى . وذلك لما كان لابوية واعمامه من صلاح وكذلك أخواله ثم من الله عليه بزوجة صالحة كانت نعم العون له فى ارتياد الطريق الى الله .

فسرعان ما ضاق بقيود الوظيفة وتاق الى الحرية ليتفرغ لما اختاره لنفسه على هدى من زهادة وتقشف وقد كان ذلك فى حياة ابيه ولكن تفرغه لم يتم الا بعد وفاة ابيه وكان فى ذلك الوقت فتى فى العشرين من عمره وحبب الى ابن عربى العزلة فانقطع عن الناس وعاش بين المقابر يتتلمذ على كتب الصوفية ثم عقد العزم على التعرف الى رجال التصوف والبحث عن شيوخه وكان يعمل بكل ما يتعلمه حتى نال منزلة عالية كريمة

بالاضافة الى كثرة تنقلات ابن عربى داخل الاندلس بحثا عن رجال التصوف وشيوخه انتقل الى المدن الاسلامية بعد ذلك فذهب الى مكة واقام بالطائف فترة من الوقت ثم عاد الى مكة مرة ثانية ولقى بها بعض الصوفية وفى عام ٦٠١ رحل الى بغداد ولكنه لم يمكث بها سوى اثنى عشر يوما استأنف بعدها السفر الى « الموصل » ثم اتجه ابن عربى صوب « مصر » فى سنة ٦٠٢ حيث كان فى صحبة . بعض الصالحين يعمرون اوقاتهم بالعبادة ومن القاهرة توجه الى الاسكندرية ثم غادرها الى مكة وسرعان ما أخذ طريقه مرة ثانية مواصلا رحلاته فرحل الى أسيا الصغرى وحط رحاله فى « قونية » سنة ٦٠٧ وهناك استقبل استقبالا حافلا من تلاميذه ومريديه وعلى رأسهم الملك ولكنه لم يبق طويلا واستمر فى رحلاته وتجواله داخل أسيا

وكان ابن عربى يهاجم الفقهاء الذين يكتفون بالظاهر ولايوجهون عنايتهم الى اهمية الخيال مع اتساع مجاله وسمو قدرته مثلما هاجم الفلاسفة وكان الخيال عند ابن عربى هو اعظم قوة خلقها الله ولولا الخيال لما أمر النبى عليه الصلاة والسلام احدا بأن يعبد الله كأنه يراه وذلك لأن رؤية الله بعين البصر مستحيلة ولكنها ليست مستحيلة بالخيال بل يذهب ابن عربى الى حد القول بأن من لامعرفة له بمرتبة الخيال لامعرفة له جملة او تفصيلا ـ ويرى ابن عربى ان الصوفى الحق وريث الانبياء والعلم الذى يأتى اليه عن طريق الكشف الروحى علم ورثه عن النبى ..

وانتهت رحلات ابن عربى فى دمشق حيث وافته المنية وانتقل الى جوار ربه فى سنة ٦٣٨ هـ وانتقل الى المقابر التى كان يعشقها ويبدأ منها رحلته الصوفية ..

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

● التكدس فى الميناء

قامت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب أمس بزيارات ميدانية لمحافظة الاسكندرية تفقدت خلالها المشاكل التى تعترض النقل والمواصلات بهدف ايجاد حل .

كما بحثت اللجنة اسس النهوض بميناء الاسكندرية وطالبت اللجنة بالاسراع فى دراسة شبكة الميكرو ويف الخاصة بربط سنترالات الاسكندرية و الانتهاء من كهربة اشارات خط ابو قير ودعمه بالعربات .

وطالبت كذلك بأهمية صيانة طريق مصر اسكندرية الزراعى وأكدت اللجنة على توفير الرقابة الكافية بالنسبة لنظام تحصيل النوالين بواسطة الشركة

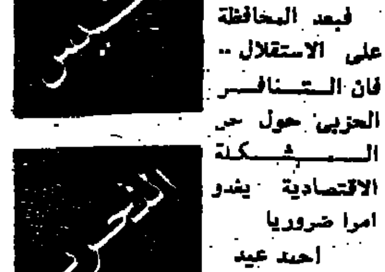
التنافس الحزبي والمشكلة الاقتصادية

تطلب ان تتحول الاحزاب السياسية الى مدارس فكرية للشباب لملأ الفراغ السياسي واعداد قيادات المستقبل وان يكون لكل حزب جهاز للخبراء الخاص به وحسب اتجاهه السياسي ومدرسته الاقتصادية مثلما الحال فى كافة الدول الديمقراطية المتحضرة .

فبعد المحافظة على الاستقلال .. فان التنافس الحزبي حول حل المشكلة الاقتصادية يبدو امرا ضروريا

احمد عيد
الاسكندرية


فؤاد سراج الدين


خالد محى الدين

●●●●●●●●●●

لمن يكون الإعدام إذن؟

قرات والعذاب يقطع فؤادي – مأساة تلك الطالبة المسكينة التى خطفها المجرمون هى وخطيبها ثم اعتدوا عليها واغتصبوها بوحشية مؤسفة . ولقد شاهدت صورة للجناة الستة فى صحيفة يومية – والآن ماذا يكون الحكم ازاء هذا الاعتداء الوحشى الضالع فى الجريمة ؟

ان المجتمع المصرى يستنكر هذا النوع من الاجرام ويستنكر وقوعه بهذا التحدى السافر وبهذه العقلية الوقحة العريقة فى الاجرام والوحشية – كم اتمنى ان اقرا حكم القاضى على هؤلاء الوحوش الستة بالاعدام شنقا ليكونوا درسا قاسيا لكل من تسول نفسه ان يعتدى على الاعراض تحت تهديد السلاح – لقد اعتدى هؤلاء المجرمون على احدى امهات المستقبل – فقضوا بذلك على مدرسة كاملة –

ان محاربة الجريمة باللين – كما يبدو – يشجع على تكرارها وتزايدها لذلك فاننا ننتظر حكما رادعا شافيا فيه الحفاظ على بناتنا وسيداتنا .

امين سلامة
القاهرة

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

العمالة الزائدة .. والانتاج

فى الوقت الذى يشكو فيه موظفوا الحكومة والقطاع العام من زيادة الاسعار التى لا تقابلها زيادة مساوية فى اجورهم ، نجد فائضا رهيبا فى العمالة الزائدة ، ومع ذلك فالدولة تقوم بتوزيع هذا الفائض على الوزارات والمصالح الحكومية وشركات القطاع العام رغم عدم الحاجة – ولا ندرى سبب استمرار هذه الظاهرة السلبية – الامر الذى يحتم تغيير هذه السياسة بالعمل على تحويل العمالة الزائدة الى قوة فنية منتجة .

وحتى يتشجع الخريجين بالاقبال على المجال الصناعى ، فيجب على الدولة ان تجرى تعديلا على هيكل الاجور بحيث يصبح اجر العامل الفنى مشجعا على الاستمرار فى هذا النوع من العمل – وعندئذ يمكن ان نجد الاقبال يتزايد على المعاهد الفنية والكليات الفنية التى تخرج حرفيين مثقفين يمكن بهم سد احتياجات المصانع والشركات من الايدى العاملة .

يوسف محمد درة
ش فكرى زاهر – دمياط

لمصلحة من هذا التصرف؟

بدأ اضراب الصيادلة ورفضهم تسلم الادوية من شركات الادوية اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٨٥ حتى تجمد نسبة الضريبة على الادوية وعدم رفعها ولزيادة نسبة الربح فى بعض الادوية لتصل الى ٢٠ ٪ بدلا من ١٠ ٪ ، والمعروف ان الاضراب ممنوع ثم ان هذا ليس فى صالح احد خاصة المرضى ، وكنت احسب ان نقابة الصيادلة ولجانها الفرعية بالمحافظات تتقدم بطلباتها الى المسئولين بدلا من هذا التصرف .. والسؤال الآن – هل هذا الاجراء الذى اتخذته نقابة الصيادلة – يرضى احدا ؟

سعد محمد أحمد

محمد حلمى معوض
مدير بنك مصر – ابو كبير

دعم المجاهدين الأفغان

نطلب ان تستمر مصر فى تقديم الدعم المادى والمعنوى للمجاهدين الافغان حتى يستطيعوا التصدى للقوات السوفيتية المحتلة !

على السيد
الاسكندرية

الانجازات المشوهة

اعترض على الاحتفال الذى اقامه الناصريون – ان الانجازات التى تتم فى ظل حكم ديكتاتورى هى انجازات مشوهة . هذا عدا الهزائم والمغامرات والتجارب الفاشلة داخليا وخارجيا والتى كلفت البلاد الكثير ورجعت بنا الى الوراء وادت الى الازمات والتخلف !

عبد المنعم حسن الجيزة

«السياسى» – ننشر هذا الرأى على مسئولية صاحبه ، وعملا بحرية النشر

●●

أفلام رعاة البقر

● الا يوجد لدى القناة الثانية افلاما غير افلام رعاة البقر ؟

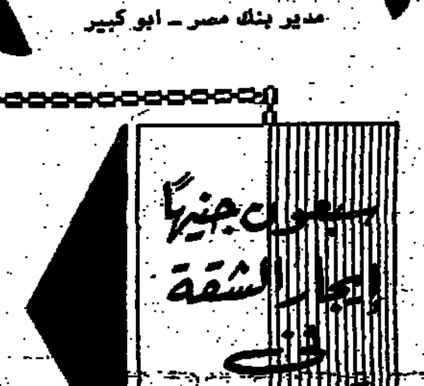
صلاح الدين حسن موسى
محرم بك – الاسكندرية

حول دراسات الدكتور محمد متولى

كانت ولازالت مجموعة الدراسات والمقالات التى قدمها ويقدمها الدكتور محمود متولى من خلال «السياسى» موضع انتباه المثقفين ونحن نأمل ان تظل صفحة الدراسات على تألقها ولتساهم «السياسى» فى طرح القضايا الهامة للتحاور والنقاش الموضوعى .

صبرى عبد الله قنديل
رئيس رابطة الشعراء والادباء الشبان – كفر الزيات

● «السياسى» : الدكتور متولى يشكر لك مشاعرك .



تتلخص مشكلة قريتى – كفر شبين – قليوبية – فى ارتفاع ايجارات الشقق السكنية – التى تتراوح ما بين خمسين الى سبعين جنيها فى الشهر الواحد طبعا ! وما زاد الطين بلة – عدم وجود لجان تقدير للايجارات تابعة للمجلس القروى ، وعندما سالنا عن السبب قالوا لنا : ان لجان تقدير الايجارات مرهونة بقرار يصدر من المجلس المحلى . وحتى الآن لا يعرف احدا السبب فى عدم صدور قرار من المجلس المحلى للقرية بتشكيل هذه اللجنة الهامة ! هل لان بعض اعضائه يملك عمارات ؟ هل لأن هناك تأثير بحيث لا يصدر قرار لجنة الايجارات ؟ هل – وهل – ! لا احد يعرف السبب . ومن هنا فاننا نعرض الامر على السيد حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى والسيد عبد الآخر محافظ القليوبية . والسيد الدكتور عطية الفيومى رئيس المجلس المحلى لمحافظة القليوبية – حتى يمكن العثور على اجابة لاسئلتنا الحائرة .

نبيه يس الزلبانى كفر شبين – قليوبية



نداء إنسانى لوزير الصحة

شكت ابنتى من بعض الآلام فى عينيها منذ ٦ شهور وبعد الفحص نصح الاطباء بعرضها على احد الاطباء . الذى قام باجراء عملية جراحية لها .

– فقدت بعدها النظر تماما . ولقد قمت ببيع كل ما املك حتى آثاث بيتى . وذهبت الى الكثيرين من الاطباء ولكن لم يفعلوا شيئا . واثر ذلك تركها خطيبها الذى كان معقودا قرانها عليه – وانى لاتوجه للسيد الدكتور وزير الصحة بهذا النداء الانسانى كى يريحنى ويريح ابنتى سواء بعلاجها على نفقة الوزارة او سفرها للخارج خاصة وانها فى مقتبل العمر اذ تبلغ التاسعة عشرة سنة .

على زينهم السيد عثمان
زقاق ابو زيد – طولون – السيدة زينب

حلول وقتية

● اسرائيل تقول بانها ستعمل على التوصل الى اتفاق مؤقت بشان طابا ونحن نقول لها ان مصر لا تقبل الحلول الوقتية ولا المساومات ولا هى تتخلى عن شبر واحد من ارضها انها رسالتى الى صقور وحمائم اسرائيل على السواء !

أحمد محمد يوسف
عضو الحزب الوطنى

بين القرصنة والاغتصاب

اثناء حادث اختطاف الطائرة الكويتية ، تناقلت وكالات الانباء وبعض الاذاعات العربية خبر الطائرة وهى تستعمل كلمة «القرصنة الجوية» تفسيرا لعملية الاختطاف . والحقيقة ان لفظ «قرصنة» لا يتم ذكره الا فى حالة ان يكون الفعل قد اتى من خارج الطائرة اثناء سيرها – اما ما يتم على متن الطائرة من داخلها فليس سوى اغتصاب بالقوة للاستيلاء على الطائرة ، لتنفيذ اعمالهم الاجرامية .

مهندس / جمعة صالح علوان
ديرب نجم – شرقية

انقطاع المياه والكهرباء

● نحن سكان جزيرة دار السلام بشارع حسين جاد الرب نعانى من عدم وجود المياه ، ومن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائى وعدم وجود تليفون عام ومركز اسعاف كما نعانى من المجارى لخلو المنطقة من مشاريع الصرف الصحى . نرجو من السيد محافظ القاهرة التدخل .

عنهم
بركات السيد موسى
٥٢ ش حسين جاد الرب دار السلام

●●

فى عام الشباب

● قررت الامم المتحدة ان يكون العام الحالى – ١٩٨٥ – عاما للشباب ، وشباب مصر رغم كل الانتقادات مازال والحمد لله بخير . وكل ما نرجوه هو ان تقوم هيئات ومؤسسات الشباب باعداد البرامج اللازمة ليس فقط لرعاية الشباب ثقافيا واجتماعيا ورياضيا . بل والتى تهيىء دورا هاما يمكن للشباب القيام به فى خدمة المجتمع من اجل التنمية وزيادة الانتاج فى كافة المجالات .

سيد جامع الشيوى
مدرس بكوم امبو

الجريمة وتنظيم النسل

● زيادة النسل تعنى مشاكل لا اول لها ولا آخر . لقد ثبت مثلا ان ارتكاب الجريمة يرتبط بالاسرة ذات العدد الكبير من الافراد .

فاتن محمد رمضان هلال
ادكو – البحيرة

●●●

الطفل فى أدكو

● ادكو فى حاجة الى ناد للاطفال .

سعيدة بيومى حبيبة
ادكو – بحيره

نقطة شرطة العمرانية فى حاجة إلى تليفون

نحن اهالى العمرانية ، التابعة لمحافظة الجيزة نتقدم الى السيدين وزيرى الداخلية والمواصلات لتركيب تليفون خاص بنقطة شرطة العمرانية التى تتولى خدمة الامن والجماهير فى هذه المنطقة التى تعد الآن من بين المناطق المزدحمة بالسكان بالمحافظة .

عن الاهالى
عبد الوهاب احمد ابو العلا
العمرانية – جيزة



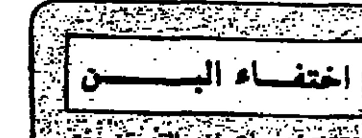
اللواء أحمد رشدى

●●●

الصحافة وحرية الآخرين

ذهب القضاة الانجليز فى بعض احكامهم بمسئولية الصحف التى تصف المتهم اثناء محاكمته بأنه وغد او سفاح او تلك التى تتنبأ له بانه سيذهب الى غياهب السجون . كذلك فان الجلسات السرية لا يجب نشرها وكذلك قضايا الاحوال الشخصية فانها تنظر داخل حجرات مغلقة وبالتالى لا يجب نشرها حتى لا تتعرض صلات الاهل والاقارب للعلانية والتشهير ولكى تحفظ معتقداتهم وتقاليدهم . ان حرية الصحافة يجب الا تكون اعتداء على حرية الآخرين والكلمة التى تنشرها الصحافة لا يمحى اثرها من الاذهان . ونحن فى عهد الطهارة لا نريد ان تكون حرية الصحافة فى الاعتداء على حرية الآخرين ولا نريد نشر التحقيقات قبل ان يفصل فيها القضاء .

جمال عبد الفتاح غزى جامعة المنصورة



اختفاء البن

اختفى فنجان القهوة رمز الضيافة المصرية ، باختفاء البن من المقاهى والبيوت ومحلات العاملين المقاهى والبيوت ونحن نناشد السيد وزير التموين بتوفير البن بالمحلات والمجمعات حتى كان مطحونا او للتخزين فى تجهيز فنجان قهوة بديل والله الحمد فلدينا جمايتة وعباقرة فى تجهيز هذا المشروب !

محمد المهدى اسماعيل الاسكندرية

فلتكن قناة تثقيفية

● سعدنا باتجاه وزارة الاعلام لانشاء قناة ثالثة ، ومع الترحيب بهذا المشروع الحيوى التى يتلاءم مع مكانة مصر .. الا اننا نرجو ان تكون قناة تثقيفية ووسيلة تربوية لاعداد وصقل النشأ والشباب .

مصطفى ابراهيم آدم
كلية الحقوق – الزقازيق

مركز شباب أم خرابة ؟

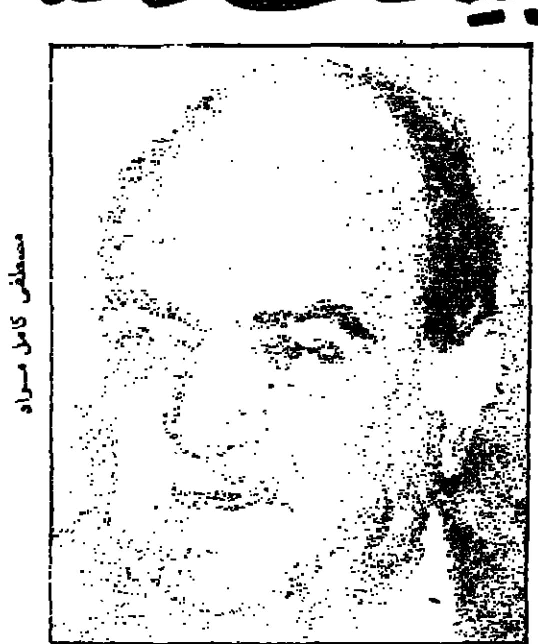
بالجهود الذاتية قمنا بشراء قطعة ارض بقرية «غمريط – ابو حماد» لانشاء مركز شباب وقد تم تسجيل ذلك رسميا عام ١٩٧٩ ولكن تحولت الارض الآن الى مجرد خرابة ومزبلة – ونحن نناشد المسئولين سرعة تحويل الأرض الى ناد للشباب بدل هذا المنظر المؤذى !

عن شباب القرية
– محمود محمد فرج – احمد الديب
– السيد بهلول اسماعيل – محمد جاد

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

حوار مع مصطفى كامل مراد :

نحن حزب الأغلبية فى مصر!


مصطفى كامل مراد

اجرى الحوار عبد القادر السعدنى

شكلت حزب الأحرار لأنى «أخذت على خاطرى» من السادات! .. وطلب منى على صبرى إقامة الادعاء على السادات فأبلغته! أنا مع كامب ديفيد ١٠٠٪

هذا الموضوع له جذور سأقصها لاول مرة عليك . أنا من الناس الذين يشاركوا فى حركة التصحيح فى مايو ١٩٧١ . وكان لى دور بارز فى تجميع اعضاء مجلس الأمة فى ذلك الوقت يوم ١٤ مايو . لأنى كنت مكلف باقامة الادعاء على انور السادات من على صبرى وانصاره فرفضت هذا وابلغت الرئيس السادات بالمؤامرة ضده واشتركت فى جمع اعضاء مجلس الامة واسقاط كل العناصر المعادية لانور السادات . وانتخبت بعد هذا وكيلا للمجلس فى ٢٥ مايو . بعد ذلك سألنى السادات : ايه رأيك يامصطفى ؟ فقلت له : رأيى ان الاتحاد الاشتراكى انتهى . قال لى : والحل ؟ قلت : نكون احزاب . فقال : كون لى الحزب بتاعنا . انت عارف اعضاء مجلس الامة بتاع سنة ١٩٥٧ أحضرهم يقابلونى محافظه محافظه وخصوصا العناصر التى تراها وطنية . لكن عاكسنى فى هذا كل من عبد السلام الزيات ود . عزيز صدقى وكان رئيس الوزراء .

وكنت سالت السادات : وما العمل بالنسبة للقيادات السياسية ؟ فقال لى : تيارات سياسية ايه ؟ قلت له : الاحزاب السياسية الأخرى . فقال لى : هو انت عايز تجيب لنا الاخوان والشيوعية كمان ؟ قلت له : مادام سيادتك عايز تكون حزب ، يكون هم كمان احزاب والا سيكون حزبا واحدا . علما بان حزبك بعد حركة التصحيح سيكون الأقوى ونترك للآخرين فرصة تكوين احزاب . فقال لى : لا – لا – دا موضوع مبكر قوى . طب أجل هذا .

ولى سنة ١٩٧٤ بعد حرب اكتوبر قدم السادات ورقة المنابر – ثم حدث منه صمت ، انا كنت متوقعا ان ينادينى لاكون منبره . لكنى فوجئت بمحمود ابو وافية يعلن تكوين المنبر الاشتراكى الديمقراطى فى ١٨ اكتوبر ١٩٧٥ . فذهبت الى اخوانى فى اللجنة الاقتصادية لمجلس الشعب وعملنا اول وثيقة للملامح الرئيسية لمنبر الأحرار الاشتراكيين ثم عقدت مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه تكوين المنبر .

– وفوجىء السادات باعلان هذا المنبر . والحقيقة كان حدث لى نوع من الاستياء او الاحباط بعد المجهود الكبير . فقد كنت متوقعا ان يكلفنى بعمل منبره خصوصا وهو ليبرالى مثلى بالضبط وتفكيره متطابق تماما مع تفكيرى . وبعد ذلك تحول منبره الى حزب مصر . ثم كون الحزب الوطنى الديمقراطى وبالتالى أطيح بحزب مصر .

● ● هل كان هذا الموقف لأنكم كنتم من المعارضين للمفاوضات مع اسرائيل ؟

– أبدا كنا من المؤيدين لها . لأن المعارضة لم تكن كنها ضد كامب ديفيد . لكن السبب كان معارضتنا فى مجلس الشعب . كنا بنعارض كويس قوى . وللحقيقة لم يوصى السادات باسقاطى بمصر القديمة . لكن حدث أنه استدعانى وقال لى : أنا عرفت أن بدائرتك كنيسة أحترقت . فايه حكايتها ؟

فقلت له : دى كنيسه قديمة من خشب واحترقت بدون فعل فاعل . فقال لى : اتبرع لاعادة بنائها . فقلت له منين ؟ قال لى : أعطيك ألف جنيه . قلت له : وجامع عمرو . قال لى : أعطيك كمان له ألف جنيه . قلت له : باسم سيادتك . قال لى : لا باسمك انت . ونشرت «الأهرام» التبرع الأول باسمى دون الثانى . فاستغل المرشح المنافس لى الموقف وكان من الاخوان المسلمين . بالاضافة الى أن جميع الأخوان فى مصر كانوا متكتلين وراءه ضد مصطفى كامل مراد . وممولين بخمسة وعشرين ألف جنيه أنا أعرف مصدرهم من بلد عربى .. فضربنى بـ ١٢٠ صوتا ..

● ● يعنى هل كانت هذه الانتخابات نزيهة .. ؟

– نزيهة جدا ...

● ● البعض يرى ان حزب الوفد هو المرشح الوحيد للقيام بدور المعارضة مستقبلا ..

لااعتقد ان هذا صحيح . حزب الوفد موجود لكنه ليس بالضخامة التى يعطيها لنفسه . اذا عاصرت حزب الوفد قبل الثورة وانا ضابط بالجيش كان ضعيفا يهادن السرى ليستمد فى الحكم وقائما على المحسوبية ، ثم معظم القيادات الوفدية القديمة ماتت وعندهم فجوة بين المتبقى من القيادات القديمة والقيادات الحديثة . ثم ٨٠ ٪ من الشعب المصرى أعمارهم اقل من ٤٥ سنة لم يعاصروا الوفد ولا يعلمون عن ماضيه سوى القليل . الوفد موجود لكن ليس بالقوة بحيث يكون هو المرشح الوحيد للمعارضة ...

● ● بعد العربدة الاسرائيلية فى لبنان هل انت مع اتفاقيات كامب ديفيد ؟

نعم انا مع كامب ديفيد ١٠٠ ٪ . والسياسة ليست ابيض واسود فقط . بل بها حلول كثيرة . ثم هى من الممكن وليست من المستحيل ، فمن الممكن كما فعل السادات مع اسرائيل واخرجها من سيناء – نحن نوافق على كامب ديفيد طبعا والمشاكل القائمة طبيعية وتحلها مائدة المفاوضات ... !!

لـ التنبع يوما بالأحرار سواء كانوا «دستوريين» أو اشتراكيين» .

الدستوريون كانوا وبالا على قضية الاستقلال ووحدة الأمة ثورة ١٩١٩ . ورغم الاسم الذى تسموا به استبدوا بسلطة الأمة حكموا بغير الدستور لينفذوا مآرب المندوب السامى البريطانى . ومآرب الملك الطاغية أحيانا ..

والاستراكيون لم أفهمهم ولا أعتقد أن أحدا فهمهم . يقولون نحن اشتراكيون وفى نفس الوقت ينادون بالاقتصاد الحر الى آخر مدى . ويمجدون جمال عبد الناصر واشتراكيته . وكذلك انور السادات وانفتاحه ورغم أن زعيمهم قال لى : انه جزء من النظام الحالى ولوحدث شيىء لهذا النظام فانه سيكون أول من يصيبهم الضرر . فانه يعتبر حزبه معارضا بل وكان يوما زعيم معارضة – تعارض وتناقض كانا لابد أن يؤديا الى افلاس الحزب والزعيم . وافتقاره الى العناصر التى تكفى لتشكيل مستويات القيادية والقاعدية المتعارف عليها فى الأحزاب . ولذلك ليس غريبا أن يدعى الزعيم أول كل شهر انه سيعقد المؤتمر العام للحزب أول الشهر القادم ثم يخلف وعده . فانه أول من يعلم ان المؤتمر لو عقد سينكشف المستور وتتعرى الفضيحة

ضريبة تصاعدية لكن

قلت لمصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين :

● ● ألا ترى ان الصيغة التى قام عليها حزبك هى من سبب قصور العضوية به ؟

– بالعكس بل هى من أحسن وأفضل الصيغ السياسية والاقتصادية . فنحن نرى أن المواطن حر فى السعى لكسب رزقه ولا يجب أن يحده حدا من الحدود . هو الذى يختار عمله ويمارسه بحرية كاملة . ويقوم الاقتصاد على المنافسة لتجويد نوع سواء كان خدمة أو سلعة بين القطاعين العام والخاص . كذلك نؤمن بالضريبة التصاعدية بحيث لا تصادر الدخل –

● ● ماذا تعنى بمصادرة الدخل ؟

– يمكن أن تتصاعد الضريبة الى ٥٠ ٪ من الدخل وأكثر من هذا يعتبر مصادرة للدخل . أما أن تصل شرائح الضرائب لتصل الى ٩٠ ٪ كما هو موجود ببعض الدول وكما كان موجودا فى مصر أيام عبد الناصر . فالنتيجة ان صاحب المشروع لا يتوسع ولا تستفيد الدولة بالفوائض الموجودة عند الرأسماليين . ولذلك نقول بالمنافسة بين القطاعين العام والخاص .

كذلك يرى الأحرار عدم تحديد الثروة أو الملكية بأية صورة من الصور وليست وظيفة الدولة سوى التنظيم لتحقيق العدالة الاجتماعية –

● ● ما العدالة الاجتماعية – ؟

– ان يكون هناك حد أدنى من الدخل يكفى المواطن ويساعده على أداء عمله . وليس هذا بالخطب لكن بالحساب والورقة والقلم – يعنى يكفى المواطن ستين جنيها شهريا ويرتفع دخله سنويا بمعدل ارتفاع الأسعار –

هذا الكلام لم نؤلفه وانما أتينا به من واقع الجماهير –

● ● والقطاع العام – ؟

– نحن لسنا ضده لكن ينحصر دوره فى مشروعات البنية الأساسية . مثل المجارى والكهرباء والطرق والكبارى والمطارات والسكة الحديد والرى – ثم بعض الصناعات الثقيلة التى لا يقدم عليها القطاع الخاص لأنها تحتاج الى رؤوس أموال كبيرة وعائدها لا يأتى الا بعد فترة طويلة – وما دون ذلك يترك تماما للقطاع الخاص . لأن توسع الحكومة فى المشروعات الانتاجية هو الذى أدى الى تراكم الديون عليها

● ● الرئيس السابق أنور السادات أتاح الفرصة للقطاع الخاص – ومع ذلك لم تقم المشروعات الانتاجية بالحجم الذى يوفر عمالة للشباب وانتاجا للمستهلك – و –

– هذا الكلام غير صحيح . أنا رجل أحب الأرقام . القطاع الخاص يدفع ضرائب لخزانة الدولة مقدارها ١٧٠٠ مليون جنيه سنويا . واذا علمنا أن موارد الدولة السيادية تصل الى ٦٧٠٠ جنيه . فكأن القطاع الخاص يدفع ما يزيد على ربع موارد الدولة فى شكل ضرائب مباشرة . كذلك بلغت ودائع القطاع الخاص فى البنوك ما يزيد على خمسة آلاف مليون جنيه بينما قروضه ثلاثة آلاف مليون جنيه . كذلك يدفع القطاع الخاص ضرائب غير مباشرة – أى أنه يمول مشروعات الدولة وميزانيتها . كذلك يؤتى مدخرات من الخارج مقدارها ٣,٢ مليار دولار أى ضعف المعونة الأمريكية . ولو سارت الحكومة على سياسة نقدية سليمة لأتى أضعاف هذا المبلغ لأن مدخرات المصريين فى الخارج تصل الى ٧ مليارات دولار –

● ● وماذا عن الاستغلال الذى يعانى منه الشعب ودوخ الحكومة ؟

– هذا الكلام أيضا غير صحيح على الاطلاق . لأن عدة مليارات استثمرها القطاع الخاص فى المشروعات . وهذا الكلام هو الذى يشيعه الماركسيون لتشويه الانفتاح (!) . وأنا أتهمهم به علنا . يقولون ان البنوك الاستثمارية تهرب الفلوس للخارج . هذا كذب ، وللأسف يقوله بعض المثقفين – !

● ● لكن هذا ثبت من جلسات قضية الانحرافات بالبنوك المنظورة حاليا –

– أنا لا أفهم هذا . أنا كبنك عندما أحصل على وديعة ، أضع ثلثها بالبنك الأهلى المركزى وأقرض الثلث . واذا لم أجد من يقترض فانى أودع هذا الثلث فى بنك آخر لأحصل على فوائد أسدد بها التزاماتى لدى المودعين –

● ● واين تودع – ؟

– بالخارج طبعا ليحصل البنك على الفائدة العالمية . ويتمكن البنك من تمويل التجارة العالمية بمقدار ضعف ما يودعه –

● ● سبق أن قال الرئيس مبارك ان سياسة الدولة تقوم على تشجيع قطاعى الانتاج الصناعى والزراعى وبنسبة أقل لقطاع التجارة –

– الاقتصاد النظرى شيىء والاقتصاد التطبيقى شيىء آخر لانه دائما تحدث متغيرات فى الداخل والخارج تأتى بغير ما يتوقعه الاقتصاديون –

ثم استطرد زعيم الأحرار فى الحديث عن الديمقراطية وفتح المجال لتكوين المزيد من الأحزاب – وأضاف : الأحرار قاموا لتصحيح الأخطاء التى وقعت أثناء حكم الرئيس الراحل عبد الناصر والتجربة السياسية . وليس فكرنا مستورد أو تمت ترجمته من منفستو شيوعى أو منفستو كذا – كذلك نريد تصحيح العلاقة بين المالك والمستأجر فى العقارات . لأن عبد الناصر انحاز للمستأجرين على حساب الملاك وهذا خطأ .

● ● لعل هذا النوع من التفكير هو السبب فى عدم وجود الأحرار فى الشارع السياسى بصورة مؤثرة –

– من قال انه ليس لنا تأثير ؟ لقد نشأنا كمنبر فى ٢٢ اكتوبر ١٩٧٥ وخضنا المعركة الانتخابية فى ٤ نوفمبر ١٩٧٦ وكنا بلا جريدة وحصلنا على ٥٤٤ الف صوت فى ١٣٢ دائرة وكان عدد مرشحينا ٢١١ عضوا وحصلنا على ١٢,٥ ٪ من الأصوات . فكيف يكون انتشارنا ضعيفا ؟ نحن حزب قوى بل حزب الاغلبية فى مصر ولكن عشنا ٢٥ سنة بحزب واحد يمسك فى الحكومة ٤,٢ مليون مواطن ترقياتهم وعلاواتهم بيد الحكومة والاقتصاد المصرى مسيطرة عليه بنسبة ٩٠ ٪ . ورغم هذا حصلنا على ٢١ مقعدا بمجلس الشعب وكنا نقابل من الشعب أحسن مقابلة . وفى انتخابات ١٩٧٧ دخلنا فى ٧٣ دائرة بـ ١١٨ مرشحا لحصلنا على ٧,٥ ٪ من مجموع الأصوات . وكانت بالانتخابات تجاوزات كثيرة – اذن نحن موجودون ولنا برنامج مصرى أصيل – أما الانتخابات الأخيرة فكانت ظروفها غير عادية نتيجة لتغيير قانون الانتخاب –

● ● المعروف انه كانت تربطك بالرئيس السادات علاقات حميمة ثم فترت لماذا ؟

توقف مسابقة الدورى .. والأهلى على القمة وحده

تتوقف مسابقة الدورى العام أسبوعين بعد أن استكملت كل الفرق مبارياتها المؤجلة ولعب كل فريق ١٣ مباراة .. بمناسبة سفر منتخب مصر للعب ٣ مباريات فى ساحل العاج والكاميرون .



مازال الأهلى على القمة وحده برغم انه فقد ٣ نقط فى آخر مباراتين حيث تعادل مع الأوليمبى فى الاسكندرية وانهزم من المصرى فى بور سعيد فوقف رصيده عند ٢٢ نقطة ومن بعده الزمالك وارتفع رصيده الى ١٧ نقطة ليحتل المركز الثانى لأول مرة منذ بداية المسابقة بعد فوزه على الاتحاد السكندرى ٢ / ١ فى آخر مباريات المسابقة والفارق بينهما ٦ نقط .. ثم من بعده الاسماعيلى بفارق نقطة واحدة عن الزمالك ثم الترسانة والمحلة والمصرى ومن بعدهم المنيا والمقاولون وغزل دمياط والاتحاد السكندرى .. وفى المؤخرة مازال يتمسك بها كلا من الأوليمبى والمنصورة ..

وتوقف مسابقة الدورى العام فرصة للمدربين لاعادة النظر فى برامج التدريب والاعداد ولعلاج المصابين واكتشاف لاعبين جدد من بين فرق ٢١ سنة لاستكمال مشوار البطولة باداء أفضل وتجميع نقط أكثر ..

وفى الأسبوع القادم تستأنف مسابقة كأس مصر حيث تقام مباريات دور الستاشر ولها طابع خاص يختلف من مسابقة الدورى







كلام أصفر

بعيدا من السياسة وقرارات المقاطعة الرياضية العربية للفرق المصرية تزايدت بصورة ملحوظة الدعوات التى توجه لمصر للعب فى الدول العربية سواء

وشهد الأسبوع الماضى منتخب الأردن لكرة القدم الذى لبى دعوة اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية للعب فى مصر .. وتوقف الدورى فى الأردن ولعب منتخب الأردن مباراتين أولاهما فى الاسماعيلية مع منتخب من الاسماعيلى والشرطة ثم مباراة ثانية مع منتخب الشرطة فى القاهرة ..

وفى نفس الأسبوع وصل خمس نجوم من أفضل لاعبى الكويت ولعبوا مع منتخب من أندية مصر أمام فريق الأهلى فى مباراة اعتزال مصطفى يونس نجم الأهلى ومنتخب مصر ..

وهذا الأسبوع وصلت الى اتحاد الكرة المصرى دعوات من الاتحاد القطرى لكرة القدم واتحاد الكرة البحرينى واتحاد الكرة فى الامارات العربية لمنتخب مصر للعب مع منتخباتها ..

وتلقى المجلس الأعلى للشباب والرياضة دعوة من الجزائر لاستضافة منتخبات مصر فى كرة اليد والكرة الطائرة والملاكمة وكرة القدم للعب خلال هذا الشهر فى الجزائر مشاركة فى احتفالات عيد تأميم البترول ..

ان هذه الدعوات للمنتخبات والفرق المصرية فى مختلف اللعبات الرياضية تعكس صورة ناجحة للسياسة المصرية التى بدأت بفتح ملاعب مصر لاستضافة الفرق العربية للتدريب والاستعداد للبطولات الدولية وهى فى نفس الوقت تأكيد لترابط الشباب العربى وسعيه المتواصل لاقامة علاقات مع الشباب المصرى من خلال لقاءات رياضية فمازالت مصر على القمة العربية فى كل مناحى الرياضة كلاعبين وفرق ومنتخبات

أحمد المنشلينى

لائحة مالية جديدة

لمكافآت الأبطال الرياضيين

علم مندوب السياسى انه سيصدر خلال الأيام القليلة القادمة لائحة جديدة لتحديد مكافآت الفوز التى يمنحها المجلس الأعلى للشباب والرياضة للأبطال الرياضيين الذين يحققون انتصارات رياضية على مستوى الفرق أو الأفراد ..

أخر المكافآت المالية تم صرفها يوم الأحد الماضى للاعبى المنتخب القومى للناشئين لكرة اليد بعد فوزهم ببطولة افريقيا التى اقيمت فى نيجيريا ..

سلم الدكتور عبد الأحد جمال الدين لكل لاعب ثلاثة آلاف جنيه .

عادل طاهر وأبو عوف

ورئاسة اللجنة الأوليمبية

علم مندوب السياسى أن كلا من عادل طاهر ويوسف أبو عوف قررا الترشيح لمنصب رئاسة اللجنة الأوليمبية المصرية التى ستجرى انتخاباتها بعد الانتهاء من انتخابات مجالس ادارات الاتحادات الرياضية فى الشهر القادم.المرشحان سبق لكل منهما تولى مناصب قيادية فى ميدان الشباب والرياضة وكان الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد أصدر قرارا ضمن التعديلات الأخيرة للانتخابات يحرمان من سبق له عضوية اللجنة الأوليمبية دورتين من الترشيح



أسرار و ...

● رفض مجلس ادارة النادى الأهلى الاستجابة الى أراء بعض الأعضاء الذين طالبوا بتقديم احتجاج الى إتحاد كرة القدم بعد أحداث شغب مباراة المصرى مع الأهلى والتى انتهت بهزيمة الأهلى ١ / صفر فى بور سعيد ..

● هانى مصطفى مدرب منتخب مصر تحت ١٦ سنة والذى كان يستعد للعب مع تونس فى أول مباريات تصفيات افريقيا لكأس العالم قال انه سعيد جدا بانسحاب فريق تونس لأن فترة اعداده لمنتخب مصر لم تكن كافية للوصول به الى الدرجة المناسبة من اللياقة البدنية والفنية والأداء الجماعى المطلوب ،وأن هناك خطة، وتخطيطا جديدين واعادة النظر فى اختيار مجموعة جديدة من اللاعبين استعدادا للعب مع الفائز من منتخبى الجزائر ونيجيريا .. وفى الوقت متسع لتنفيذ الخطة ، أو أن الكابتن طه بصرى سيتولى مسئولية المنتخب ..

● مدحت فقوسه المدرب المساعد لفريق المصرى قال ان المصرى قدم أقوى وأحلى مبارياته أمام الأهلى وانه لم يلعب للتعادل لأنه كان يعتبر التعادل خسارة للمصرى ومكسب للأهلى وان هذا الفوز أعطى دفعة كبيرة للاعبين لاستعادة مكانتهم بين فرق المقدمة .

خواطر رياضية

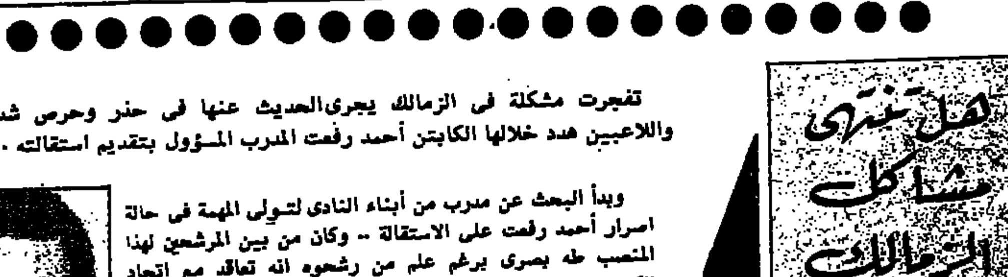
●● كل الكتابات التى خرجت عقب انتهاء مباراة المصرى والاهلى فى الدورى العام اعطت انطباعا قويا على ان هزيمة الاهلى هى الحدث الرياضى الذى ما بعده حدث وصورت هذه الكتابات الهزيمة وكأنها شىء فريد فى بابه لم يحدث من قبل ، والمعروف أن الرياضة مكسب وخسارة وانها يوم لك ويوم عليك . وانه لا يوجد من يكسب على طول الخط او من يخسر على الدوام . حقيقة ان الاهلى بامكاناته وبما حققه من نتائج منذ بداية الموسم كانت خسارته مستبعدة . وحقيقة ان المصرى على ارضه يشكل قوة تعمل لها الاندية الف حساب . ومن هنا كان الانطباع العام أن التعادل سيكون هو النتيجة المنطقية للمباراة . ولكن ظهر المصرى عملاقا وملأ الملعب وخاصة فى الشوط الثانى حياة وحركة وهدد مرمى الأهلى فى خطورة ومن ثم فان فوزه بهدف للاشىء جاء عن جدارة واستحقاق . ولا يحزن الاهلى لهذه الخسارة فهو لايزال على رأس القائمة بفارق كبير فى النقط ويصعب اللحاق به اللهم الا اذا سار على نفس الوتيرة التى ظهر بها منذ لقائه مع الاوليمبى -- والهزيمة هى كبوة البطل وعليه ان يتخذ منها منطلقا يصلح به احوال نفسه --



د . عبد الأحد جمال الدين — جمال جودة

●● الخبر الذى قرأناه بتنحية حسنى الشاذلى مدير نادى الترسانة عن منصبه مع تجميد اموال النادى فى البنوك له اكثر من دلالة . ودلالته الاولى ان هناك شيئا غير سليم فى ادارة هذا النادى العتيد ادت بالجهاز المركزى للمحاسبات الى ان يقرر - بعد البحث والمحاسبة ان هناك مخالفات مالية جسيمة فى ميزانية النادى ، والدلالة الثانية لهذا الخبر انه لا يصح الا الصحيح ، فلقد بحت الاصوات تطالب ان تكون امور نادى الترسانة فى ايدى ابنائه الذين تربوا فيه وبنوه طوبة طوبة ولكن لا حياة لمن تنادى . فجاء من لا يعرفون شيئا فى امور الرياضة لكى يستولوا على النادى ويديروه، بما يشبه ادارة الورش .فلاسجلات ولا امساك دفاتر ولكن اهدار لمقدرات النادى وامواله . -- والانكى ان المسئولين بالنادى كانوا قد رفضوا استلام خطاب التنحية الذى اصدرته مديرية الشباب بمحافظة الجيزة وكأنهم يملكون النادى ، فلا احد يستطيع تنحيتهم ولا احد يستطيع محاسبتهم . وكل ما يعنينا فى هذا المجال الا تتأثر حركة النشاط فى النادى وأن تبادر الجهات المسئولة بالاخذ بزمام الامور حتى يظل هذا النادى شامخا كما كان طوال ثمانين عاما او يزيد ..

فهمى عمر



هل تنتهى مشاكل الزمالك خلال رحلة العمرة ؟

تفجرت مشكلة فى الزمالك يجرى الحديث عنها فى حذر وحرص شديد بين الأعضاء واللاعبين هدد خلالها الكابتن أحمد رفعت المدرب المسئول بتقديم استقالته .

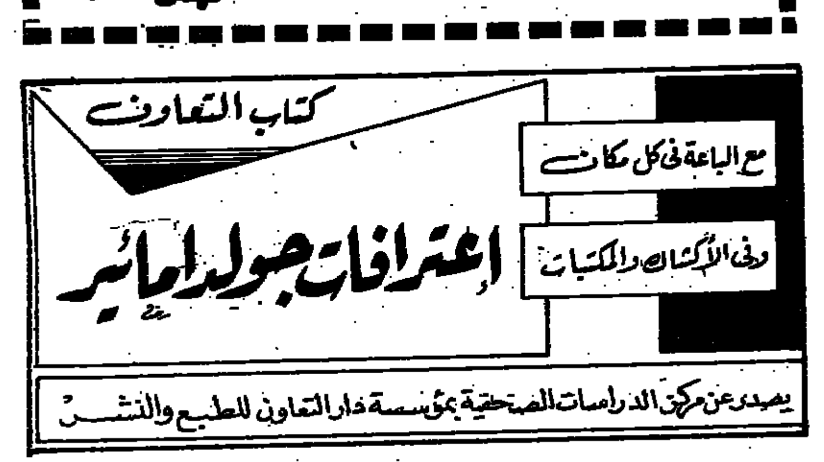
وبدأ البحث عن مدرب من أبناء النادى لتولى المهمة فى حالة اصرار أحمد رفعت على الاستقالة .. وكان من بين المرشحين لهذا المنصب طه بصرى برغم علم من رشحوه انه تعاقد مع اتحاد الكرة لتدريب منتخب مصر تحت ١٦ سنة الذى يستعد لتصفيات افريقيا لكأس العالم التى تقام لأول مرة ..

أيضا من بين المرشحين حسن شحاته وبدوى عبد الفتاح

وسافر فريق الكرة يوم الخميس الى المملكة العربية السعودية فى رحلة « العمرة » مكافأة الفوز ببطولة كأس الأندية أبطال الدورى فى افريقيا وسافر مع البعثة أحمد رفعت ليضع حدا للأحاديث التى تتردد داخل النادى مؤكدا أنه سيظل فى موقعه .



أحمد رفعت



حكومة الحزب الوطنى تقدم كشف الحساب لانجازاتها فى مجال الطرق خلال عام ١٩٨٤

وزارة النقل والمواصلات تقتحم مشاكل الطرق والتليفونات بالصعيد

فى حفل بالغ استقبل اهالى محافظة المنيا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات احتفالا بإضافة طاقات جديدة لشبكة الطرق وسنترالات التليفونات بالمحافظة فى إطار برنامج شامل لحكومة الحزب الوطنى لرفع المعاناة عن المواطنين وتحسين الخدمات . وعلى طول الطريق من القاهرة إلى المنيا قام الوزير بتفقد أعمال صيانة وتوسيع طريق الوجه القبلى واستطلاع آراء المواطنين عن رغباتهم ووعد بدراستها وتنفيذها .

ربط سمالوط ومغاغة بشبكة النداء الآلى

وفى الاحتفال الذى حضره اللواء صلاح إبراهيم محافظ المنيا والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والمستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب قال الوزير فى كلمته :

يسعدنى ونحن فى مطلع عام جديد ان التقى بكم اليوم على مسار انجازات للعمل الوطنى الذى يتحرك على كل بقعة من أرض مصر - واحمل لكم تحيات الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يرعى العمل و الانتاج ويدفعه للحركة بخطوات سريعة وواثقة وعميقة - كى تؤتى ثمارها خيرا وبركة وارتفاعا بمستوى الحياة لكل فرد على أرض هذا الوطن .

وعلى امتداد هذا الاقليم من شماله إلى جنوبه كانت مسيرتنا اليوم حين افتتحنا سنترال مغاغة الإلكترونى بسعة ٢٠٠٠ خط تكلف ١,٧٥٠,٠٠٠ جنيه مزودا بخدمة النداء الآلى لأول مرة ليرتبط بعاصمة المحافظة وباقى عواصم المحافظات .

ثم كان تفقدنا للاعمال الجارى تنفيذها لتقوية الطريق بين الملاطية والمنيا وابو قرقاص ووصلاته بطول ١٠٥ كيلو متر .

وكانت وقفتنا التالية مع افتتاح سنترال سمالوط بسعة ٢٠٠٠ خط وبتكاليف ٢,١٥٠,٠٠٠ جنيه مزودة أيضا بخدمة النداء الآلى .

مشروعات للطرق بالمنيا تتكلف ٤٢ مليون جنيه

ولقد أعطت الدولة عنايتها الكاملة للطرق من حيث إنشائها وإصلاحها وتقويتها وتوسيعها وإقامة الكبارى عليها - كل العناية واعطتنا من الاستثمارات ما يواجه تنفيذ المشروعات ذات الاهمية العاجلة منها - باعتبارها شرايين للحياة والتقدم الاقتصادى والاجتماعى لحركة التنمية - فكان ان تم العمل خلال العام الماضى فى الطريق بين ابو قرقاص وديروط بطول ١٠٠ كم وقامت بتنفيذه بكفاءة عالية شركة النصر العامة للمقاولات (حسن علام) وكذلك الطريق بين ديروط واسيوط ممتدا داخل محافظة اسيوط بطول ٥١ كم وقامت على تنفيذه شركة النيل العامة لانشاء الطرق طبقا لاحدث المواصفات الفنية . وبعد قليل نتفقد عملا انشائيا عملاقا هو كوبرى النيل عند المنيا الذى يتكلف ١٠,٥ مليون جنيه يربط شرق النيل بغرب النيل - والذى تم تنفيذه بايد مصرية ١٠٠ ٪ - ويكمل الاستفادة منه بدء العمل فى رصف الطريق بين بنى سويف والشيخ فضل شرق النيل .

وتقوم بتنفيذ الكوبرى شركة النيل العامة للطرق والكبارى .

واستطرد السيد الوزير قائلا :

ليس اوضح دليلا على اهتمام الدولة بمشروعات الطرق والكبارى من انها خصت محافظة المنيا بمشروعات بعضها انجز فى العام الماضى واخرى يجرى العمل .... بها حاليا بتكاليف قدرها ٤٢ مليونا من الجنيهات .. وعلى مستوى الوجه القبلى انجز من مشروعات الطرق اطوال قدرها ٩١١ كم بخلاف ما انجز فى باقى محافظات الجمهورية باطوال ١٤٩٧ كم .

واختتم الوزير كلمته قائلا :

وتسير خطط التنمية ومعها مشروعات البنية الأساسية تحمل لواء تقدمها وازدهارها ومنفعتها لخير جميع المواطنين - فى مناخ وفر له الاستقرار والامن والامان والانطلاق نحو الانتاج قائد الامة محمد حسنى مبارك .

سدد الله على طريق الخير خطاه

وفى النهاية بعث المؤتمر السياسى فى ابو قرقاص برقية للرئيس حسنى مبارك تحمل تقدير القيادات الشعبية لما تبذله حكومة الحزب الوطنى من جهود لرفع المعاناة وخاصة فى مجال النقل والمواصلات .

وزير النقل والمواصلات ومحافظ المنيا والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة فى المؤتمر الشعبى بمدينة ابو قرقاص

طرق الصعيد .. والحقائق بالأرقام

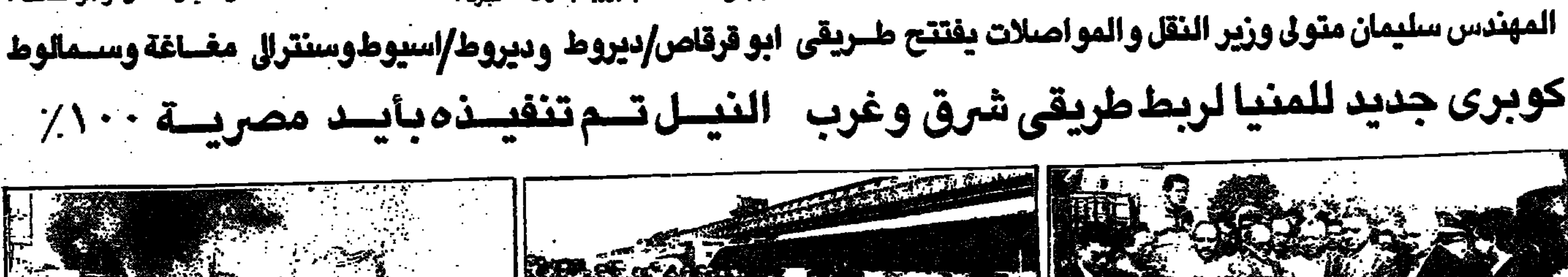
٩١١ كم تم تنفيذها .. و ١١٩٥ يجرى العمل بها

وإذا كانت الأرقام لا تكذب .. فإن المهندس سليمان متولى يقدم إلى المواطنين كشف حساب بالأرقام عن الانجازات التى قامت بها الحكومة فى عام واحد (١٩٨٤) فى الوجه القبلى وما يجرى تنفيذه حاليا من مشروعات لإزالة التراكمات عن صعيد مصر العظيم ..

اسم المشروع	الطول كم	التكاليف بالمليون
اولا : الطرق التى تم تنفيذها وتقويتها خلال عام ١٩٨٤ فى الوجه القبلى :		
طريق بنى سويف / الفيوم	٥٥	٥
طريق الجيزة / المرازيق (مزدوج)	٢٤ × ٢	٢,١
طريق الصف / الكريمات	٣٢	٢,٦
طريق ابو قرقاص / ديروط	٥١	٥,٥
طريق ديروط / اسيوط	١٠٠	١٠,٥
طريق البدارى / نجع حمادى « شرق النيل »	١٥٣	٩,٥
طريق سوهاج / جهينة « غرب النيل »	٢٢	١,٢
طريق ساقلتة / النواورة	٣٣	٣
طريق نجع الدير / ساقلتة	٥٥	١,٧
طريق سوهاج / نجع حمادى ووصلاته	١٠٥	٦
طريق قنا / الاقصر	٦٢	٣
طريق اسنا / السباعية / ادفو / الكرابلة « غرب النيل »	٧٧	٣,٥
طريق ادفو / اسنا	٥٠	٢,٦
طريق ادفو / كوم امبو ووصلاته	٦٨	٤
	٩١١	٩٠
ثانيا : الطرق الجارى تنفيذها فى الوجه القبلى :		
ازدواج وتغطية طريق المرازيق / العياط	٢٤	٥,٥
طريق الكريمات / بنى سويف	٣١	٢,٥
طريق بنى سويف / الشيخ فضل ومداخل كوبرى بنى سويف بطول ٢٠ كم	٩٤	١٤
طريق ابو قرقاص / المنيا / مغاغة / الملاطية	١٠٥	١٣,٥
طريق ابنوب / البدارى	٤٥	٣,٧
طريق اسيوط / سوهاج	١٠٠	٣,٦
طريق اسيوط / الخارجة « جزء من الطريق »	٣٧	٢,٧
طريق الاقصر / اسنا « غرب النيل »	٦٢	٤,٨
طريق قنا / نجع حمادى « شرق النيل »	٧٣	—
طريق قنا / نقادة « غرب النيل »	٣٩	٨
طريق قنا / سفاجة « مرحلتين »	١٦٠	٦,٦
طريق اسوان / كوم امبو	٥٥	٣,٦
طريق اسوان / وادى حلفا	٣٧٠	٢١
كبارى على النيل بنى سويف والمنيا	—	١٨
	١١٩٥	١٠٧,٥

هذا بخلاف : ١٤٩٧ كم تم تنفيذها فى باقى محافظات الجمهورية

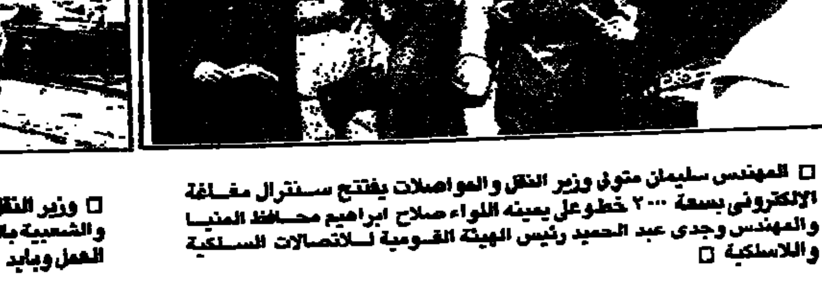
٣٦٤٠ كم يجرى تنفيذها فى باقى المحافظات



المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يفتتح طريقى ابو قرقاص/ديروط وديروط/اسيوط وسنترالى مغاغة وسمالوط

كوبرى جديد للمنيا لربط طريقى شرق وغرب النيل تم تنفيذه بأيد مصرية ١٠٠٪





● طريق ابو قرقاص ـ ديروط بطول ١٠٠ كم ●

□ وزير النقل والمواصلات ومحافظ المنيا والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة اثناء تفقد العمل بكوبرى المنيا حيث تم تنفيذ ٦٠ ٪ من العمل وبايد مصرية ١٠٠ ٪ □

□ المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يفتتح سنترال مغاغة الإلكترونى بسعة ٢٠٠٠ خط وعلى يمينه اللواء صلاح ابراهيم محافظ المنيا والمهندس وجدى عبد الحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية □

رؤية الأسبوع

الوزارات تتنافس .. في منح المكافآت والحوافز!

كل من يتتبع الانباء -- التى تنشر هذه الايام عن صرف المنح والمكافآت -- لابد وان يصاب بالجزع والدوار .

فالوزارات -- اصبحت تتنافس فى صرف المنح والمكافآت -- وتستعد لتقرير العلاوات -- فضلا عن منحة العشرة ايام -- بينما شركات القطاع العام -- تصرف المنحة والارباح -- وتقرر العلاوات بالتمام والكمال !

فمنذ ايام -- اعلنت وزارة الاوقاف -- عن صرف المكافآت للعاملين فى المديريات -- ليست عشرة ايام -- ثلاثين -- ووصل الخبر الى وزارة التموين -- فقررت هى الاخرى صرف مكافآت للعاملين بالديوان -- تتراوح بين شهر وثلاثة شهور -- اسوة بالعاملين فى شركات التموين --

وتبعتها مختلف الوزارات -- لزيادة المكافآت -- بينما اصحاب المعاشات يستعدون الآن لصرف منحة العشرة ايام -- وهناك مشروع قانون بتقرير علاوة دورية لقدامى العاملين --

وهذه المبالغ الضخمة التى تصل الى مئات الملايين -- سوف تنزل الى الاسواق -- لتلتهب الاسعار -- وليستفيد التجار -- من هذه الاموال ، وتتبخر الاحلام باستقرار الاوضاع --

فالكل يعلم ان طرح الملايين فى الاسواق ، بلا زيادة فى الانتاج -- يؤدى الى التضخم -- ويعود العمال -- يشكون من غلاء الاسعار -- وندور فى حلقة مفرغة -- للموازنة بين الدخول والاسعار -- والاجور والانتاج -- مع ان المشكلة خلقناها بايدينا ، وكنا فى غنى عنها --

فقد بدأ التجار -- بالفعل فى رفع الاسعار -- سواء فى القطاع العام او الخاص -- وفركوا ايديهم -- فرحا واستبشارا بما سوف يدخل فى جيوبهم -- من ايدى غيرهم -- ونحن فى غمرة السعادة -- لم ندرك مدى البشاعة فيما يحدث حولنا من مخاطر -- بعد ان تسابق الجميع فى صرف المنح والمكافآت -- دون تفريق بين منتج ومهمل -- حتى ساد الكسل -- ونشط حل الكلمات المتقاطعة ، وتناول الشاى والمرطبات فى المكاتب والمصانع -- واصبح الحديث عن الانتاج فى خبر كان !

ومما يدعو الى الدهشة -- ان الجميع فى نشوة -- فالفلوس -- لها فعل السحر فى النفوس -- فالوزارات تمنح -- والشركات للارباح تصرف -- وتعددت المسميات -- مابين منح ومكافآت -- أو ارباح للعمال -- مع ان العديد من الشركات ، حقق الخسائر فى الانتاج -- وتكدست مخازنها بالسلع الراكدة -- دون بادرة امل فى تصريفها -- حتى لقد اتضح من ميزانية الشركات -- ان المبيعات اقل من الانتاج -- فتعطلت مئات الملايين عن الدخول فى الاستثمار -- ومع ذلك -- فان الشركات تدعى تحقيقها للأهداف ، وتطالب بالارباح غير عابئة بما يطرأ من مشكلات --

اننا ايها السادة -- نبغى الخير للجميع -- باستقرار الاوضاع ورفع مستوى المعيشة ، وزيادة الدخول -- والتمتع بالرخاء -- ولكن ذلك -- من صرف علاوات وارباح -- لا يجب ان يكون على حساب الاقتصاد -- لاننا فى حاجة الى كل مليون لنرفع من كفاءة اجهزة الخدمات -- او نقيم مصنعا جديدا يدعم به الاقتصاد -- ونحقق به التنمية والرخاء --

فقد اثبتت الاحداث -- ان الحلول المؤقتة تنتهى الى مشاكل مزمنة -- يصعب حلها بعد حين -- فندخل فى صراعات -- من اجل مواجهة المشكلات --

الم يكن من الافضل -- لو تريثنا قليلا فى المنح والعطاء -- حتى لا تضيع الجهود -- فى تجميع النقود -- اللازمة للانطلاق الى الامام بالاقتصاد -- ويتحقق عصر الرخاء -- فى اقل سنوات -- لان كل عائد ينفق ، وكل مليون يبدد -- يؤخرنا اعوام -- فى تحقيق الاهداف -- ويصبح هناك خطر -- على ايامنا الحالية واحلامنا المستقبلة --

●●●

وليت الجميع – كما تسابق فى منح المكافآت والارباح – يتسابق ايضا فى تحقيق الاهداف ، بالعمل والانتاج وفى اداء الخدمات -- لاننا جميعا فى طريق واحد سائرون -- ولابد لتحقيق الاهداف واصلون -- مادام الجميع يعملون ، بهمة ونشاط -- دون تراخ او اهمال -- فقد ادت الدولة ما عليها -- وبقى على العاملين ان يؤدوا واجباتهم -- فلا حقوق بلا واجبات --

فبعد صرف المنح والمكافآت -- ليس امامنا الا مزيدا من الانتاج -- حتى لا تتعقد المشاكل -- وتصبح جهودنا بلا طائل !

محمد أمين

الحقيقة الضائعة

« بقية المنشور ص ٣ »

وطالبت اللجان فى نهاية بيانها برفع المعاناة الاقتصادية عن الشركات الناتجة من ارتفاع جميع عناصر التكلفة مثل تكلفة المستحضرات الطبية وسعر العملة — مع ثبات أسعار بيع المنتجات — بالأضافة الى مطالبة الصيادلة بزيادة هامش ربحهم —

وبمجرد نشر هذا البيان فى الصحف يوم ٢٦ يناير الماضى — اجتمعت نقابة الصيادلة للرد على البيان !

لكن فى غمرة الانفعالات — ارتفع صوت عاقل لصاحب صيدلية بشبين الكوم — وهو فى نفس الوقت عضو فى مجلس الشعب —

قال : انه لا توجد خصومة بين أصحاب الصيدليات والعاملين بشركات الأدوية — وبالتالى — فليست هناك ضرورة للانزلاق أكثر إلى مخاطر الطريق .

وان القضية الاساسية — كانت حل مشكلة الضرائب — فلماذا انزلقنا جميعا الى هوة سحيقة !

واتفق الحاضرون على التزام الصمت التام ازاء موقف العاملين بشركات الأدوية — لأنه لا توجد خصومة بين الصيادلة والعمال — وان محاولة الزج بالعمال فى هذه القضية لن تصل بهم الى الهدف المطلوب —

ولعلنا نتساءل ، ماذا كان موقف وزارة الصحة ازاء ما حدث ؟

ان وزارة الصحة لا سلطة لها على هذه الشركات التى تحكمها اتفاقيات مبرمة بين الحكومة المصرية والحكومات الأجنبية —

واذا كان لها اشرافها الفنى على هذه الشركات — إلا أن الأسعار وتحديد ربح الصيادلة لا دخل لها فيها — وكل ما يهمها هو التأكد من سلامة إنتاج الدواء فنيا

●●●

ماذا بعد ذلك كله ؟

الغريب ان انزلاقا قد حدث لجميع اطراف المشكلة

● فوزارة المالية انزلقت الى نقض اتفاقها مع الصيادلة — دون اخطار — وتطبيق القرار بأثر رجعى منذ عام ١٩٨١ وكان ذلك هو بداية المشكلة—

● ومصلحة الضرائب قد انزلقت بارسال خبرائها لتقدير الضرائب جزافيا رغم انها تعلم ان الضرائب تحصل من المنبع —

● ونقابة الصيادلة انزلقت الى المحظور عندما تركت القضية الاصلية لتناقش قضية هامش الربح — ومحاولتها « لوى ذراع » الشركات الاستثمارية—

● وشركات الادوية انزلقت بزج العمال فى قضية لا دخل لهم فيها —

● والعمال قد انزلقوا عندما اصدروا بيانا فى الصحف حاولوا فيه تصوير الصيادلة على انهم يعملون لمصالحهم الشخصية —

ولعل اكثر ما يثير الغرابة ان الجميع اعترفوا بان المشكلة اتخذت ابعادا لم يكن احد يرغب فى الانزلاق اليها —

ورغم ذلك — فلازالت القضية معلقة !

محمد أمين

دراسة خاصة : طغاة التاريخ

« بقية المنشور ص ٧ »

بوبية ونادى بها إمبراطورة للرومان وكانت مطامع هذه المرأة سببا فى قتله أمه وفى جعله سفاحا للنصارى ثم فى احالته الى رجل معتوه .

الطغيان فى التاريخ فنون والوان – والطاغية نيرون صورة سفلى لحياة البهيمية اللاأخلاقية – فقد باع كل شىء فى سبيل ، غريزة اسمها اللذة – باع الاصدقاء والاتباع تخلى عن الزوجة والام ، قتل كل ما هو طاهر فى سبيل ان ينعم بالخطيئة كان لابد من نهاية للطاغية تتفق وللذنوب التى ارتكبها .

عندما فقد الشعور بالامن انعكس ذلك على سلوكياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين فاصبح لا يحب ان يرى احدا آمنا – وساد الخوف رعاياه وامتلات السجون بالضحايا وصدرت آلاف الاحكام بالنفى والتشريد والاعدام وطارد انصار الفلسفة الرومانية واعدم بعضهم وزج بالكثير منهم فى ظلمات السجون .

ولم يستطع نيرون اخفاء عوامل الم وكبح جماح نزواته وطرد اشباح ضحاياه من نسجات فكره فكان ذهنه محاطا بالاوهام مليئا بالوساوس يستغرقه التامل الاجوف وتنهكه الرؤوس الدامية وتجرد احساسه وعقله من كل رجوله وكل ارادة وكل حياة واستحال على مر الايام الى طفل حانق لا يعرف اسباب حنقه فكان منظره يثير الاشمئزاز ويبعث على السخرية وتوالت حوادث الاعتقال والتنكيل والاعدام واصيبت اكبر الاسر فى اعز ابنائها وسحقت الارستقراطية الرومانية سحقا وعمر البلاد الخوف ولاح شبح الموت فوق ارض الامبراطورية يهدد كل شىء حى .

وبدا الامبراطور يقع فى خطأ يتلوه خطيئة فى حق شعبه ودبر المؤامرات لاسكات كل صوت حر وثارت الجماهير تحطم رسوم « بوبية » الامبراطورة الداعرة وتتوعدها بالعقاب العاجل والموت القريب وحاصر الجمهور قصر الامبراطور وخشى الامبراطور على نفسه بعد ان انخلع فؤاده من ثورة الشعب وامر الجيش بطرد الثوار فكانت مذبحة قتل فيها اكثر من عشرة آلاف قتيل ولاذ الباقى بالفرار تتعقبه حراب الجنود .

ويهب المسيحيون للدفاع عن انفسهم فيحرقون بعض احياء روما وعندئذ يامر الطاغية نيرون بحرق باقى احياء المدينة بحجة تطهيرها من الفساد والضلال ويظل يغنى على قيثارته وهو يرى النيران تسيطر تماما على كل احياء المدينة والناس تصرخ مستغيثة وما من مجيب وضاع به جنون نيرون اعظم تراث تاريخى واكثر من مائة الف نسمة فاجأتهم النيران ولم يستطيعوا الهرب منها .

وبدات ثورة الجيش ضده – جيش اسبانيا تمرد ونادى بقائده « جلبا » امبراطورا وجيش جرمانيا ثار ونادى بقائده « كابتيو » امبراطورا وجيش افريقيا ثار ونادى بقائده « ماتسو » امبراطورا وزحفت جيوش جلبا على روما التى كانت قد اصبحت يبابا خرابا تنعى من بناها – واضطرب نيرون واختلطت اوامره وتنافرت وسار يتالق بعضها بعض واستوثق اعوانه من جنونه ولما اعماه الغضب والرعب نادى بقتل حكام الاقاليم وذبح قواد الجيوش مؤكدا ان الكل خائنون وانهم يستحقون الهلاك – وعهد بالقاء مجلس الشيوخ للوحوش الكاسرة وكان لا يدرى ما يقول لفرط ما برح به الجنون واستحوذ الرعب على كل جارحة فيه – وقبل مصرعه كان يفر هاربا من مكان الى آخر بعد ان تخلى عنه الجميع ولم يجد ما ياكله سوى قطعة خبز جافة وقدح ماء ولم يجد ما ينام عليه سوى فراش احد العبيد فتمتم لمن حوله قائلا ، هذا هو المصير الذى انتهى اليه سيد العالم

وادرك ان الجنود الثوار يتعقبونه فملكه الرعب حتى ادنى نصل خنجره من عنقه وجبن عن طعن نفسه فقام سكرتيره الخاص الذى بقى معه الى آخر لحظة وطعنه طعنة نجلاء انتفض على اثرها انتفاضة قطيعة ثم ضرب الهواء بذراعه اليسرى ثم تحشرج صوته وسالت من فمه الدماء ثم هوى على الارض واصطدمت راسه بحجر فى اللحظة وعندئذ اعلن عن مصرع الطاغية نيرون وتنفست روما الصعداء .

د . محمود متولى

ثقافة فلكية :

شامات الخد والأنف

للشامات دلالات على ما يصيب صاحبها من بؤس او سعادة . فاذا كانت الشامة على الجانب الايمن من الانف -- فصاحبها محب للاسفار ولا يحبون الجلوس فى مكان واحد -- ومن بين اصحابها كبار المشهورين -- وكثرة التحركات تفيدهم صحيا ولذا يجب ان يختاروا الاعمال التى تكثر فيها الحركة -- وخصوصا تلك التى تتم فى الاماكن المكشوفة وفى الهواء الطلق --

واذا كانت الشامة على الجانب الايسر من الانف فهى علامة طيبة ولو ان صاحبها متقلب لا يثبت على حالة واحدة -- وهو لا يوثق فيه -- وليحذر صاحب هذه العلامة من السقوط من الاماكن العالية --

والشامة على الخد الايمن علامة النجاح العظيم فى الحياة وعلى الخد الايسر علامة نجاح اقل -- وعلى الخدين معا نجاح ولكن بعد كفاح طويل --

وعلى الشفة السفلى -- تدل على شخص هادىء ومتزن ولكنه شهوانى -- وكلما امتد به العمر زاد حظه فى الحياة .

وعلى الذقن -- يزداد الخطر كلما تقدم صاحبها فى العمر -- وهو موهوب وفنان ويستفيد من جميع ظروفه

الفلكى : عبد الحليم الطويل

الجو هذا الأسبوع

يستمر انخفاض درجة الحرارة الذى بدأ اول امس حتى الغد -- كما تتعرض البلاد لموجات ترابية

ويقول خبراء الارصاد انه ينتظر ان تبدأ درجات الحرارة فى الارتفاع ويتحسن الجو ابتداء من منتصف الاسبوع ويعود الاستقرار للبلاد .

كما اكد د . محمود حسن عمر رئيس الهيئة العامة للارصاد الجوية ان حالة عدم الاستقرار هذه والانخفاض فى درجة الحرارة يقل عن معدله بالنسبة لهذا الوقت من العام بقيم تتراوح بين ٢ : ٥ درجات لهذا الوقت من العام

ويكون الطقس باردا نهارا خلال النصف الاول من هذا الاسبوع . شديد البرودة ليلا -- كما تنشط الرياح مثيرة للرمال والاتربة وتتكاثر السحب على الساحل الشمالى يصاحبها سقوط الأمطار وتمتد احيانا الى مناطق من الوجه البحرى والقاهرة --

اما عن درجات الحرارة العظمى خلال هذا الاسبوع فينتظر ان تكون بين ١٥ : ١٨ درجة مئوية على شمال البلاد وحتى القاهرة . وبين ١٧ : ٢٠ درجة مئوية على مصر الوسطى . وبين ٢٠ : ٢٤ درجة على جنوب الصعيد .

وبمشيئة الله تعالى سوف يتحسن الجو تدريجيا ابتداء من وسط هذا الاسبوع وترتفع درجة الحرارة ويصبح الجو معتدلا نهارا باردا ليلا .

علوم .. وتكنولوجيا

تلسكوب قطره ٤٠٠ بوصة لتصوير السدم والمجرات

« موناكى » احد البراكين الخامدة فى هاواى يرتفع الى نحو ١٤ الف قدم وتنتشر على منحدراته اشجار « كووا » الاستوائية التى يقطنها طائر « الباليلا » الاصفر الجميل والمعروف بقدرته على تحطيم بذور « الباميين » فوق الصخور بمنقاره القوى . وفى قمة البركان اتخذ العلم له مكانا . وركبت ستة تلسكوبات كبيرة للنظر ومراقبة ما يدور فى الكون فى هدوء الليل وسكونه . وفى اوائل ١٩٨٦ ينضم الى هذه التلسكوبات أعظم تلسكوب بمرآة مبتكرة قطرها ٤٠٠ بوصة ، لها القدرة على تجميع الضوء باربعة اضعاف تلسكوب هيل الذى يبلغ قطره ٢٠٠ بوصة فى قمة بالومار بكاليفورنيا . وعندما يبدا علماء الفلك استخدام هذا التلسكوب فى عام ١٩٩٢ سيدفع الحدود المرئية للكون الى الوراء بملايين السنين الضوئية . ويقال انها اى المرآة ستسمح لاى انسان بان يرى ضوء شمعة على وجه القمر !

ان الفوتون – الجسيمات التى لا كتلة لها ترسل الضوء الصادر من مجرة قديمة ربما يرتحل مليارات من السنين الضوئية خلال الفراغ واذا لم يستطع علماء الفلك جمع القدر الكافى منه عن طريق هذا التلسكوب الجديد الضخم فلن يستطيعوا رؤية المجرة بوضوح على المرآة . وجمع الفوتونات الكافية لتسجيل صورة يتم عن طريق التقاط صور لمدة طويلة او باستخدام مرآة اكبر لجمع الضوء . وتستغرق الصور التى يلتقطها علماء الفلك ساعات كثيرة ومع ذلك لا يمكن جمع فوتونات كافية لظهور منظر واضح لجسم باهت بعيد . ولكن المشكلة ان المرايا الكبيرة تتداعى تحت ثقلها ومن ثم لا تاتى بالغرض المطلوب .

وجاء عصر الكمبيوتر ليحل هذه المشاكل واستطاع فريق فى جامعة كاليفورنيا بقيادة عالم الفلك المعروف جيرى نلسون ان يصمموا مرآة ليس لها سطح مقعر بل مكونة من ٣٦ قطعة سداسية الشكل من زجاج معين كل منها قطرها ستة اقدام وسمكها ثلاث بوصات . وتلتحم القطع معا وتتحرك على هيئة مرآة ذات قطع مكافىء . ويتم هذا الانسجام عن طريق كمبيوتر ذو حساسية مطلقة لتوجيه المرآة وضبطها بنسبة جزء على الف جزء من سمك شعرة بشرية .

سوف يزن تلسكوب « كيك » الجديد ١٥٨ طنا اى ثلث وزن تلسكوب بالومار ، ومع ذلك ينتظر منه ان ياتى بالمعجزات العلمية لقدرته على التقاط صور غاية فى الوضوح لم يسبق ان التقطت من الارض كما يقول عالم الفلك الاشهر مارتين شميدث المعروف باكتشافه نجوم الكوازار وهى ابعد الاجسام الشديدة النشاط فى حواف الكون .

يعد هذا التلسكوب واحدا من بين اجيال التلسكوبات المنتشرة فى ارجاء العالم . وبعضها لايزال فى طور النمو . فجامعة اريزونا تصنع الآن اربع مرايا قطر الواحدة ٢٩٥ بوصة وسمكها قدمان ولكنها مجوفة مشكلة على هيئة قرص العسل . وقد توضع المرايا واحدة وراء الاخرى مكونة مرآة قطرها ٥٩٠ بوصة او بإنفصال .

وفى اليابان يسلط علماء الفلك ابصارهم على بركان « موناكى » وياملون فى بناء تلسكوب بمرآة قطرها ٢٩٥ بوصة فوق البركان فى ١٩٩٠ . والمرصد الاوروبى الجنوبى فى ميونخ بالمانيا يفكر علماؤه فى صناعة صف من المرايا قطر الواحدة ٣١٥ بوصة لتركب فى تلسكوب آخر ضخم .

من خلال تلسكوب « كيك » وهو اسم التلسكوب الذى يبلغ قطر مرآته ٤٠٠ بوصة وتلسكوبات الفضاء الاخرى والاجهزة الفلكية الجديدة يمكنها ان تلقى نظرة من قريب على عشرات الالوف من الاجسام الكونية مثل الكوازار والبولسار ونجوم النيترون ذات الدوران السريع التى ترسل بدقة نبضات لاسلكية متباعدة وسحب الغبار الملتفة حول بعض النجوم التى قد تكون بدايات لانظمة كواكب أشبه بالكواكب التى تدور حول الشمس .

بسبب ان الضوء ينطلق بسرعة ١٨٦ الف ميل فى الثانية ويستغرق بعض الوقت ليصل الى الارض . فكلما توغل الفلكيون فى اعماق الفراغ كلما توغلوا أيضا فى الماضى الذى يمكن ان يروه بوضوح . يقول العالم شميدث : « كلما امعنت النظر فى الكون كلما قلبت فى صفحات التاريخ كما كان على حقيقته عند صفر الزمن ! »

وما ان يصل علماء الفلك الى الحافة التى لا توصف فعندئذ سيعرفون من أين جاء الكون والى اين هو ذاهب او ربما يختلط عليهم الامر اكثر مما هو عليه الآن . وربما يكتشفون اشياء لم يفكروا فيها مطلقا .

ميشيل تكلا

موضوع تسجيلى

من أجل منطقة لا نووية فى أفريقيا

تتسع حركة انصار السلام وتترسخ ردا على السياسة العدوانية للاوساط الامبريالية التى تهدد كوكبنا بحرب نووية . وتشارك شعوب افريقيا فيها مشاركة نشيطة متزايدة وتناضل البلدان الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية تحت شعار تحويل القارة الافريقية الى منطقة لا نووية .

وترتبط قضية انشاء منطقة لا نووية فى افريقيا ارتباطا وثيقا بالقضايا الافريقية الاخرى — فمن شأن تصفية الاوضاع الحبلى بالنزاعات وخلق جو من الثقة فى القارة ان يساعدا على توحيد جهود البلدان الافريقية فى النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وفى سبيل القضاء على التمييز العنصرى وانجاز عملية تحرر شعوب افريقيا —

ومن شان تعزيز الوحدة الافريقية على هذا الاساس ان يساعد على التغلب بنجاح على العقبات التى تعترض طريق تحويل افريقيا حقا الى منطقة لا نووية — وبدوره فان من شأن تنفيذ هذا الاجراء ان يسهم فى خلق الظروف الموضوعية الملائمة لتتمكن الشعوب الافريقية من تكريس جهودها ومواردها كليا لحل القضايا العاجلة لتطورها الاقتصادى والاجتماعى —

ان الطريق الى تحقيق هذا الهدف ـ واضح . انه يتلخص فى صياغة واقرار معاهدة دولية تثبت حقوقيا البيانات المتعددة حول اعلان افريقيا منطقة لا نووية . وينبغى ان تشترك فى هذه المعاهدة ـ اضافة الى الدول الافريقية ـ الدول اللا افريقية التى عليها ان تتعهد بمراعاة نظام المنطقة اللا نووية مراعاة صارمة .

ويتوجب على الدول التى تملك السلاح النووى ان تتقدم بضمانات وهى انها لن تستخدم السلاح النووى او تهدد باستخدامه ضد البلدان الافريقية . كما يجب ان يثبت فى المعاهدة تعهد من جانب المشاركين فيها بالامتناع عن تصميم وتجربة وانتاج وحيازة السلاح النووى او سواه من انواع المتفجرات النووية .

وعلاوة على ذلك ينبغى للمعاهدة ان تلزم المشاركين فيها بعدم السماح للدول الاجنبية بوضع وتخزين السلاح النووى على اراضى المنطقة . واخيرا ينبغى ان يحدد فى المعاهدة مجال مفعولها الاقليمى الذى يجب ان يشمل ليس فقط القارة الافريقية ـ والدول ـ الجزر ، بل كذلك المياه الاقليمية التى يصل امتدادها الى ١٢ ميلا بحريا والمجال الجوى فوقها .

وبديهى ان القوانين المذكورة يجب ان تتعزز بنظام رقابة فعالة يحتم على كل دولة مشاركة فى المعاهدة عقد اتفاقيات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتشكيل هيئات رقابة . وقيام هذه الهيئات باعمال تفقدية خاصة فى المكان وفق بيان معلل من جانب كل من المشاركين فى المنطقة —

ان الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية الاخرى ترى ان انشاء مناطق لا نووية هو اجراء واقعى ومفيد . وتجدر الاشارة فى هذا الصدد الى ان الاتحاد السوفيتى دعم مبادرة الدول الافريقية بشأن اعلان افريقيا منطقة لا نووية ، وصوت فى دورات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، بشكل منتظم ، للمقترحات الافريقية المتعلقة بهذه المسألة

« نوفوستى »




ماهر بكر


احمد خميس

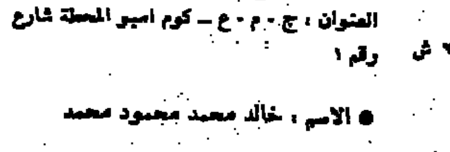
محمود احمد — خالد محمد — عامر سعود — عمر حسنى — خالد محمد — محمد بدير — ناجى عبى — حسن ابراهيم

● الاسم : ماهر بكر
العمر : ٣٦ عاما
المهنة : ترزى
الهواية : التمثيل – تأليف القصص والشعر – سماع الموسيقى الهادئة
العنوان : ج . م . ع – الزقازيق – ٣٧ ش القندور – قسم النظام

● الاسم : أحمد خميس خليل
العمر : ١٤ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الرسم – المراسلة – الاطلاع الثقافى وقراءة القصص القصيرة
العنوان : ج . م . ع – كفر الشيخ – دسوق / حى المستعمرة ٣٧ ش عمر بن عبد العزيز

● الاسم : محمود احمد الحجازى
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : لعب الكاراتيه – مشاهدة برامج الاطفال – سماع الموسيقى الهادئة
العنوان : ج . م . ع – كوم امبو المحطة شارع رقم ١

● الاسم : خالد محمد محمود محمد
العمر : ١٩ عاما
المهنة : مدرس
الهواية : القراءة – الاطلاع – الرسم والمراسلة للاصدقاء من الجنسين
العنوان / ج . م . ع – محافظة سوهاج – جرجا – عوامر قبلى



الاسم : عامر سعود العلاقى
المهنة : طالب
العمر : ١٩ عاما
الهواية : المراسلة – كرة السلة
العنوان : ج . م . ع . حوش عيسى – بحيرة

الاسم : عمر حسنى أحمد
المهنة : تلميذ بالحضانة
العمر : ٤ أعوام
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال وسماع الأغانى
العنوان : ج . م . ع – الجيزة – امبابة

الاسم : خالد محمد السماحى
المهنة : طالب
العمر : ١٦ عاما
الهواية : لعب كرة القدم – الاطلاع
العنوان : ج . م . ع . محافظة البحيرة – مركز أبو المطامير .

الاسم : محمد بدير الزيادى
المهنة : موظف بغزل المحلة
العمر : ٣٧ سنة
الهواية : مراسلة الصحف وقراءة الموضوع السياسى
العنوان : ج . م . ع . سمنود شارع حماد

الاسم : ناجى عبى وهبه
المهنة : تلميذ
العمر : ٧ سنوات
الهواية : كرة القدم – عزف الموسيقى
العنوان : ج . م . ع . كفر الشيخ / دسوق

الاسم : حسن ابراهيم عثمان جلال
المهنة : تاجر اعلاف وأدوية بيطرية
العمر : ٣٣ عاما
الهواية : كرة القدم – قراءة القرآن
العنوان : ج . م . ع . الابراهيمية شرقية شارع المحطة

السياسى
مدير التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهرة : تليفون ٣٥٤٠٠٠ – ٣٥٤٠٣

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق مصدق الزراعى – دار السلام
تليفون . ٩٨٣٥٣٣ – ٩٨٣٧٧٤ – ٩٨٣٩١٠
٩٨٠٠٠٠ – ٣٧٣٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٣٨

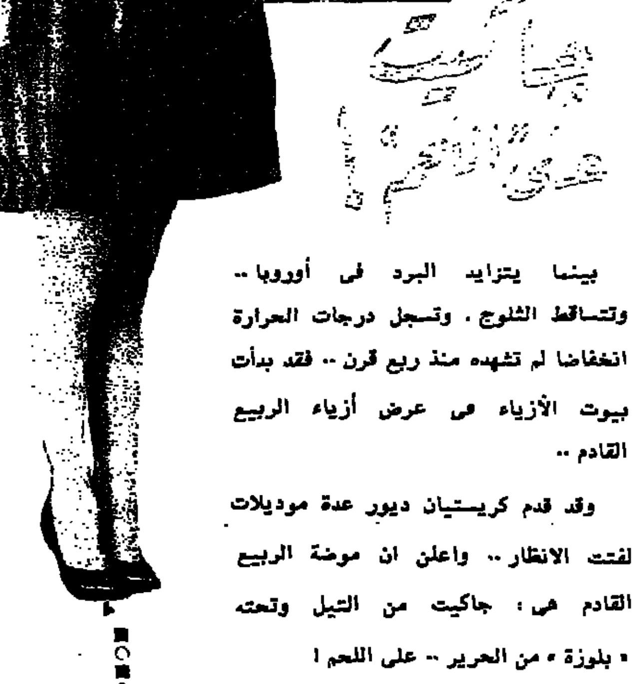
مكتب الاسكندرية
١٣ شارع البوستة – المنشية
تليفون : ٨٠١٤٣٠ – ٨٠١٣٣٣



آخر صفحة السياسى



أزياء الربيع القادم



جاكيت .. على اللحم !

بينما يتزايد البرد فى أوروبا .. وتتساقط الثلوج . وتسجل درجات الحرارة انخفاضا لم تشهده منذ ربع قرن .. فقد بدأت بيوت الأزياء فى عرض أزياء الربيع القادم ..

وقد قدم كريستيان ديور عدة موديلات لفتت الانظار .. واعلن ان موضة الربيع القادم هى : جاكيت من التيل وتحته « بلوزة » من الحرير .. على اللحم !

.. دون كيشوت .. القرن العشرين !

عدنان عزام .. الشاب السورى (٢٧ سنة) ـ اصبح حديث واشنطن والصحافة الامريكية ..

اما سبب ذلك فيرجع الى انه يطوف ـ منذ اكتوبر ١٩٨٢ ـ أوروبا وامريكا على ظهر حصان ومعه « بغل » يحمل عليه امتعته وماكولاته ويرفع علما ابيض يحمل كلمات « السلام ـ والحب » تماما مثلما فعل « دون كيشوت » الذى حمل احلامه النبيلة عن السلام والمحبة عبر ثلاث قارات هى : اوروبا ، والولايات المتحدة ، وامريكا اللاتينية ..

وعندما بدأ عدنان تنفيذ هذه الفكرة .. ظن الكثيرون ـ ومنهم والده ـ أنه مجنون .. وحاول والده ان يثنيه عن عزمه ويقنعه بالتفرغ لعمله بالمحاماه .. لكن الابن اصر على تنفيذ رغبته ..

وقد قام برحلته من سوريا ... ثم اخترق الطرق الى تركيا واليونان ثم ايطاليا وفرنسا واسبانيا .. وطوال رحلته كان يستخدم الشرائح الزجاجية الملونة فى شرح رسالته عن السلام عبر ٥٠ مدينة اوروبية ..

وفى اسبانيا ترك حصانه وطار الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان منحه أحد مديرى شركات السياحة تذكرة مجانية تقديرا منه للرسالة التى يقوم بها عن السلام والمحبة ..

وفى ولاية نيو مكسيكو غرب الولايات المتحدة تبرع بعض الامريكيين له بحصانين وبغل .. واستطاع ان يتحدث عن رسالته فى مدينة لوس انجلوس اثناء الالعاب الاولمبية ..

واخيرا .. وصل الى واشنطن .. حيث قامت الجمعية العربية ـ الامريكية . برعايته .. وقام بمسيرة على حصانه والبغل المصاحب له أمام مبنى الكونجرس وحتى نصب واشنطن .. وبقى فى العاصمة الامريكية مؤملا مقابلة الرئيس ريجان

ويحاول عدنان ان تسهم رحلته فى الولايات الامريكية المختلفة ومقابلاته . مع قطاعات الشعب الامريكى تغيير الصورة الثابتة فى اذهان الكثيرين من الامريكيين حول علاقة العرب بالارهاب الدولى

ويستعد عدنان ـ فى رحلته القادمة ـ للذهاب لزيارة دول امريكا اللاتينية كما يسجل فى نفس الوقت كل ملاحظاته استعدادا لاصدار كتاب عن هذه الرحلة التى يبلغ طولها ١٤ الف ميل .. من أجل السلام ! .



عدنان عزام امام الكونجرس الامريكى

ميزانية الحى : أثاث للاستراحة !

اثناء الاجتماع الاخير للمجلس الشعبى المحلى بطنطا .. اثار عبد الرحمن الشريف عضو المجلس قصة رئيس احد الاحياء الذى استغل ميزانية الحى فى تأثيث استراحة خاصة .. وانفق ـ فى هذا الغرض ـ ٤٠ الف جنيه !

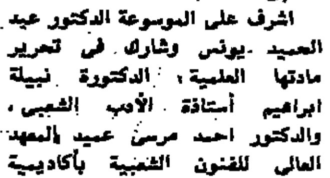
١٠٠٠ جنيه : لانظف مسجد !

قررت وزارة الاوقاف منح ١٠٠٠ جنيه للمسجد الذى سيحصل على لقب « أنظف مسجد » على مستوى مساجد الجمهورية ..

كما أعلن الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف ان الوزارة ستهدى مكتبة اسلامية الى مسجدى « ابو بكر الصديق » بمدينة العريش ، و « صلاح الدين » بمدينة رفح ..

◇◇◇

اول موسوعة عن الفولكلور والادب الشعبى



تم اعداد المادة العلمية لاول موسوعة شعبية عن الفلكلور والادب الشعبى ..

اشرف على الموسوعة الدكتور عبد الحميد يونس وشارك فى تحرير مادتها العلمية : الدكتورة نبيلة ابراهيم أستاذة الأدب الشعبى ، والدكتور احمد مرسى عميد المعهد العالى للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون .

◇◇◇

رسالة ماجستير عن دور صحافة الاطفال

حصلت « سحر محمد وهبى » الطالبة بقسم الصحافة بآداب سوهاج على درجة الماجستير بامتياز عن رسالتها الخاصة بدور صحافة الاطفال فى التنشئة الاجتماعية للطفل ..

أوصت لجنة المناقشة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة لاهميتها ، حيث اجرت الباحثة دراسة ميدانية على الاطفال بسوهاج ..

أفلام وسهرات التليفزيون لهذا الاسبوع

● الأحد

● القناة الأولى : ١١,١٥ فيلم عربى ٧,١٥ مسلسل « رحلة المليون » ، ٨,١٥ جولة الكاميرا ، ١٠,٤٥ برنامج خاص بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة أم كلثوم .

القناة الثانية : ١٢,٣٠ الفيلم الأجنبى « أنه مكانك وليس مكانك » ، ٢,٣٠ الفيلم العربى « سلامة » بطولة أم كلثوم ، ويحيى شاهين ، ٩,٣٠ العالم يغنى ، ١٠,١٥ احدى حلقات ملائكة شارلى .

● الاثنين :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « رحلة المليون » ٨,١٥ برنامج « على الطريق » ١٠,٣٠ برنامج « نجم وسهرة » مع الفنانة شويكار

القناة الثانية : ٢,٤٥ حلقة اجنبية طويلة ٥,٣٠ برنامج « عالم البحار »

● الثلاثاء

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « رحلة المليون » ٨,١٠ برنامج « مجلة التليفزيون » ٩,٥٠ فيلم عربى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم اجنبى ٥,٤٥ برنامج « ٢٠ دقيقة رياضة » ٩,٣٠ برنامج « امسية ثقافية » ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة .

● الأربعاء :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « رحلة المليون » ٨,١٥ اغانى الافلام ٩,٥٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٢,٤٥ حلقة اجنبية طويلة ٧,١٥ برنامج « صوت الموسيقى »

● الخميس :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « رحلة المليون » ٨,١٠ الموسيقى العربية ٩,٤٥ فيلم عربى ١١,٤٥ اغنية لام كلثوم

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم العربى « ابن الحداد » بطولة يوسف وهبى ومديحة يسرى ٨,٣٠ برنامج « تياترو » ٩,٣٠ برنامج اوسكار

● الجمعة :

القناة الاولى : ١,٤٥ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى ٧,١٥ فيلم عربى

القناة الثانية : ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « انه بين ذراعى الان » ٧,١٠ فن البالية .

● السبت :

القناة الأولى : ٧,١٥ مسلسل « رحلة المليون » ٨,١٠ نادى المسرح ٩,١٥ موضوع للمناقشة ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم اجنبى ٧,١٥ اعرف لعبتك ٩,٣٠ برنامج « كانت ايام » ١٠,٠٠ برنامج « المسرح العالمى »

ام كلثوم

يوسف وهبى

يحيى شاهين

أمريكا تحتفل بالعيد المئوى لتمثال الحرية

تحتفل امريكا هذا العام بالعيد المئوى لتمثال الحرية الذى يعتبر رمزا للصداقة الفرنسية ـ الامريكية وايضا للحرية ..

وكان الفنان الفرنسى « أوجست بارتولد » قد صمم هذا التمثال العملاق ـ الذى يبلغ ارتفاعه ٤٦ مترا ـ عام ١٨٨٤ . وتبرع به الشعب الفرنسى هدية للولايات المتحدة الامريكية .. حيث تم تسليم التمثال للسفير الامريكى فى فرنسا . الذى تولى شحنه فى عدة صناديق ووصل الى نيويورك فى ٢١ مايو ١٨٨٥ .

سخان ضد الثلوج فى محطة الأقمار الصناعية





لم يعد نقل المشاهد التليفزيونية حول العالم مشكلة . بعد ان قامت كثير من الدول بتركيب محطات للاقمار الصناعية .. تستقبل وترسل الاشارات والصور اللاسلكية ...

والمشكلة الحقيقية ـ اليوم ـ هى تراكم الثلوج والجليد على اسطح المحطات فى أوروبا .. مما يضيع معالم الصورة التليفزيونية ..

لهذا .. فكرت بعض الدول الأوروبية ـ فى اضافة سخان يعمل أوتوماتيكيا ـ الى محطات الاقمار ـ الصناعية ـ وذلك لازالة الثلوج ومنعها من التراكم على سطح المحطات الصناعية ..



محافظة البحر الأحمر تحتفل بعيدها القومى

بإفتتاح مشروعات مكثفة فى المجالات الاقتصادية والإجتماعية بالجهود الذاتية للمحافظة وبالتمويل الذاتى تم إقامة مشروعات رائدة للأمن الغذائى والثروة السمكية والسياحة والرعاية الصحية والطرق

□ التخطيط العمرانى والسياحى الجديد لمدينة الغردقة يحولها من مدينة مستهلكة إلى مدينة منتجة ويطمئن أبناءها على حاضرهم ومستقبلهم

افتتاح قرية "الجفتون" بسعة ٥٠٠ سائح..

وقرية الشباب السياحية بسعة ٨٠ شاليها

فى عيدها القومى ... احتفلت محافظة البحر الاحمر بافتتاح مشروعات مكثفة للاسكان والسياحة والامن الغذائى والتعمير والشئون الدينية وفى تصريح خاص للسياسى صرح الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر ان المحافظة تحرص على وضع خطتها بتمويلها الذاتى وجهودها الخاصة . واستعرض المحافظ جهود انشاء القرى الجديدة لتوطين البدو واستزراع ٢٥٠٠ فدان لاول مرة فى هذه المحافظة الصحراوية الجبلية القاحلة وتحويل المجتمع البدوى ولاول مرة الى مجتمع زراعى مستقر

والآن ماذا يقول الفريق يوسف عفيفى عن بقية الانجازات التى قامت بالجهود الذاتية ؟

جهود رائدة للأمن الغذائى

ـ عن الامن الغذائى فى محافظة البحر الاحمر يقول محافظها الفريق يوسف عفيفى ...

... رغم بعد المحافظة عن مصادر الانتاج . ورغم انعدام الزراعة بها الا ان المحافظة انشأت مشروعا للدواجن (تفريخ ـ تسمين ـ بياض) متكاملا ينتج ٤ ملايين بيضة فى العام و ١٠٠ الف

دجاجة تسمين تصل الى ١٥٠ الف فى يوليو ١٩٨٥ . ومصنعا لاعلاف الدواجن بتكلفة بلغت مليون جنيه الى جانب محطات التسمين فى مدينة رأس غارب وسفاجه والقصير لتنتج الدورة ٣٠ الف دجاجة مسمنة . والمشروع تابع لصندوق الخدمات والتنمية بالمحافظة . كذلك كانت المحافظة تعتمد فى اللحوم والمواشى الحية على الاسواق المحلية من محافظات جنوب الصعيد . وكانت الاسعار تتزايد باستمرار الى جانب قرارات الحظر ومشكلات التفتيش والمرور والنقل ...

فقامت المحافظة بانشاء مشروع لتسمين الماشية باعتماد ٣٥٠ الف جنيه وانشأت الحظائر بايدى العمال والمهندسين الزراعيين ... وتبلغ الدورة التسمينية الثالثة فى عام واحد ٢٥٠ عجلا بتلو مسمن رغم مشكلات العمالة المدربة وعجز المياه وعدم وجود العلائق الخضراء ...

... وعن الثروة السمكية . فقد قامت المحافظة بانشاء ودعم القطاع التعاونى ضمانا لاستمرار الاعتماد على النفس . وانشأت ٣ جمعيات تعاونية لصائدى الاسماك فى الغردقة والقصير وبرانيس بحيث توفر معدات الصيد ، لمساعدة الصيادين ، وتطوير الفلايك الصغيرة الى مراكب آلية واقامة مراكز التجميع والثلاجات والتجميد ومصانع الثلج فى القصير والغردقة ورأس غارب .

وليس الهدف مجرد توفير الانتاج فحسب . بل وضمانا للاستمرار والاعتماد على النفس فقد بلغ انتاج المحافظة من الاسماك الطازجة والمملحة عام ١٩٨٤ بمتوسط سعر ٨٠ ـ ١٠٠ قرش للاسماك الطازجة و ٢ جنيهات للكيلو من الاسماك المملحة ما يلى : ٣٣٢٥ طنا بلغت قيمتها ٢ ملايين و ٣٩٤ الف جنيه اما الفسيخ فبلغ ١٨٠ طنا بقيمة ٥٤٠ الف جنيه

رعاية الصحة والأمومة والطفولة

ـ وفى مجال الرعاية الصحية ... قامت محافظة البحر الاحمر بعقد اتفاقيات مع جامعات القاهرة والاسكندرية والازهر والقوات المسلحة لارسال الاخصائيين من الاطباء فى جميع التخصصات لمستشفيات المحافظة الى جانب قوافل الصيف من كل الجامعات ومن نقابة الاطباء وتصل هذه القوافل الى قلب الصحراء ومنها ما يقوم بالجراحات الكبيرة التى تجرى متابعتها فى المستشفيات الجامعية بعد اجرائها بالمحافظة والاطمئنان عليها .

... كما قامت المحافظة بمد خدمة رعاية الطفولة والامومة بالاتصالات الشخصية الى قلب الصحراء فحصلت على ٦ مستوصفات من هيئة اليونيسيف للقرى الصحراوية بجانب الوحدات الصحية بها كما انشأت دورا لحضانة

الاطفال فى قرى خريط والشيخ الشاذلى ـ والشلاتين مع توفير الاغذية للاطفال والرعاية الصحية والاجتماعية والامن النفسى لهم الى جانب رعاية ابناء العاملين فى الغردقة حيث يوجد بجميع الاحياء دورا للحضانة توفر الرعاية الكاملة (حى الامل ـ الميناء ـ الشبان المسلمين ـ جمعية تحفيظ القرآن ـ الوحدة الصحراوية ـ جمعية تنمية المجتمع وكذلك فى جميع مدن المحافظة ...

ـ وفى مجال الطرق : نظرا لطبيعة المحافظة وامتدادها الكبير كانت الطرق فى قلب الصحراء اول ما وجهت المحافظة النظر اليه فاصبح الان يمكن الخروج من القاهرة والوصول الى حدود السودان الشقيق على طرق مرصوفة ـ فقد تم بالجهود الذاتية رصف ٢٧٠ كم من برنيس حتى حلايب على الحدود المصرية السودانية على الساحل . كما



الفريق يوسف عفيفى
محافظ البحر الاحمر





قامت المحافظة برصف حوالى ١٢٠ كم موصلة الى مزار سيدى ابو الحسن الشاذلى عن طريق ادفو ـ مرسى علم . بعد ان وجدت ان زواره بلغ عددهم ٢٥٠ الف مواطن فى العام من جميع انحاء مصر ودول المغرب العربى ومسلمى اوروبا . وجدير بالذكر ان هذا الطريق تم شقه ورصفه فى مناطق جبلية غاية فى الوعورة والقسوة وبالجهود الذاتية وبمعدات رصف المحافظة بالتعاون مع الشركة العامة للبترول .

تجربة عالمية لتخطيط الغردقة

ـ وفى مجال تخطيط المدن ، كانت محافظة البحر الاحمر محافظة حدود صحراوية وتقع على خط المواجهة . ولذلك كانت نادرة السكان ، ولا تطبق فيها قوانين التنظيم والتخطيط وتتخللها كلها المعسكرات والمواقع والقواعد العسكرية ؛ ولكى تستقيم مسيرة العمران المدنى ، كان لزاما على المحافظة ان تلجأ الى المختصين فى التخطيط وذوى الخبرة فى هذا المجال فوجدت عرضا تطوعيا من مكتب العمارة

الاستشارى باشراف الدكتور المهندس سيد كريم خبير التخطيط بالامم المتحدة لاداء هذه المهمة لتوفير الجهد والمال والوقت على المحافظة . وقام مشكورا بنفسه بعمل التخطيط العمرانى الشامل لمدينة الغردقة بحيث إكتسب الوضع القائم صورة مشرقة وشرعية يطمئن معها المواطنون على الحاضر والمستقبل . وتم تخطيط المدينة ٥٠ عاما للامام واعدت الخرائط التخطيطية والبيانية والماكيتات المجسمة للعاصمة .

وقد تم تسجيل جميع معلومات التخطيط المشار اليه فى كومبيوتر يمكن الرجوع اليه فى اى لحظة للحصول على أية معلومة وقد تبرع بهذا الكومبيوتر الدكتور المهندس ابراهيم كريم

المشروعات السياحية

ـ ويضيف الفريق يوسف عفيفى فيقول : واحب ان انوه هنا بكل فخر واعتزاز ان التخطيط السياحى لمدينة الغردقة عاصمة

محافظة البحر الأحمر يعتبر أكبر انجاز قومى فى مجال تنمية السياحة ودعم الاقتصاد على مستوى الدولة . فهو بضخامة حجمه وتكاليفه يعتبر أول تجربة عملية من نوعها أرتبط فيها التعمير باقتصاديات المحافظة الخاصة من ناحية والظروف الاقتصادية العامة للدولة من جهة أخرى حيث تم اعداد المشروع ودراسته وتخطيطه والبدء فى تنفيذه وخروجه الى حيز الوجود فى زمن قياسى وبالجهود الذاتية والتمويل الذاتى

لابناء مصر وقد احتلت تلك التجربة الرائدة مكانها فى اكثر من مؤتمر سياحى وادرجت فى كثير من البرامج والمطبوعات السياحية العالمية وان ذلك التخطيط السياحى ما هو الا جزء من انجاز اكبر وهو التخطيط العمرانى الشامل لمدينة الغردقة نفسها وهو التجربة الأولى من نوعها فى العالم والتى اطلق عليها خبراء التخطيط أسم « نظرية تصنيع التخطيط » التى يهدف

فيها التخطيط الى تحويل المدينة من مدينة مستهلكة الى مدينة منتجة .

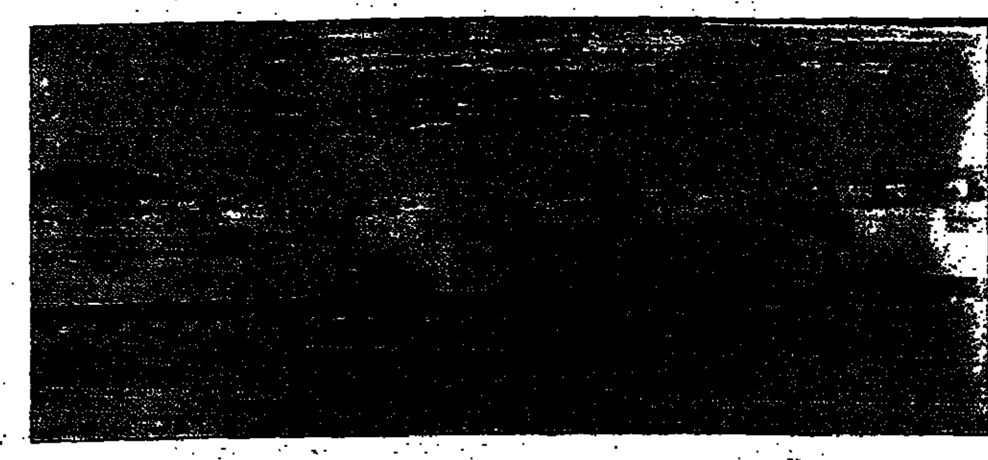
وبالنسبة للمشروعات السياحية فكان لها نصيب الاسد من جهود

المحافظة . ويكفى ان يتم فى هذا العام فقط افتتاح قرية « الجفتون »

السياحية التى تتسع لاكثر من ٥٠٠ سائح والتى تكلفت حوالى مليونى جنيه والقرية قد تم حجزها للسياح الالمان لمدة ستة قادمة ... وبجانب هذا المشروع تم افتتاح « قرية الشباب » السياحية وهى تضم حوالى ٨٠ شاليها وتتسع لاكثر من ١٦٠ سائحا وبلغت تكاليفها حوالى مليون جنيه

أيضا وان شاء الله نعاهد الله والوطن أن تحقق محافظة البحر الأحمر فى

الأعياد القادمة المزيد من المشروعات التى تحقق للمحافظة الاكتفاء الذاتى





مئات من الوحدات السكنية والاقتصادية التى اقامتها المحافظة بالجهود الذاتية فى مدنها الأربع القصير وسفاجا ورأس غارب لحل أزمة الاسكان وتسكين كل مواطن

نموذج من النهضة العمرانية بالغردقة .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر